الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشـتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5158 WEDNESDAY 19-12-1979

اسعار الذهب تسجل ارتفاعا قياسيا

لندن — سانا — ارتفعت قيمة اونصة الذهب الى مستوى دراماتيكي جديد بلغ ٤٩١ دولارا امس .

وافادت — رويتر — الى ان هذا السعر الاخير كان في سلسلة اسعار شكلت ارتفاعا قياسية وصل اليها الذهب منذ منتصف الاسبوع الماضي في ردود فعل لقلق في اسواق العملات العالمية على الوضع المتوتر في ايران واحتمالات رفع اسعار النفط .

ويزيد هذا الرقم كثيرا على سعر قياسي كان قد حدد بعد ظهر اول امس وبلغ ٧٥ر٧٧ ٤ دولارا للاونصة .

امانة اتحاد الاطباء العرب تجتمع في عمان الشهر القادم

عمان — مراسل سانا — تعقد الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب اجتماعاتها في عمان في الثالث من الشهر القادم برئاسة الدكتور صادق علوش امين عام الاتحاد .

وسيجري خلال الاجتماع بحث تعديل النظام الداخلي للاتحاد ومواضيع المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر الذي سيعقد في عمان خلال العام القادم .

ويشارك في هذا المؤتمر

— البقية على ص ١١ —

استعدادات مكثفة لعقد المؤتمر القطري السابع للحزب القائد

البعث العربي الاشتراكي تنظيم الثورة القومية وأداتها لتحقيق الهدف عبر النضال المستمر

تستمر الاستعدادات المكثفة لعقد المؤتمر القطري السابع العادي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، حيث سيبدأ المؤتمر اعماله بعد غد السبت بجلسة علنية تشارك فيها احزاب الجبهة الوطنية التقدمية بكلمات تتحدث عن المناسبة .

وقد تم اتخاذ استعدادات فنية وتنظيمية على اوسع مدى ووفق احدث الاساليب لعقد المؤتمر وتغطيته بنجاح .. ومن المتوقع ان يتم نقل وقائع الجلسة الافتتاحية اذاعيا وتلفزيونيا كما ستشارك شبكات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء العربية والعالمية في نقل هذه الوقائع .

وسيشارك في مناقشات المؤتمر خبراء اختصاصيون يرى المؤتمر الاستماع الى ارائهم وهذه ظاهرة جديدة في مؤتمرات الحزب املتها طبيعة نضاله الراهن القائمة على تطوير صيغة ثورة الحزب في هذا القطر ومن اجل تامين افضل النتائج لاعمال المؤتمر .

ومع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر يزداد الاهتمام الجماهيري الواسع بانعقاد وبنتائج اعماله المرتقبة - نظرا لما تعلقه الجماهير من امال على صيغ العمل في المرحلة المقبلة ورفع معدلاته على مختلف الصعد من اجل انجاز مهام نضالنا وطنيا وقوميا - لان البعث العربي الاشتراكي هو تنظيم الثورة القومية واداتها لتحقيق الهدف عبر النضال المستمر .

صوت الثورة

البعث .. هو حركة الثورة العربية

مؤتمرات البعث مؤشرات اساسية على طريق النضال القومي ، ومحطة لتقويم المسيرة النضالية ومتابعتها ، ولانجاز مهام الثورة القومية الاشتراكية على امتداد الوطن العربي الكبير ... ومؤتمرات البعث هي التي يتجسد فيها الحضور الجماهيري ، وتجد فيها المطامح الشعبية الاهتمام الاساس ، والتوجه الاساس في برامج العمل ، وفي استراتيجية النضال الثوري - لان البعث العربي الاشتراكي هو حزب الجماهير العربية وحزب الثورة العربية .

لم يستورد البعث فكرة او مبدأ . ولم يخترع البعث فكرة او مبدأ .

وهو بالتالي ليس تنظيما خاصا : انه حركة الثورة العربية في انبعاثها في عصر النهضة العربية المعاصرة ، محركها الايديولوجي ومحركها النضالي ومحركها التقدمي . قيمته وامتيازه في انه ارتبط بالطموح العربي القائم في ذهن الجماهير العربية ؛ وصاغ هذا الطموح عبر نظرية نضالية وعلمية مستفيدا من الواقع العربي ، ومن سمات الساحة العالمية بكل تعقيدها واتساعها ، وكان فضله الاساسي في انه وفر من جهده وتضحياته ومن وعيه ومثابرته ما يكفي لجعل الفكر القومي الاشتراكي وطموحات الجماهير حياة دائمة ، قائمة ، بكل خصوبتها وحرارتها ، ثم انتقل بعد ذلك لينظم نفسه اداة حماية واعية لهذا المبدأ القومي الاشتراكي ، ومحرض نضال لايهدأ لمعارك الجماهير العربية ، وبؤرة ثورية رائدة تلجأ اليها كل الاماني والطموحات ، وتستظل في فيئها كل القيم القومية الاشتراكية المطلوبة للخلاص العربي المرتقب .

ليس البعث تنظيما خاصا . ولا هو نقضا او نفيا لفصائل حركة الثورة العربية . ولا هو امتياز لجماعة من الناس ، انه التعبير عن حركة الثورة العربية والتجسيد العملي لهذه الحركة . وهو بهذا المعنى يكتسب اهمية بامتدادين : اولهما في عمق الجماهير وبمقدار الارتباط بها ، وثانيهما في عمق الهدف القومي الاشتراكي والتفاعل مع كل الفصائل التي مثلت هذا الهدف او انطلقت منه .

هذا هو الرصيد ، وهذا هو الاساس المطروح على رفاقنا في المؤتمر القطري السابع ، ومنه وباعتباراته لابد ان تدور المناقشات وتتحدد اتجاهات العمل واولوياته : وتتحدد معها اساليب العمل للمرحلة الراهنة والمقبلة في ظل اصعب الشروط واكثرها مصيرية في هذه المرحلة . مرحلة يقود فيها البعث الجهد القومي والجماهير العربية لانجاز اهداف حركة الثورة العربية المعاصرة ضد الامبريالية والصهيونية وقوى الاستسلام والتجزئة والتخلف .

« الثورة »

مؤتمر الاقتصاديين العرب يواصل اعماله

دمشق — سانا — كرس المؤتمر السابع لاتحاد الاقتصاديين العرب جلسته المسائية امس والتي ترأسها الدكتور اسامة العزب لمناقشة اربعة بحوث ودراسات في اطار الموضوع الرئيسي الذي يعالجه المؤتمر والمتعلق بافاق التنمية الزراعية العربية .

وقد تناول البحث الاول موضوع الثروة السمكية الذي اعده الدكتور سلمان كامل محمد الاستاذ في جامعة بغداد وتناول الثاني مشكلة الامن الغذائي الذي قدمه الدكتور يحيى

— البقية على ص ١١ —

افتتاح مؤتمر اتحاد طلبة سورية فرع رومانيا

بخارست — سانا — افتتح في بخارست يوم الثلاثاء الماضي المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع رومانيا وذلك بحضور الرفيق امين منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في رومانيا والسيد وليد المعلم سفير الجمهورية العربية السورية برومانيا واعضاء السفارة وممثلين من اتحاد الشبيبة الروماني .

وقد القى الرفيقان امين المنظمة والسيد سفير الجمهورية العربية

— البقية على ص ١١ —

نظام السادات يتخوف من انتفاضة شعبية عارمة ويدفع بمصفحاته إلى شوارع القاهرة

عمان — مراسل سانا — ذكر مواطنون مصريون قدموا من القاهرة الى عمان مساء اول امس ان سيارات عسكرية مصفحة محملة بالجنود المدججين بالمدافع الرشاشة قد ظهرت من جديد في شوارع القاهرة الرئيسية والمدن المصرية الكبرى خلال اليومين الماضيين .

وقالت صحيفة — الراي — نقلا عن هؤلاء المواطنين ان وحدات من الجيش المصري اقامت حواجز من الاكياس الرملية حول مباني المؤسسات الحكومية الرئيسية ومنها مبنى الاذاعة والتلفزيون وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ومقرها الرئيسي في شارع رمسيس .

واضاف هؤلاء القادمون الذين وصلوا الى الاردن للعمل انهم لم يعودوا يطيقون العيش في مصر بسبب ارتفاع الاسعار الجنوني خاصة بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد التي زعم السادات في احاديثه للشعب المصري بانها ستجلب لهذا الشعب الرفاه والتقدم

— البقية على ص ١١ —

رسائل متبادلة بين اسماعيل وصالح

صنعاء — سانا — غادر صنعاء عائدا الى بلاده السيد عبد الله احمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية بعد زيارة قصيرة للجمهورية العربية اليمنية نقل خلالها رسالة شفوية من السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وتقول — واخ — ان السيد غانم سلم ايضا رسالة خطية الى الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني من السيد سالم صالح وزير خارجية اليمن الديمقراطية .

وصرح السيد غانم قبيل مغادرته ان العقيد صالح حمله رسالة شفوية الى السيد اسماعيل تتعلق بالمشاورات والتنسيق بين شطري اليمن واعادة الوحدة الوطنية بينهما .

واكد ان العلاقات بين البلدين تتوثق باستمرار لما يخدم المصالح العليا لشطري اليمن .

مظاهرة جماهيرية معادية لامريكا في طهران

طهران — سانا — شهدت طهران امس تظاهرة جماهيرية كبيرة شارك فيها مئات الالوف من النساء والرجال الايرانيين بمناسبة تشييع جثمان حجة الاسلام محمد مفتح الذي اغتيل امس الاول على ايدي مجهولين .

تفاصيل ص ٩

مرحلة جديدة في مؤامرة الحكم الذاتي بعد الاتفاق على «الانتخابات» و«الصلاحيات»

القاهرة — واشنطن — وكالات — اختتمت في فندق ميناهاوس بالقاهرة ظهر امس جلسة اللجنة الوزارية المشتركة الخاصة بمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي التي تضم ممثلين عن النظام المصري والعدو الصهيوني والولايات المتحدة .

وذكرت الانباء ان الاطراف الثلاثة توصلت الى اتفاق حول توصيات مجموعات العمل الفرعية وترتيبات الانتخابات للحكم الذاتي وبطاقة الناخبين كما اوعزت الاطراف المشتركة لمجموعات اللجان الفرعية لوضع نموذج لصلاحيات مايسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وجاء في بيان مشترك لرؤساء الوفود الثلاثة المصري والامريكي والاسرائيلي بعد الاجتماع المغلق القاه عزت عبد اللطيف عضو الوفد الساداتي انه تقرر عقد الدورة الثامنة لمفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين في هرتزليا باسرائيل في نهاية شهر كانون الثاني القادم .

واضاف البيان انه تقرر عقد اجتماعين لمجموعتي العمل المنبثقتين عن مؤامرة الحكم الذاتي اولهما في الجيزة في الفترة من ١٤ الى ١٨ كانون الثاني القادم والثاني في تل ابيب من ٢٨ الى ٣٠ من الشهر نفسه .

هذا وكانت هذه الجولة من المفاوضات المؤامرة قد بدأت صباح امس

— البقية على ص ١١ —

لبنان : استعراض المراحل التي قطعتها لجنة المتابعة باتجاه تنفيذ مقررات القمة

بيروت — سانا — ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا لمجلس الوزراء اللبناني يوم امس تم خلاله مناقشة عدة موضوعات في مقدمتها نتائج اعمال لجنة المتابعة العربية كما بحث المجلس تجديد فترة بقاء قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب لمدة ستة اشهر اخرى .

وكان الرئيس اللبناني قد عقد اجتماعا قبل الظهر حضره السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والدكتور علي الخليل والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية في لبنان والمراحل التي قطعتها لجنة المتابعة العربية على طريق تنفيذ قرارات قمة تونس ، كما عقد اجتماعا اخر حضره الدكتور الحص رئيس الحكومة ووزير الخارجية فؤاد بطرس وتطرق المجتمعون الى نفس الموضوعات اضافة للقاءات التي تمت بين اعضاء لجنة المتابعة وبعض المسؤولين اللبنانيين .. هذا وقد

البقية على الصفحة — ١١

وضع الصيغ التمهيدية لاقامة الوحدة بين القطرين الجزائري والليبي

طرابلس — مراسل سانا — اكدت ليبيا والجزائر مجددا موقفهما الداعم للقضية الفلسطينية باعتبارها القضية الجوهرية في الصراع العربي الصهيوني .

جاء ذلك في البيان الصحفي الذي صدر عن زيارة وفد جبهة التحرير الوطني الجزائري برئاسة ابو علام دلوس عضو المكتب السياسي الى ليبيا .

ودعا البيان الامة العربية الى تصعيد نضالها ضد اعدائها . وذكر البيان ان الجانبين اجريا حوارا شمل تقييم المرحلة السابقة ودراسة اسلوب العمل الوحدوي بين القطرين واكد الجانبان وقوفهما الى جانب الشعب الايراني في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية .

واتفق الجانبان على التنسيق

— البقية على ص ١١ —

المؤتمر الوطني للطاقة

ضرورة ربط سياسة الطاقة باستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

دمشق — سانا — اختتمت مساء امس في مبنى اتحاد نقابات العمال اعمال المؤتمر الوطني الاول للطاقة في القطر الذي انعقد تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد يوم الاحد الماضي واستمرت اعماله اربعة ايام حيث اصدر التوصيات اللازمة المنبثقة عن المؤتمر من اجل الحفاظ على الطاقة وسبل تطويرها وترشيد استهلاكها في القطر .

وقد القى السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر قدم فيها الشكر لجميع المشاركين من اختصاصيين واساتذة من مختلف الوزارات المعنية بشؤون الطاقة وكذلك الوفود المشاركة في المؤتمر لما قدموه من جهود مثمرة ساهمت في وضع الخطوات اللازمة من اجل الحفاظ على الطاقة وتطوير وترشيد استهلاكها .

هذا وقد تضمنت التوصيات التي اصدرها المؤتمر عدة قرارات تتعلق بالتوسع في دائرة التنقيب عن النفط

— البقية على ص ١١ —

عتيقة يشيد بنتائج اعمال المؤتمر الوطني للطاقة في القطر

دمشق — سانا — غادر دمشق صباح امس السيد — علي عتيقة — الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط — اوابك — عائدا الى الكويت بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الوطني الاول للطاقة في القطر ..

واعلن السيد عتيقة في تصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان مؤتمر الطاقة القطري في سورية يعتبر من انجح المؤتمرات التي عقدت من اجل وضع السياسة العملية لترشيد واستهلاك الطاقة على نطاق الاقطار العربية ...

— كما اشاد السيد — عتيقة — بالدور القيادي الذي يقوم به القطر في مجالات تشكيل اللجان القطرية للطاقة تمهيدا لتشكيل اللجنة القومية للطاقة لمنظمة — الاوابك — العربية ..

واكد السيد امين عام منظمة — الاوابك — العربية في ختام تصريحه ان نتائج المؤتمر وتوصياته ستعمم على كافة الاقطار العربية للاستفادة منها ومن نتائجها ...

الامير سلطان : دول الخليج لن تسمح باي عمل اجنبي يستهدف ثرواتها وسيادتها

الرياض — سانا — اكد الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان دول الخليج لن تسمح باي عمل اجنبي يستهدف الاستيلاء على ثرواتها او الانتقاص من سيادتها او التدخل في شؤونها الداخلية مهما كان مصدر هذا التدخل ومهما كانت الجهة التي تحاول القيام به .

وورد في حديث نشرته صحيفة الجزيرة السعودية امس على ماتثيره اجهزة الاعلام الاجنبية المغرضة حول ما تسميه باحتلال منابع النفط في الخليج بالقول : ليست هناك اية احداث في الخليج تستحق ان تثار حولها قضية ما يمس بأمن الخليج .

الخميني : التهديدات الأمريكية لا تهمنا

طهران — سانا — وصف الزعيم الايراني اية الله الخميني التهديدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية ضد بلاده بانها تهديدات بالية لاتستحق ادنى اهتمام . كما انتقد الزعيم الايراني الرئيس الامريكي كارتر وحمله مسؤولية تدهور العلاقة بين امريكا وايران . وذلك في حديث ادلى به الى السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية سابقا .

كما هاجم راديو الثورة الايرانية

— البقية على ص ١١ —

توتر في بناما بسبب وجود الشاه

باناما سيتي — سانا — قذف الطلاب المتظاهرون المحتجون على وجود شاه ايران المخلوع في بلادهم امس القوات الحكومية بالحجارة فردت عليهم بالقنابل المسيلة للدموع وذلك في اشتباك دام سبعين دقيقة .

وذكرت — ي.ب — ان طلاب المعهد الوطني في بناما بدأوا مسيرة احتجاجا على قبول حكومتهم بوجود شاه ايران فوق ارضهم .

هذا وصرح الطبيب الشخصي لشاه ايران المخلوع بان طحال مريضه قد تضخم مرة اخرى امس مما يدل على

— البقية على ص ١١ —

رفض فلسطيني حازم لفكرة النظام المصري

فتح مكاتب اتصال في الضفة والقطاع

وجه رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين صفعة جديدة لاطراف مؤامرة الحكم الذاتي بشكل عام ولنظام الخيانة الساداتي بشكل خاص وذلك باعلان رفضهم القاطع لفكرة النظام المصري الخاصة بفتح مكاتب ارتباط له في الضفة والقطاع بعد تبادل السفراء بين النظام المصري والعدو الصهيوني في شهر شباط المقبل .

وابلغ رؤساء بلديات الضفة والقطاع مراسلي راديو العدو بانهم سيقاطعون هذه المكاتب لانها ستعمل على تحقيق مشروع مؤامرة الحكم الذاتي ، ونقل راديو العدو عن رئيس بلدية حلحول محمد ملحم قوله : انه ليس هناك اية احتمالات لان يقيم موظفو النظام المصري في مثل هذه المكاتب اتصالات مع شخصيات سياسية في المنطقة لان السكان العرب سيقاطعون هؤلاء الموظفين وسيكون رد الفعل ازاءهم وازاء من يفكر بالاتصال بهم كبيرا .

أما رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج فقد اعلن من جانبه ان نظام السادات مخطئ اذ هو توهم ان مثل هذه الوسائل تستطيع ان تجذبنا الى فخ مؤامرة الحكم الذاتي ، وانه ليس هناك في المفاوضات الجارية بين النظام المصري والكيان العنصري

— البقية على ص ١١ —

مبعوث كارتر يعترف : لو كنت فلسطينيا لرفضت الحكم الذاتي

واشنطن — سانا — اعترف سول لينوفيتز المبعوث الامريكي الخاص الى مباحثات مؤامرة الحكم الاداري هنا امس انه لو كان فلسطينيا من الضفة الغربية او قطاع غزه لما انضم الى هذه المباحثات .

وذكرت — ي.ب — ان لينوفيتز قال امام الصحفيين انه لو كان فلسطينيا لتساءل ماذا تحمل هذه المفاوضات في طياتها من اجله كفلسطيني ولما كان قد وجد في هذه المفاوضات ما يجذبه للانضمام اليها .

واوضح لينوفيتز ان التحدي الذي يواجه اطراف كامب ديفيد هو في العمل على صياغة نظام مونوق وقابل للتطبيق .

واعترف ايضا بوجود بعض المشكلات المعقدة بالنسبة للحكم الاداري

وقال لينوفيتز انه بعد القمة التي ستضم رئيس النظام المصري انور السادات مع رئيس حكومة العدو مناحيم بيغن والتي ستنعقد في السابع من شهر كانون الثاني القادم ستشهد المفاوضات في المستقبل تسارعا في التحرك نحو ما اسماه باحراز تقدم

— البقية على ص ١١ —

شرف يشكل وزارة أردنية جديدة تضم ١٥ وزيراً جديداً بينهم سيدة

عمان — سانا — تم امس تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة الشريف عبد الحميد شرف خلفا لحكومة السيد مضر بدران المستقيلة وقد صدر مرسوم ملكي بهذا الشأن وتضم الوزارة الجديدة في تشكيلها كلا من :

— الشريف عبد الحميد شرف رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية والدفاع .

— الدكتور قاسم الريماوي وزيرا للزراعة .

— السيد نجيب رشيدات وزيرا للعدل .

— السيد عمر النابلسي وزيرا للعمل والانشاء والتعمير .

— السيد سامي المساعدة وزيرا للمالية .

— السيد معن ابو نوار وزيرا للاشغال العامة .

— الدكتور محمد نوري شفيق وزيرا للتربية والتعليم .

— الدكتور محمد عيود الزبن وزيرا للمواصلات .

— السيد حسن ابراهيم وزير دولة

— السيد كامل الشريف وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

— السيد مروان القاسم وزير دولة للشؤون الخارجية .

— السيد سليمان عرار وزير دولة لشؤون رئاسة مجلس الوزراء

— المهندس علي سحيمات وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء ، وزيرا للنقل

— الدكتور سعيد التل وزيرا للاعلام

— السيد علي البشير وزيرا للداخلية

— البقية على ص ١١ —

مقتل وجرح ٥ جنود عمانيين في تحطم طائرة عامودية

مسقط — سانا — قتل شخصان واصيب ثلاثة اخرون من افراد القوات المسلحة بسلطنة عمان بجروح امس اثر تحطم طائرة عمودية كانت تقلهم بالقرب من قرية قريبة من العاصمة مسقط .

ونقول — واع — ان السلطات العمانية اعلنت بان لجنة مخصصة ارسلت الى منطقة الحادث للتحقيق في اسباب احتراق هذه الطائرة .

البعث العربي الاشتراكي يجدد حركة الثورة العربية

بقلم د. محمد ابراهيم

بجو من الديمقراطية والشعور بالمسؤوليه العالية نجري عملية انتخاب ممثلي الحزب الى المؤتمر القطري السابع ، حيث انبث البعثيون من خلال مناقشاتهم للتقارير السياسيه مؤكدين تصميمهم على التصدي لكافة المؤامرات التي تستهدف الحزب والثوره.

ولقد تصدر موضوع الانتخابات الحزبيه الصفحات الاولى من الجرائد ووكالات الانباء المحلية والدوليه ، واستهلت الاذاعات العربية والعالميه نشراتها بانباء الانتخابات ، مؤكدة على الجو الديمقراطي الذي ساد عمليه اختيار ممثلي القواعد الى المؤتمر .

ممارسة الديمقراطية

ان ممارسة الديمقراطيه الشعبيه كهدف من الاهداف التي حددتها مقررات المؤتمرات الحزبية ودعوه كافة القيادات والمؤسسات الحزبيه للنهوض بمسؤولياتها وممارسه صلاحياتها كاملة واعتبار التقاعس عن ممارسة هذه الصلاحيات تهاونا في تحمل المسؤولية يتناقض مع المهمات المناطة للانسان نحو شعبه ووطنه . لان السكوت عن الاخطاء ، خاصه في هذه المرحلة التي تزداد خطورة فيها دور قوى التخلف وتكاثر فيها

المؤامرات والتحديات ضد الامة العربيه ساهم في تزايد الاخطاء ويؤدي في النتيجه الى هدم مابناه الحزب على كافة الاصعده السياسيه والاقتصادية والاجتماعية على مدى ستة عشر عاما من عمره وهذا ماعبر عنه رفاقنا وماجسده المناقشات التي تدور حاليا في المؤتمرات الحزبية

كما وان الديمقراطية الحقيقية التي نمارس حاليا داخل مؤتمرات الحزب تفترض ضرورة الربط بين النقد والنقد الذاتي الذي يهدف الى ممارسة التصحيح والبناء انطلاقا من مبادىء الحزب ومقررات مؤتمراته وادبياته التي اختارها الرفاق الاعضاء طواعية ووافقوا عليها ضمن مؤسساتهم الحزبية . كما وان اي خلل في ممارسات الرفاق وسلوكيتهم الحزبية ينعكس على مسيرة الحزب بصورة سلبية قد تقود الحزب

الى انعدام القدرة على النمو والاستمرار والعطاء مهما كانت مبادىء الحزب واهدافه صحيحة . كما ان توفر الجراة في المدرسة الحزبية ولدى الرفاق الحزبيين لكشف هذه الاخطاء واسبابها شرط اساسي لتفاديها في مسيرة الحزب الطويلة .

وهذا ما اكده الرفيق الامين العام للحزب في خطابه التاريخي امام مجلس الشعب بتاريخ ١٨ – ٨ – ١٩٧٧ حيث قال ((لا اريد لاحد ان يسكت عن الاخطاء ولا ان يتستر على العيوب والنواقص ، لان مثل هذا التستر سيحقق تنامي العيوب والاخطاء وتراكمها مما يمكن ان يؤدي – مع مرور الزمن – الى هدم مابنيناه في اكثر من مجال ... ان كشف الخطأ يشكل الخطوة الاولى لاصلاحه)) .

صلابة الرفيق الحزبي وتمسكه بمبادىء حزبه كفيلان بالقضاء على مواطن الخلل

وهذا يعني ان يكون دور الحزب في السلطة وقيادة المجتمع واضحا وان تسمو العلاقات الحزبية الرفاقية على العلاقات الشخصية المصلحية وان يولي رفاقنا اهتماما خاصا

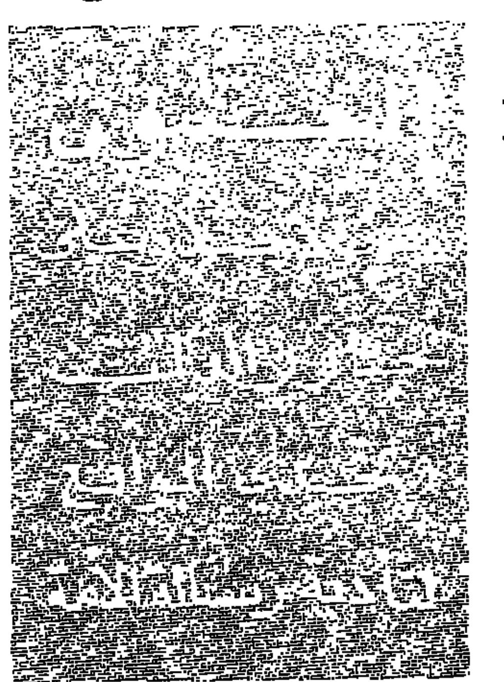
بفكر الحزب وبالالتزام الحزبي . لان هذا الالتزام نابع من الاختيار . ويجب ان يكون هذا الالتزام الهدف النهائي لوجود المناضلين داخل الحزب وبمقدار ما يستطيع الحزب تحويل اعضائه الاعمق وعيا والاشد صلابة وتمرسا الى مناضلين

حقيقيين ، فانه ضمن لنفسه الكوادر التنظيمية التي تنفذ مخططاته وتدفعه الى مواقع متقدمه في العمل الحزبي .

المطلوب الان من ممثلي الحزب الى المؤتمر وقفة مع الذات ومواجهة حقيقية لكافة المسائل التي تتعارض او تتناقض مع مبادىء وافكار الحزب . كما ان التعاون المخلص بين الحزب من جهة وبين الجماهير التي تمثل مصالحها الحزب من جهة اخرى هي الوسيله الوحيدة

للوصول الى اهدافنا المرجوه ، خاصه وان الجماهير العربية اخذت ترقب بتفاؤل واهتمام كبير نتائج الانتخابات الحزبية وتنظر اليها بعين الرضى والارتياح فاذا ماجاءت مقررات المؤتمر دون العمق والمسؤوليه المطلوبه واذا لم

يضع رفاقنا في القيادات القاعدية عند انتخاب ممثليهم الى المؤتمر السلوكيه الحزبيه والممارسه اليومية والتعامل مع الجماهير كمعايير وضوابط لانتخاب الممثلين فان بعض الامور ستكتسب مناعة ويصعب عندئذ استئصالها من جذورها



ويجب أن يكون ماثلاً أمام اعيننا ان المنطلقات النظريه للحزب قد تحولت الى جزء لايتجزا من الوعي العربي الثوري لجماهير الامة العربية ، وعلى الرغم من ان هذه المنطلقات أصبحت لستارات الاساسيه لمعظم فصائل حركة التحرر العربيه الا ان دوره القيادي مازال قائما ، بل لقد تعاظم اكثر فاكثر على الصعيدين الايديولوجي والنضالي .

وفي هذه المرحلة بالذات يقف حزبنا كما وقف دوما في المراحل التاريخية الصعبة من نضال امتنا العربيه يواجه التحديات . مدافعا عن قضيتنا . بل لعله اليوم . اكثر من اي وقت مضى اعمق وعيا لضخامة هذه التحديات واكثر تصميما على مواجهتها والتغلب عليها .

دور الحزب في قيادة الدولة والمجتمع

من الملاحظ ومن خلال المناقشات التي تدور في مؤتمرات الشعب الحزبيه ان هناك شبه اجماع على عدم وضوح العلاقه بين الحزب والسلطه في المرحلة السابقة . ويمكن ان يقال في هذا المجال ان الحزب هو القائد للدولة

والمجتمع ، هذه حقيقه اقرها دستور القطر باستفتاء عام ، وقيادة الحزب للدولة تتحقق من خلال الصفة المقره والمنفذه . صيغة علاقة الحزب

بالسلطه ، ومادمنا بصدد علاقه الحزب بالسلطه فانه يجب التاكيد على حقيقة قائمه وهي ان مؤتمرات الحزب هي التي تضع استراتيجيه

الحزب والسلطة ، وتنظم العلاقه بينهما . اذ ترسم السياسه العامه للدوله ويصبح دور السلطه اتخاذ القرارات ، والاجراءات التي تؤدي الى تنفيذ هذه السياسة بما يخدم اهداف الحزب وجماهيره . اما دور المنظمات الحزبية القائمه فهو الاشراف على النشاط الجماهيري وقيادته ، وتوجيهه ، والعمل على توعية الجماهير وتنظيمها . واذا كانت السلطة في

الحكم هي سلطه الحزب ، واذا كان عليها ان تنفذ مارسمه الحزب ، ومايقرره في مؤتمراته القومية والقطرية ، فان هذا لايعني ان يتحول الحزب الى منظمة بديلة عن الدولة . وليس معنى هذا ايضا ان يكون بديلا عن الجماهير والمنظمات الشعبيه والنقابيه ، وان يتخلى عن مهمته الاساسيه وهي قيادة الجماهير الشعبيه .

صحيح ان على السلطة ان تنفذ سياسة الحزب واستراتيجيته بما يؤدي الى تحقيق اهدافه القوميه والاجتماعية وفي انجاز المهمات الثورية المرحليه التي تؤدي الى تحقيق الثورة الوحدوية الاشتراكيه الشاملة للحزب . الا ان هذا لايتم الا بفعالية المؤسسات الحزبية ونشاطها ودورها وتأثيرها في ميادين العمل كلها .

مناقشة المشكلات التي يعاني منها اقتصادنا في المؤتمر مطلب جماهيري ملح

ويجب ان لايغيب عن اذهان ممثلي الحزب الى المؤتمر ، الوضع الاقتصادي للقطر بل يجب ان يستحوذ الجانب الاكبر من المناقشات التي ستدور في المؤتمر القطري السابع ، حيث يعتبر الدخل الفردي في القطر بالمقارنة مع

المداخيل العربية للبلدان المتقدمة صناعيا متواضعا جدا . وهذا يترتب علينا مهمات كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية ، خاصة وان الفجوة التي تفصل بيننا وبين الدول المتقدمة في هذا المجال لاتزال كبيرة جدا .

وتبدو اهمية مناقشة التركيب البنيوي لاقتصاد القطر وتحديد مسار تطوره ، اذا عرفنا ان هذا الاقتصاد لا يزال يعاني من المشكلات والتي تتطلب سرعة ايجاد الحلول الناجعة لها .

المطلوب من رفاقنا في هذه المرحلة عطاء أكثر ونكران للذات

ان مهمتنا كحزبيين – قيادات وافرادا – يجب ان نخرج من موقع المراقب وتختار مواقع الدعم والمشاركة الحقيقية لان زمن التردد

والانتظار قد ولى الى غير رجعة وكل المعطيات المطروحة تشير الى ان مسيرة الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق الامين العام للحزب لايمكن ان تكون الا في مسارها الصحيح وهو طريق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد

ويجب ان تكون واضحا امام ممثلي الحزب الى المؤتمر ان مبادىء حزبهم وحقيق اهدافه تتحدد قيمتها بمقدار قبولها وانتشارها بين الجماهير الكادحة . وهذا يقودنا الى انه اذا لم تتحدد المهمات الحزبية بوضوح واذا لم نقم بعبئها

مناضلين ملتزمين فان هذه المبادىء والاهداف سوف تنحصر باطار الفكرة الصحيحة العاجزة ، لان تعميق روابط الحزب مع اوساط الجماهير الشعبية لايمكن ان يتم دون تعميق النضال ضد كل الظواهر المرضية في حياتنا العامة .

في الوحدة والقومية

بقلم : صفوان قدسي

(١)

ما هي التحديات التي تواجهها عملية الوحدة العربية ؟.

يجيب مفكر عربي عن هذا التساؤل بقوله ان الاسباب الخارجية تعاونت مع الاسباب الداخلية في بعثرة جهود العرب . لنذكر مثلا ان الولايات المتحدة في تطورها القومي والاجتماعي والحضاري ، كانت محمية من جانب الاوقيانوس الاطلسي والاوقيانوس الهادي . اما نحن العرب ففي مركز من العالم تتشابك فيه المصالح الاجنبية ، وهي مصالح تفيد من بعثرة العرب اكثر مما تفيد من نمو تضامنهم ووحدتهم .

(٢)

اذا كنا غير مسؤولين عن الاسباب الخارجية التي اسهمت في بعثرة جهود العرب ، فهل نستطيع ان نعفي انفسنا من المسؤولية عن الاسباب الداخلية ؟

نجيب بأن مسؤوليتنا عن هذه الاسباب الداخلية لاتقف عند اية حدود. واكثر من ذلك ، فان هذه الاسباب تكاد في بعض الاحيان ان تكون في فعلها وتاثيرها اكثر خطورة واشد خطرا من اية اسباب اخرى .

(٣)

المفارقة الملفتة للنظر في مسالة الوحدة العربية ، هي ان فئة قليلة فحسب هي التي تجرؤ على المجاهرة بعدائها لهذه الوحدة .

واكثر من ذلك ، فان عددا لا يستهان به من مناهضي الوحدة العربية لا يكتفي بالكف عن المجاهرة بهذا العداء ، وانما يمضي الى ابعد من ذلك عندما يعمد الى التظاهر بوقوفه في خنادق الوحدويين .

وحين وقع الانفصال ، فان الشعارات السياسية التي جرى الترويج لها في تلك الحقبة القصيرة من تاريخنا كانت تقوم على منطق يقول بأن الذين صنعوا الانفصال انما ينكرون الوحدة الجزئية ويطمحون الى الوحدة الكلية .

وكان معنى ذلك هو ان هؤلاء انما كانوا يرفضون الوحدة الممكنة ويطلبون الوحدة المستحيلة .

وكان واضحا ان الذين كانوا يرفعون هذه الشعارات انما يحاولون تغطية مواقفهم عن طريق اللجوء الى اصطناع شعارات ليس لها اي رصيد في الواقع المادي الملموس .

وما زلت اذكر كيف انه عندما وقع الانفصال عام ١٩٦١ ، كانت هناك صحيفة دمشقية اسمها الوحدة . وكانت هذه الصحيفة قد تاسست في الشهور الاولى من قيام الوحدة عام ١٩٥٨ . وحين وقع الانفصال ، فان الانفصاليين لم يعمدوا الى اجراء تغيير كبير في اسم الصحيفة. بل انهم لم يكتفوا بالابقاء على اسمها ، وانما مضوا الى ابعد من ذلك عندما عمدوا الى شيء من المزاودة في هذا الموضوع ، فاضافوا كلمة « الكبرى » الى كلمة « الوحدة » ، فاصبح اسم الصحيفة ((الوحدة الكبرى)) .

بل ان عددا من قادة الانفصال كان يقول ان هدفه هو ان لا تكتفي بالوحدة المصرية – السورية التي هي وحدة صغيرة وجزئية ، وانما يريد ان نصنع الوحدة الكبرى الكلية والشاملة .

وبهذا المعنى يمكن القول ان الوحدة الممكنة في ذلك الوقت جرى استبعادها ، في حين ان الوحدة المستحيلة كان يجري الحديث عنها وكانها قابلة للتحقيق بين عشية وضحاها .

– وكان واضحا ان هذه الوحدة الكبرى والشاملة لم تكن اكثر من شعار مصطنع ومزيف في مواجهة الشعار الواقعي والطبيعي والقابل للتطبيق .

(٤)

الوحدة خطوة هجومية .

انها ثورة سياسية لكونها قادرة على قلب موازين القوى في العالم باسره لصالح قوى التحرر .

انها حركة في اتجاه الصدام ، لذلك فان كل خطوة في سبيل الوحدة هي بالضرورة خطوة هجومية تعبىء وتصطدم مع قوى .

– وكما يقال عادة ، فان السياسة هي انعكاس للقوى الحقيقية ، وان المواقف السياسية تعكس موازين القوى

الموجودة والمحتملة لدى اطراف اي صراع .

– بهذا المعنى ، فان الوحدة العربية تستطيع ان تسهم في تغيير الواقع العربي من حيث قدرة هذه الوحدة على التعبير عن واقع اكثر قوة مما كان عليه بما لا يقاس . فالمواجهة بين العرب واسرائيل ، على سبيل المثال ، لن تكون بعد الوحدة محكومة بنفس الموازين .

لماذا ؟.

لان الامكانيات الجديدة التي توفرها الوحدة سوف تكون مختلفة نوعيا عن الامكانيات التي توفرها التجزئة .

(٥)

وفي وقت من الاوقات ، كنا نظن ان المستقبل وحده هو الذي يتعرض للتهديد . وكنا نظن

الوحدة ثورة لتغيير الواقع العربي وللانتقال بالأمة الى مواقع القوة والقدرة على الفعل والتأثير

ان المصير وحده هو الذي يمكن ان يكون موضع شك .

– ها نحن نكتشف الان ، وقبل فوات الاوان ، ان الحاضر نفسه مهدد . وحين يكون الحاضر مهددا ، فان الرد لا بد من ان ياتي مرتقيا الى مستوى التهديد نفسه .

ها نحن نكتشف الان ، وقبل فوات الاوان ، انهم بعد ان سلبوا منا تاريخنا ، وبعد ان بذلوا محاولات محمومة لكي يسلبوا منا مستقبلنا ، يحاولون الان ان يسلبوا منا حاضرنا .

واذا كانت استعادة التاريخ امرا ممكنا عندما تستيقظ ذاكرتنا التاريخية على حقيقة مفادها ان امتنا العربية كانت امة عظيمة بكل المقاييس .

واذا كانت استعادة المستقبل امرا ممكنا عندما تستيقظ ذاكرتنا التاريخية على حقيقة مفادها ان امتنا نستطيع ان تستعيد عظمتها عندما نقرر ذلك ، وعندما تهيء الظروف المناسبة لتنفيذ هذا القرار .

اذا كان ذلك كله ممكنا ، وهو ممكن بكل تاكيد ، فان استعادة الحاضر نفسه تغدو لها الاولوية عن كل ما عداها من مهام . ذلك انه عندما نخسر الحاضر فان خسارة الماضي وخسارة المستقبل تغدوان من قبيل تحصيل الحاصل .

بهذا المعنى ، تغدو الوحدة العربية مطلوبة الان اكثر من اي وقت مضى ، خصوصا عندما يكون الامر متصلا بالتصدي للمحاولات المبذولة لسلبنا من حاضرنا ، او سلب حاضرنا منا .

(٦)

يعترض بعض المعترضين على الوحدة العربية باثارة بعض العقبات التي تحول ، في رايهم ، دون تحقيق المشروع القومي العربي .

من ذلك مثلا ما يقولونه من ان الاقطار العربية لا تتوفر فيما بينها الوحدة الطبيعية ، وما يقولونه من ان الاقطار العربية لا تتوفر فيها الوحدة التركيبية ، اي التشابه في نمط الانتاج والموارد والامكانيات ، وما يقولونه من ان الروح الوطني هو الروح السائد بين العرب اكثر من سيادة الروح القومي .

– نرد على هذا الاعتراض بالقول ان الوحدة السياسية لا تاتي بالضروره من الوحده الطبيعية ، وانما من الوحده البشرية تاتي . فالعبرة في قيام دولة موحدة دستوريا هي وحدة الناس ، اي وحدة القومية ، بمعنى تجانسهم في المقومات الاساسية من لغة مشتركة وتاريخ ملتحم ومصلحة مترابطة وعقيدة سائده . وهذه جميعا اركان متوفره في القومية العربية ربما كما لا تتوفر في قوميه اخرى معروفة . ولاعبرة بعد هذا بتجانس او تباين الارض التي يقيمون فوقها .

ثم ان الوحدة السياسية وحدة وظيفية . والوحدة الوظيفية في اي مجال لا تاتي من الوحدة التركيبية بل من التنوع التركيبي . فاي جدوى من ان تتحد اقطار متشابهة متماثلة في انتاجها ومواردها وامكانياتها ، الا ان يكون مجرد تمدد اميبي عقيم ؟. وهذا بالدقة ما يعرف بمبدأ « التنوع في الوحده » او « الوحدة في التنوع » .

واذن فليس مما يضير قضية الوحدة العربية او يخرب حركة القومية العربية ، ان تكون لكل قطر من اقطارها شخصيته الطبيعية المتبلورة بدرجة او باخرى داخل الاطار العام المشترك . وهذا التنوع والتباين في البيئات انما يثري الشخصية العربية العامة ويجعلها متعددة الجوانب . وهو في الوقت نفسه لا علاقة له بالتعدد الدستوري ، ولا يعني التمزيق السياسي او تاكيد الانفصالية الراهنة بحال ، ولا يشجع الولاءات الوطنية او روح الاقليمية في وجه الولاء القومي العربي الكبير او على حسابه . لا ، ولا هو يمهد لنعرة محلية وانعزالية فكرية وسياسية بقدر ما يضيف الى العزة القومية الواسعة وينميها .

(٧)

يعترض اخرون على القومية العربية بانها تقيم تعارضا بينها وبين الفكرة العالمية انطلاقا من اعتقاد مفاده ان القومية والعالمية من طبيعتين متعارضتين .

نرد على ذلك قائلين ان الوقائع نفسها تشهد بعكس ذلك تماما .

من ذلك مثلا ان فلسفات كبرى شهدها العالم في بعض حقبه التاريخية بدات فلسفات قومية . لكن اشعاعها انتشر وامتد حتى بلغ اقاصي الارض .

ومن ذلك مثلا ان الفلسفة اليونانية هي في نهاية المطاف محصلة العبقرية الاغريقية في ميدان العقل . لكن ذلك لم يمنع هذه الفلسفة من ان تستفيد استفادة لا شك فيها من فلسفات اخرى انتشرت قبلها . ومن ان تمتص من هذه الفلسفات افضل ما فيها . لتدخلها بعد هذا في ذلك الوعاء الكبير القادر على الاستيعاب . ان لم نقل القادر على الاحتواء . واعني به الفلسفة اليونانية .

كذلك فان كون هذه الفلسفة هي التعبير الامثل عن عبقرية الامة اليونانية في مرحلة من مراحل تطورها التاريخي ، لم يمنع هذه الفلسفة من ان تتحول شيئا فشيئا ، وبمرور الزمن ، الى فلسفة ذات ابعاد عالمية وانسانية ، وذلك عن طريق التاثير في الفلسفات الاوربية ، وفي الفلسفة العربية نفسها .

ما يفتقر اليه نفر من الكتاب والمفكرين العرب ، هو هذه النظرة الى القومية العربية . انها نظرة تقوم على فكرة اساسية تشهد الوقائع بصحتها ، وهي ان الفكر لكي يغدو عالميا ، لا بد له من ان يبدأ قوميا .

بغير هذه البداية القومية ، فان هذا الفكر لا يستطيع ان يغدو شيئا ذا بال .

التجربة القومية هي المدخل الطبيعي والمقدمة المنطقية للانفتاح على العالم والتاثير بثقافاته والتاثير فيها .

(٨)

يبقى بعد ذلك بضع كلمات .

يبقى ان نقول ان كل هذا الكلام لا يعدو ان يكون من تحصيل الحاصل .

ومع ذلك فاننا مضطرون الى تكرار كلام كنا نحسب انه اصبح امرا حسمته التجارب والوقائع .

وفي هذا القول ما يغني عن اي قول .

البعث عقيدة الجماهير وفكر الثورة

ليس اكثر ما يبعث على التفاؤل في ظل الواقع العربي الراهن ، من الحديث عن حزب البعث العربي الاشتراكي .. وليس اكثر ما يبعث على ثقة الانسان العربي بنفسه اكثر من الوقوف على معطيات هذا الحزب ومنعكساتها على حركة النضال العربي بالامس واليوم .. فالحديث عن البعث العربي يعني الحديث عن ثورة العرب الحقه في احلك عصورهم واشدها اظلاما ، ويعني الحديث عن المخلص المنتظر من المأساة التي عاشها العربي زمنا وما زال يلسوك حرارتها .. ويعني اخيرا هذا النزوع العربي الدائم نحو تجسيد اصالة العرب المعهودة .

ونحن اذ نرى البعث هكذا فليس لاننا بعثيون فحسب ، وانما لان المواطن العربي المعني بالمأساة لا يخرج عن هذه الرؤية ، فهو يرى في البعث حركة استنهاض للامة العربية من رقدتها وقوة دفع لانتشالها من دائرة التخلف والجهل وانعدام الذات .

واذا كان العربي يفهم البعث وفق هذه الرؤية فلان البعث ، فكرة وعقيدة كان وما يزال حزبا متميزا في الطرح .. ولان البعث منهجا وسلوكية كان وما يزال ذا خصوصية متميزة .

تفرد الطرح وشموليته

وليس عبثا ان نقول بان البعث كان مختلفا عن سواه في طرحه التميز وفي خصوصية منهجية نضالية . فالقول تدل عليه حقائق كثيرة لعل منها عمق فهمه للواقع العربي ، ورؤيته المستقبلية الشاملة للصورة التي ينبغي ان يكون عليها هذا الواقع ، ونظريته التي تكونت من خلال هذا الفهم وتلك الرؤية بحيث جاءت نتاجا لفهم الواقع وتجاوبا مع صورة مستقبله . اما خصوصية منهج البعث فيدل عليه نضال الحزب نفسه على طريق تطبيق نظريته وقدرته على التجدد .

البعث كفكرة كانعكاس لمعاناة العربي

ويمكن القول برهانا على تفرد البعث في طرحه يوم كان البعث ما يزال فكرة .. ويوم كانت ما تزال في طور التأسيس ، ان البعث بحد ذاته كفكرة كان طرحا يختلف عن كل ما سبقه من طروحات . فلقد ولد البعث حينئذ من صميم المأساة ليكون الرد الايجابي للامة عليها . لقد حلل البعث واقع العربي حينئذ فوجد العلة تكمن في وهنه القومي وفي ضعف ارتباطه بتاريخه من جهة ، وفي كبوته التي انقضى عليها قرون عديدة بكل ما حملته هذه الكبوة من انسلاخ عن تراثه ومن قتل متعمد لقدرة هذا العربي على التجدد والعطاء سواء أكان لتجهيل المقصود ام بشل ارادته حتى على التعامل من جهة ثانية .

الفكر القومي الاشتراكي خط الوحدة

وكان طبيعيا على فهم عميق كهذا لعله الداء ان يأتي العلاج ناجحا فقد رأى البعث ان اخراج الواقع العربي من مأزقه التاريخي وتحويله الى صورة اكثر اشراقا انما يتم عبر اعادة ارتباط العربي بعروبته وتقوية الشعور بالانتماء القومي لديه . اما السبيل الى هذه الغاية فكانت بالدعوة الى الفكر القومي الاشتراكي والتبشير به ، فالفكر القومي كبوتقة وكاطار يجمعان العرب ويؤكدان حقيقة ان الامة العربية انما هي أمة واحدة ، وان الفواصل القائمة بينها ليست اكثر من حواجز وهمية اصطنعت من قبل القوى العدوة لها لتبقى على ضعفها وهزلها وبالتالي لتسهل عملية استغلالها بكل ما تملك من طاقات بشرية ومادية . اما تعبير «الاشتراكي» فهو انما كان للتأكيد على ان الفكر القومي الاشتراكي انما هو فكرة الجماهير العربية الكادحة اينما وجدت . فلقد وعى البعث حقيقة الدور البشع الذي مارسته البرجوازية العربية وبقايا الاقطاع في كل العهود السابقة بحق الامة فنادى بالقومية الاشتراكية لتكون خط الكادح العربي وسلاحه في معركته المزدوجة ضد القوى الاستعمارية عبر عملية التوحيد وضد البرجوازية الوطنية عبر عملية تحرير الجهد المستغل ، على ان لا يعني هذا تجزئة المعركة او فصلها عن بعضها . فهي بالنتيجة معركة واحدة موحدة . هدفها الاول والاخير تحرير العربي بتحقيق وحدته القومية وتحريره من الاستغلال ايا كان شكله ونوعيته .

ان الفكر القومي الاشتراكي الذي بشر به حزب البعث العربي الاشتراكي وعبر عنه باهدافه الثلاثة الكبرى . الوحدة والحرية والاشتراكية لم يأت به هكذا وانما كان هذا الفكر وما يزال انعكاسا موضوعيا لمعاناة العربي عبر واقع اليم عاشه حقبا من الزمن . ونظرية نضالية واقعية استمدها البعث من خلال فهمه العميق لهذا الواقع ووعيه الكبير لمغزى النضال الذي خاضته الجماهير العربية الكادحة ضد اعدائها .

مبادىء البعث ليست طروحا جاهزة

ولان مبادىء البعث كانت ردا على الواقع المأساة وبالتالي كانت هي الطرح الذي انبثقت عنه رؤية البعث المستقبلية الشاملة لواقع الغد المنتظر ، واقع الوحدة والحرية والاشتراكية . ولان في هذه المبادىء انما يكمن جوهر نظرية البعث وآفاقها الرحبة ، فان المبادىء والرؤية والنظرية معا لم تكن طروحا جاهزة ، وان البعث لم يكن طوباويا في هذه الطروح ، بل على العكس من ذلك كانت طروحا واقعية وكان البعث بالقياس لطروحاته حزبا واقعيا . وهنا هو التفرد الذي جعل البعث يتميز عن سواه من قوى وتكتلات تجاوزت الواقع بنظريات وطروح جاهزة فاستعصى عليها هذا الواقع وتجاوزتها الجماهير .

ولقد ثبت تفرد البعث في طرحه فيما بعد من خلال تلك الشعبية العريقة التي كسبها والتي كانت اداته في كل معاركه ومواقفه النضالية اذ غدت عقيدته بكل مبادئها عقيدة لكل الجماهير العربية الكادحة . ولا غرابة في ذلك . او ليس البعث فكرا وعقيدة هدف كل العرب الطامحين الى تأكيد ذاتهم المتحدة المتحررة من كل قيد ..؟ ثم او ليس هؤلاء العرب هم الجماهير الكادحة على امتداد وطنهم الكبير ..؟!

مؤشرات خصوصية المنهج

وبقدر ما تفرد البعث في طروحاته ، تفرد بمنهجه النضالي ، مما ادى الى ان يكتسب هذا المنهج وبحق ، خصوصية توضحت في حقائق ثلاث : المسلك الثوري للحزب ، قبول نظريته للتطبيق ، وقدرته الدائمة على التجدد والتجرد والثورة .

فالبعث كان واضحا في كل مواقفه النضالية مستمدا وضوحه هذا من وضوح اهدافه فهو لم يكن حزبا مكتوما منغلقا على فئة او نخبة او صفوة معينة ، بل اعلن صراحة عن استراتيجية ثابتة في عناوينه الثلاثة ، الوحدة والحرية والاشتراكية ليصبح من خلال هذه الاستراتيجية وكما اراد حزب الجماهير العربية الكادحة .

وتأسيسا على هذا الوضوح النظري بنى البعث نضالاته وكل مواقفه العملية خاض الحزب معارك مكشوفة ضد البرجوازية العربية ممثلة بحكومات الرجعية وقاتل ضد الديكتاتوريات وانظمة الحكم العميلة وكل المؤامرات التي حيكت ضد الامة بالتواطؤ بين هذه الانظمة والقوى المعادية ..

وقناعته كانت هي ان مقاومة تلك الهياكل الفارغة من اي مضمون تقدمي ان هي الا خطوة على طريق كشفها للجماهير وان هي الا خطوة على طريق الوعي الجماهيري . فلطالما ضللت تلك الهياكل جماهير الامة بمعسول الكلام والوعود الكاذبة .. ولطالما استطاعت ان تضمن لنفسها السيطرة بفضل غياب الوعي السياسي والاجتماعي لدى الجماهير الذي كثيرا ما يعزى السبب فيه الى غياب التنظيم الثوري القادر على تعبئة الجماهير وتوعيتها وتنظيم قواها وزجها في معركة النضال الفعلي .

ولقد استطاع البعث ان يسد فراغ غياب التنظيم الثوري لكونه تنظيما ثوريا طليعيا ، فقاد الجماهير وتمكن من خلخلة بنى هياكل الانظمة المتعاقبة على السلطة في سورية عبر الهاب حماس الجماهير واذكاء جذوة نضالها بفكرته الثورية ليصل الى تحقيق نواة الوحدة العربية بين سورية ومصر والتي لم يكتب لها الحياة بسبب من استبعاد البعث عن حمايتها بعد اتمامها لكن الحزب رد على محاولة قتل الطموح الوحدوي لدى الجماهير بثورة اذار .

ان حدثي الوحدة والثورة اللذين كانا ثمرتين من ثمار نضال البعث بالتفاف الجماهير العربية من حوله ، اذا كانا يعنيان شيئا فانما يعنيان لكل ذي بصيرة ان نظرية البعث ليست عسيرة التطبيق اذا ما توافرت لها الظروف الموضوعية بل هي على العكس من ذلك تبدو قابلة للتطبيق كلما كانت جذوة النضال الجماهيري مستعرة وتغدو اقل قابلية كلما خمدت تلك الجذوة . واذا كان هنالك من تفسير يمكن ان نعلل به سر قابلية مبادىء البعث وشعاراته على التطبيق فهو واقعية هذه المبادىء والشعارات وتعبيرها عن مطامح الجماهير العربية التي كونت فيما بعد التيار القومي الاشتراكي في مواجهة التيار القديم المتخلف المتمثل بالاقليمية والرجعية .

سر دوام ثورة البعث

ولقد كان من الطبيعي لهذه الجماهيرية الشعبية الواسعة التي غدت اداة ثورة البعث ان تمنح الحزب القدرة على التجدد وتجعله بعثا متجدد التمرد والثورة على كل ما من شأنه ان يعوق مسيرته النضالية وان يدب في اعماق العربي اليأس . وفي هذا يكمن سر خصوصية منهج البعث في مسلكه الثوري ..

على ان هذه الخصوصية لشد ما تبدو واضحة في وقفة البعث التي تقفها سورية العربية اليوم بقيادة خيرة مناضليه في وجه أعتى مؤامرة تريد للعرب الا يكونوا ..!

البعث يحمي مكتسبات النضال

فالبعث الذي تمرد قبل اكثر من ثلاثين سنة على واقع المأساة واعلن الحرب عليه ، بفكر قومي اشتراكي تتحقق فيه امال الامة وتنتفي عبره آلامها ، يتمرد اليوم على ما يراد بالعروبة من واقع اكثر مأساوية وذلا . يحاول ايصالها اليه اعداؤها عبر انحدار نظام السادات الى درك الخيانة .

لقد وعى البعث العربي الاشتراكي ان المعركة اليوم لا تختلف عن المعركة بالامس ، فهي معركة بين العروبة من طرف وبين اعدائها من طرف اخر ، العروبة ممثلة بالبعث كحزب جامع لاهداف النضال العربي ومعبر بالمسلك العملي عن هذه الاهداف ، واعداء العروبة ممثلين بالصهيونية والامبريالية ونظام السادات المعبر عن النزعة الاقليمية المتخلفة .

واذا كان البعث يقف اليوم هذه الوقفة فلكي يحمي مكتسبات النضال العربي من الضياع ازاء خطر الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية حاليا ، وهنا يتضح ايضا جانب اخر من جوانب خصوصية منهج البعث . فالحزب لكونه تنظيما ثوريا لم يتردد في التصدي لحماية مسيرة النضال العربي من التوقف والتعطل والتراجع .

وهذا ما يكشف سر تمكن نظام السادات من ان يسرق كل مكتسبات ثورة تموز القومية الاشتراكية ويصادرها .

وكي لا يعني كلامنا هنا خلو مصر من المناضلين نبادر الى القول ان ما نعنيه هو ليس غياب المناضلين في مصر ، فمصر كما عهدناها تعج بالمناضلين الثوريين من دعاة الفكر القومي الاشتراكي ، وانما غياب التنظيم الثوري القادر على حماية فكر الثورة من الضياع ومكتسباتها من المصادرة . فلو كان في مصر تنظيم ثوري لما استطاع السادات ان يقفز الى السلطة ويستخدمها اداة لضرب الثورة واجهاضها . ومن ثم للانتقال الى مرحلة ضرب الثورة العربية المعاصرة ممثلة بالبعث كطليعة لها .

ان خطورة المرحلة الراهنة التي تواجه الامة العربية تستدعي من حزب البعث العربي الاشتراكي ان يكون في مستوى مواجهتها . فالجماهير العربية التي كانت وما زالت هي اداة ثورة البعث ، تتطلع الى الحزب اليوم على انه ما يزال كما كان المخلص المنتظر . ولا نظن الحزب الثوري الذي استقطب جماهير الامة عبر مراحل نضاله المختلفة نتيجة لتفرده في الطرح ولخصوصية منهجه ، لا نظن هذا الحزب وهو على عتبة مؤتمره القطري السابع العادي اليوم ، الا ان يؤكد تفرده وخصوصية منهجه من خلال مقررات مؤتمره السابع ليبرهن من جديد على انه المخلص المنتظر .

● محمد خير الجمالي

الأوبك اجتمعت في كاراكاس «لزيادة الأسعار» ولمواضيع أخرى!

الأسعار تتزايد قبل الاجتماع واجتماع قادم لمناقشة توحيد الأسعار

قبل ان يصدر اي قرار عن منظمة الاوبك ، بل وقبل ان تبدأ اجتماعاتها في العاصمة الفنزويلية كاراكاس : كانت خمس دول قد رفعت اسعار نفطها ، وهي السعودية ودولة الامارات وقطر وفنزويلا والكويت بنسبة ثلاثين بالمئة . ومع هذا الارتفاع تتقارب أسعار بيع النفط ولكنها تظل غير موحدة وغير منظمة .

اذ يظل سعر البرميل من النفط يتراوح بين ٢٥ دولارا الى ٤٠ دولارا . ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تلجأ دول اخرى فتزيد من اسعار نفطها دون ان تؤدي هذه الزيادة الى توحيد الاسعار . وزيادة اسعار النفط على هذا الشكل تصيب الدول النامية والدول الصناعية الغنية مع اختلاف النسب . ويرد المشاركون في مؤتمر كاراكاس ان منظمة الاوبك ستساعد الدول النامية عن طريق الاسعار الخاصة للنفط وعن طريق القروض التي تقدم لها .. ومشكلة توحيد الاسعار هي احدى مشاكل الاوبك التي ما تزال قائمة منذ عام ١٩٧٢ وربما ستظل قائمة الى امد بعيد ، فالامر متروك لكل دولة نفطية لتقرر على ضوء مصالحها واجتهاداتها وعلاقاتها الدولية ومستوى ونوعية نفطها تحديد السعر الذي تريده . وهناك من يشترك دائما حتى ولو زاد سعر برميل النفط في الاسواق الحرة على ٤٠ دولارا .

فالدول التي تشتري وتصاب بصدمات ضعيفة او قوية من جراء زيادة اسعار النفط لا تلبث ان تتخلص من هذه الصدمات بسرعة وبسهولة عن طريق اضافة الزيادة في اسعار النفط على السلع والمواد التي تصنعها وتصدرها للدول النامية بما فيها دول الاوبك . ومن لا يملك امام هذا الوضع بئرا نفطيا او ثروة معدنية او صناعات ضخمة يكون اكثر الخاسرين من جراء الزيادات التي ترفعها الزيادة في اسعار النفط والتي ترفع بدورها اسعار النفط وهكذا .. هذه الحلقة او هذه العملية القائمة بين اسعار النفط واسعار السلع والمواد المصنعة والمصدرة للدول النامية . يدركها ويفهمها الجانبان تماما . اي تفهمها دول الاوبك وتفهمها الدول الصناعية الكبرى مثل اليابان وغيرها .. وفي فترة من الفترات لاح بعض الامل والرجاء من اول زيادة في اسعار النفط ، وهذا الامل تمثل في ان يقوم كبار الصناعيين والرأسماليين في العالم بردع انفسهم عن توتر رغبة زيادة اسعار منتوجاتهم وصناعاتهم وبضائعهم ، او ان تتوقف بعض المصانع عن انتاج السلع بسبب الزيادة في اسعار الطاقة ، ولكن الذي حدث بعد سلسلة الزيادة في اسعار النفط ، ان مصنعا واحدا لم يتوقف عن العمل بل زادت عدد المصانع المنتجة للالبسة والادوات الكهربائية والعلب والسيارات والمحركات والاسلحة وغيرها ، وتضاعفت مع هذه الزيادة الاسعار بشكل رهيب لم يعد يتحمله المستهلك العادي في الدول النامية الذي وجد نفسه يدفع سعرا اعلى ثمنا للمنتوجات والادوات المصنعة حديثا ويدفع سعرا اعلى ثمنا للوقود والطاقة . وتدريجيا اخذت ملايين الدولارات تتكدس في الجيوب ولم يعد هناك من هم سوى الحديث عن الزيادة في الاسعار وحث الخطى نحو هذه الزيادة ، وكان هنالك علاقة من نوع ما بين هاتين الزيادتين .

على كل حال ليس موضوع الزيادة في اسعار النفط هو الموضوع الوحيد الذي ادرج على جدول اعمال منظمة الاوبيك . فامامها اضافة لهذا الموضوع . الموضوعات التالية :

١ ـ دراسة امكانية تخفيض انتاج النفط في دول الاوبك والعمل على تحقيق خطوة عملية في هذا المجال .

٢ ـ دراسة امكانية استبدال الدولار بعملات اخرى في عمليات شراء وبيع النفط . مع الاستفادة في هذه الدراسة من تجربة الثورة الايرانية في هذا الموضوع ، فيما يتعلق بمسالة الودائع الايرانية في الولايات المتحدة التي تم الحجز عليها وتجميدها دون اي مبرر قانوني او شرعي .

٣ ـ توحيد مواقف ما يسمى « بالحمائم والصقور » في منظمة الاوبك . والحمائم هنا تعني اولئك الذين يطالبون بالاعتدال في زيادة الاسعار ، اما الصقور فاولئك الذين يطالبون بزيادة تتناسب دائما مع تبدلات اسعار مختلف المواد في الاسواق العالمية ..

بالنسبة لتخفيض انتاج النفط فانه من غير المتوقع ان يتخذ مؤتمر كاراكاس قرارا بتخفيض الانتاج على الرغم من الدعايات التي صدرت واكدت ان بعض دول الاوبك قررت تخفيض انتاجها بنسبة ٢٥ بالمائة . وتفيد اخر الاحصائيات ان دول الاوبك تنتج النفط بكميات تختلف من دولة لاخرى ، وتتصدر السعودية دول الاوبك في انتاج النفط اذ تنتج يوميا عشرة ملايين برميل اما ايران فتحتل المرتبة الثانية في الانتاج ويبلغ ثلاثة ملايين برميل يوميا وتلي ايران العراق حيث تساوي ايران تقريبا في الانتاج . اما الكويت فتنتج يوميا مليوني برميل وثلث المليون يوميا وكذلك فنزويلا ونيجيريا وبقية الدول تتدرج في الانتاج الاقل من مليوني برميل في اليوم .

اما بالنسبة لاستبدال الدولار بعملة اخرى ، فانه غير متوقع ايضا ويستبعد كثيرا ان تتخذ الاوبك قرارا بهذا الشأن ..

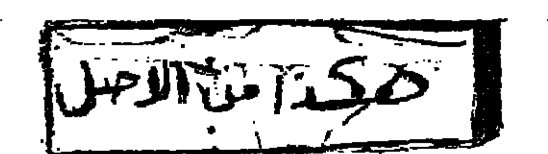
بقيت النقطة الثالثة في جدول الاعمال وهي النقطة التي من المتوقع الاتفاق حولها بين دول الاوبك . ولكن هذا لا يتم في اجتماع كاراكاس مرة واحدة . فهناك اجتماع شبه مقرر تقريبا للاوبك في اذار القادم لدراسة هذه المسالة والاتفاق حولها .

وهذا يعني ان اسعار النفط ستظل في فوضى وسيظل امر الزيادة متروكا لكل دولة ، وهذا الواقع يتناسب مع واقع اسعار بقية المواد الخام والمعادن وخاصة الثمينة مثل الذهب وبقية المواد المصنعة ..

محمد زعيتر



الاحتكارات العالميه تلتف دائما على زيادة اسعار النفط عن طريق زيادة اسعار المواد المصنعه والمستهلك في الدول النامية هو الخاسر الاكبر من هذه الزيادة



حديث الناس

بين مؤتمر (الاستشمار عن بعد) والمؤتمر السابع لاتحاد الاقتصاديين العرب، عقدت مؤتمرات عدة حول قضايا متنوعة، ومتباينة الاهمية، وقبل هذه وتلك عقدت مؤتمرات مماثلة متباينة الاهمية والقضايا. ومن المحتم ايضا عقد العديد من المؤتمرات خلال الايام والاسابيع القادمة.

وهذا كله يعني بشكل او باخر صرف ورصد الاموال اللازمة او الزائدة لتنظيم هذه المؤتمرات. وتوفير السبل المناسبة لتحقيق الاهداف التي اقيمت من اجلها.

وهذه الاموال، والسبل. توفرت وتتوفر في معظم الاحيان وبكفاءة عالية. وتظهر من خلال حفاوة استقبال الضيوف وعظمة القاعات والفنادق التي تجمعهم. والتصريحات والانطباعات التي يعلنها هؤلاء حول حفاوة الاستقبال وكرم

بين مؤتمر وآخر

الضيافة..

وعندما تسأل عن نتائج هذه المؤتمرات تكون الاجابة جاهزة: تم اصدار القرارات والتوصيات اللازمة.

ومع قناعتنا التامة باهمية هذه المؤتمرات. ودلالات انعقادها. يمكن ان نسأل: هل يتم فعلا اصدار القرارات والتوصيات اللازمة؟ وهل يمكن ترجمتها؟. والى اي مدى يتم ذلك؟.. والاهم من ذلك كله: هل فكرنا او حاولنا ولو لمرة واحدة معرفة مصير توصيات وقرارات بعض هذه المؤتمرات؟ واذا تم ذلك فعلا فهل يمكن ان نتفاءل بهذه المعرفة؟!

في اورقة هذه المؤتمرات نسمع دائما نفس العبارات والكلمات التي يمكن ان نسمعها في كل مؤتمر: اين سينعقد المؤتمر القادم؟ وكيف ستكون (حرارة) الاستقبال؟ وما هي ال. الهدايا التي يمكن جلبها؟ ايضا: سئل عضو وفد شارك مؤخرا في مؤتمر عالمي عقد في عاصمة اوربية: ماذا فعلتم هناك.

اجاب: بعضنا.. او الذين يلمون باحدى اللغات الاجنبية استطاعوا الاستماع الى بعض ما يقال. والبعض الاخر لعب دور المتفرج. ولكننا جميعا احضرنا هدايا ثمينة!!

ويظل السؤال هو: هل تعود الوفود المشاركة من دمشق مكتفية بالهدايا الثمينة؟ نتفاءل بذلك وان كنا لا نأمل!!

■ بسام جعارة

أخبار قصيرة

● سوق فرع المؤسسة العامة للخضار والفواكه في حمص مؤخرا كمية خمسة الاف طن من البصل وشحنها الى مراكز الشركة العامة للخضار والفواكه..

كما تم تسويق كمية مماثلة من البطاطا..

وقد وضعت صيغة جديدة للتعاون مع اتحاد الفلاحين لانجاح عمليات التسويق وتحقيق مصلحة الشركة والمنتجين وانهاء دور الوسطاء والسماسرة.

● وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في طرطوس في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ على بناء مركز صحي متطور في بلدة بانياس وسحب الاعمال من متعهد جر قرية الجماسه لعدم تمكنه من انهاء العمل فيه.

كما وافق على تنفيذ جسر الجويات وتجهيز مخبر لمشفى طرطوس واكمال ثانوية قرية جليتي واجراء مناقلات في موازنات عدد من بلديات الدرجة الرابعة.

● بلغ عدد المنتسبين لدورات التدريب المهني التابع لوزارة الاشغال العامة والثروة المائية في محافظة درعا والتي التحق مؤخرا ١٢٠ طالبا في سبع دورات هي التمديدات الكهربائية والصحية ونجارة البيتون والبلاط والطيان والدهان والحداد.

ويساهم هذا المركز مساهمة فعالة منذ تاسيسه في توفير الكوادر الفنية المؤهلة في شتى المهن لمواجهة حاجات التطور والتنمية في المحافظة.

● تم الانتهاء مؤخرا من مشروع بناء صالة بيع للمستهلك في بلدة تادف التابعة لمنطقة الباب في حلب بكلفة اجمالية تقدر بحدود نصف مليون ل.س.

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بحلب واضاف انه سيتم استثمار الصالة خلال العام القادم.

صورة وكلام

إعادة صرف التعويض العائلي لعمال انترميتال حماه؟!

عن حماه كتب مراسل الثورة:

تعقيبا على مانشرته «الثورة» في عدد سابق حول قطع التعويض العائلي واسترداده من العاملين في فرع انترميتال بحماه اوضح السيد مدير فرع المؤسسة بحماه انه تلقى مانشرته «الثورة» مع السيد المدير العام لمؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء بدمشق وقد وافق السيد المدير العام يوم امس على الاستمرار بصرف التعويض العائلي للعمال ريثما تتم معالجة الموضوع مع المجلس الاعلى للدولة.

واوضح ان قطع التعويض العائلي عن عمال فرع المؤسسة بحماه سيمتد حكما الى كافة عمال المؤسسة في القطر وهذا امر لايمكن قبوله في ظل التشريعات التي تحرص على اعطاء العامل اكبر المكتسبات.

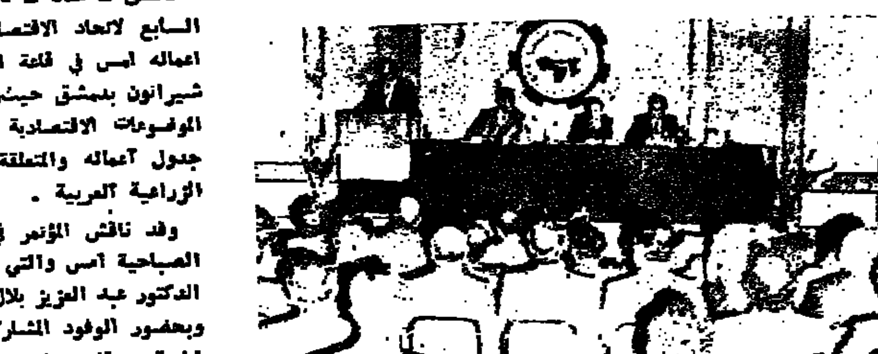
● الخبر ادخل الى قلوب عمال انترميتال حماه بعض الفرح لان المشكلة لازالت معلقة واستمرار صرف التعويض الى ان تتم معالجة الموضوع مع المجلس الاعلى للدولة - كما صرح السيد رئيس فرع انترميتال - يحل بعض الازمة، بل ويعقدها كثيرا اذا كان قرار مجلس الدولة مع وقف صرف التعويض العائلي واسترداد ماتم صرفه خلال السنوات الفائتة بل ان هذه الازمة تصبح قضية كبيرة اذا شمل استرداد التعويض كافة عمال المؤسسة في القطر. وهذا الامر لايمكن قبوله باي شكل من الاشكال سواء من الناحية المنطقية ام الانسانية والا فماذا يعني صرف التعويض على مدى خمس سنوات ثم صدور قرار باسترداده؟! وهل يجوز حرمان عمال شركات ومؤسسات قطاع عام من التعويض العائلي في الوقت الذي ينبغي فيه صرف هذا التعويض لعمال القطاع الخاص دون تمييز بين منشأة واخرى؟

القضية تختص لمصلحة العمال، بل هذا ماينبغي ان يتم، ولكن المسألة قد تتكرر مرة ثانية وربما في مؤسسات اخرى وذلك كله يحتم الاسراع في اصدار قانون العاملين الموحد الذي يحقق توحيد الانظمة والتشريعات التي تخضع لها كافة الدوائر والمؤسسات.

وبعد ذلك كله تبقى بضع كلمات من الفرح حقا الاستجابة لما نشرته «الثورة» حول هذه القضية في عدد سابق، ولكن: الم يكن من الافضل لو ان المؤسسة المعنية تريثت قبل اصدار قرار ايقاف الصرف؟!

■ ألف - باء

المؤتمر السابع لاتحاد الاقتصاديين العرب يناقش:
التجارب الزراعية والتكامل الزراعي العربي
ضرورة النظر الى البعد القومي عند وضع الخطط التنموية القطرية

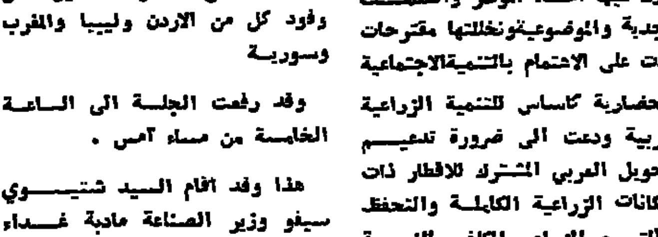


دمشق - سانا - تابع المؤتمر السابع لاتحاد الاقتصاديين العرب اعماله امس في قاعة امية بفندق شيراتون بدمشق حيث واصل مناقشة الموضوعات الاقتصادية المدرجة في جدول اعماله والمتعلقة بافاق التنمية الزراعية العربية.

وقد ناقش المؤتمر في جلسته الصباحية امس والتي عقدت برئاسة الدكتور عبد العزيز بلال - المغرب - وبحضور الوفود المشاركة اربعة بحوث عربية وورقات عمل حول التجارب الزراعية والتكامل الزراعي العربي في كل من المغرب والجماهيرية العربية الليبية والكويت والقطر العربي السوري.

وتناولت هذه البحوث والدراسات استكشاف الملامح الاساسية للواقع الزراعي في هذه الاقطار والعوائق التي تجابه تجارب التنمية الزراعية فيها.

وقد القى المحاضرة الاولى كل من الدكتور فتح الله ولعلو والدكتور محمد الجرموني فعرضا المسألة الزراعية في القطر المغربي الشقيق كما القيت محاضرة ثانية تحدثت عن الملامح الرئيسية للتنمية الزراعية في ليبيا اعقبها محاضرة اخرى القاها كل من المهندس ياسين عبد النبي والسيد عبد الله كمال ابرزا فيها الخطوط المميزة لاستراتيجية التنمية الزراعية في الكويت.



وتبع هذه المحاضرات مناقشات شارك فيها اعضاء المؤتمر واتسمت بالجدية والموضوعية وتخللتها مقترحات اكدت على الاهتمام بالتنمية الاجتماعية والحضارية كاساس للتنمية الزراعية العربية ودعت الى ضرورة تدعيم التحويل العربي المشترك للاقطار ذات الامكانات الزراعية الكاملة والتحفظ في التوسع الزراعي المكلف بالنسبة للبلدان التي لاتمتلك موارد زراعية

وتم التاكيد على تدعيم المؤسسات الاقتصادية العربية القائمة وايجاد مؤسسات جديدة اخرى والاعتماد بدرجة اكبر على الخبرات العربية والنظر الى البعد القومي عند وضع خطط التنمية القطرية وضرورة فصل العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية عن العلاقات السياسية والعمل على توجيه الفوائض المالية العربية نحو الاستثمار في البلدان العربية بالدرجة الاولى ثم الدول الافريقية فالنامية.

وقد شكل المؤتمر لجنة لصياغة التوصيات والمقترحات التي يتم استخلاصها من خلال البحوث والمناقشات برئاسة المقرر العام الدكتور هاشم الشماع وعضوية ممثلين عن وفود كل من الاردن وليبيا والمغرب وسورية.

وقد رفعت الجلسة الى الساعة الخامسة من مساء امس.

هذا وقد اقام السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة مادبة غداء في مطعم علي بابا بعد ظهر اليوم تكريما للاعضاء المشاركين في المؤتمر دعا اليها بعض السادة الوزراء وحضرها الدكتور محمد العمادي رئيس مجلس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والدكتور عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية بالاضافة الى اعضاء الوفود وبعض المسؤولين وعدد من الشخصيات الاقتصادية والصناعية.

عن مؤتمر الشركة العامة لتجارة التجزئة

دمشق - سانا - ناقش امس المؤتمر الثالث لمدراء الشركة العامة لتجارة التجزئة، التوصيات التي وضعتها اللجان حول دفع العمل بالشركة وتطوير واقع الخدمات التي تقدمها للاخوة المواطنين في مدن وقرى ومناطق القطر المختلفة.

وترأس جلسة امس السيد معاون وزير التموين وحضرها السيد مدير عام شركة التجزئة.

واشار السيد معاون الوزير في المناقشات الى ان مسيرة تجارة التجزئة مسيرة مليئة بالاشواك.

سرعة الرياح أبعدت الأمطار عن الساحل والبادية كانت صاحبة الحظ الأوفر

● يبدو ان تساقط الامطار.. خالف المعتاد.. حيث اشبع مناطق البادية والشمال الشرقي.. وكان خفيفا في الساحل والمناطق الغربية وربما يعود ذلك الى السرعة الهائلة للرياح في تلك المناطق.

في كل الاحوال.. اليكم ما استطعنا جمعه عن احوال الطقس.. ومعدلات الامطار.. من المصادر المختلفة:

......

نبدأ بما استقينا من مصادر الارصاد الجوية، تقول:

تأثرت البلاد خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية بكتلة هوائية باردة متمركزة في اواسط اوروبا الغربية، مما ادى الى هطولات مطرية متفرقة في معظم انحاء القطر، كما تساقط الثلج فوق المناطق المرتفعة وخاصة فوق النبك والسويداء. تركزت الهطولات امس الاول فوق المناطق الوسطى والشمالية والشمالية الغربية، بينما تركزت امس فوق الوسطى والجنوبية والشرقية.

هذا ويتوقع ان يطرأ تحسن تدريجي على حالة الطقس بدءا من المناطق الجنوبية والغربية من البلاد.. ليصبح الطقس غائما جزئيا.. ويتشكل الضباب في ساعات الصباح المبكرة.. بينما تبقى الفرصة مهيأة في المناطق الشرقية لهطولات متفرقة.

الرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة والبحر خفيف الموج والرؤيا جيدة.

من المحافظات جاءنا عن طريق سانا:

● في الرقة بدات منذ صباح امس الاول امطار غزيرة وعامة وحتى ظهر امس كانت لا تزال مستمرة.

● في طرطوس.. انقطع التيار الكهربائي ليلة امس الاول عن ريف المحافظة بفعل الرياح الشديدة التي تعرضت لها المنطقة الساحلية وتقوم ورشات مديرية الكهرباء.. باصلاح الاعطال لاعادة تغذية الريف بالكهرباء.

● في حمص.. هطلت امطار غزيرة ايضا ليلة امس الاول بما في ذلك البادية.. ويبدو ان حمص كانت صاحبة الحظ الاوفر من الامطار.. حسب ماستراه في ارقام الكميات المتساقطة.

● السويداء اجتاحتها عاصفة ثلجية.. مما ادى الى انقطاع معظم طرق المحافظة.. وحتى ظهر امس كان الثلج لازال يتساقط.

● درعا امطارها شاملة.. ومتفاوتة في غزارتها..

● في دمشق بدأ تساقط الامطار الغزيرة بعد منتصف ليلة امس الاول وتوقفت عند الصباح.

● عن اوضاع الطرق.. بالاضافة لما قلناه بان السويداء انقطعت معظم طرقها بسبب تراكم الثلوج.. فان طريق دمشق بيروت - وكعادته في منطقة ظهر البيدر - ادى تراكم الثلوج الى صعوبة اجتيازه. اما طريق دمشق حمص فهو سالك.. رغم ان الثلوج تساقطت عليه في منطقة القسطل والنبك.. حيث يحذر من خطر الانزلاق..

● الان الى ارقام الامطار.. ودرجات الحرارة:

كميات الهطول خلال ٢٤ ساعة وحتى ظهر امس:

دمشق ١٤ مم
حمص ٩ مم
تدمر ٢٤ مم
حماه ٣ مم
طرطوس ٢ر٠ مم
ادلب ٤ر٠ مم
النبك ١٢ مم
البوكمال ١٦ مم
السويداء ٩ مم
درعا ١ مم
تل ابيض ٢ مم

● درجات الحرارة الدنيا والعظمى
دمشق والمنطقة الجنوبية ٤، ١١
المنطقة الوسطى ٥، ٩
الشمالية ٦، ١٠
الشرقية ٣، ٩
الساحلية ١٠، ١٤
المرتفعة ٢، ٦

مناقشة تجهيزات المرحلة الثالثة لجر مياه الفرات للمدينة

حلب - سانا - تابع مجلس المحافظة في اجتماعه امس برئاسة السيد نائب رئيس المجلس مناقشة تقارير قطاعات الزراعة والصناعة والتموين والاشغال العامة.

وقد اشتمل تقرير القطاع الزراعي على وضع المحاصيل الزراعية كما نوه التقرير بنشاط اللجان الاحصائية في المصالح الزراعية والتقديرات النهائية لانتاج المحاصيل واحصاء الثروة الحيوانية ومنتجاتها والاليات الزراعية بانواعها وخطة زراعة الشوندر السكري والعقود المبرمة مع المزارعين لتنفيذ هذه الخطة.

اما تقرير القطاع الصناعي فقد تعرض لعدد التراخيص الممنوحة لاقامة منشات صناعية متفرقة في المدينة والريف واستعرض تقرير القطاع التمويني سير تنفيذ الخطة الاستثمارية لبناء وتجهيز صالات البيع للمستهلك وفي مقدمتها مشروع بناء السوبر ماركت المقرر اقامته ضمن مشروع باب الفرج الكبير ومشروع المجمع الاستهلاكي التعاوني في ساحة الكتاب والافران الالية الجديدة لصنع الخبز المرقد وسياسة التسعير للسلع والخدمات وتحديد اجور ركوب السيارات واسعار المواد التموينية الاخرى.

من جهة ثانية ناقشت لجنة انجاز مشروع المرحلة الثالثة لجر مياه الفرات الى حلب مع البنك الدولي موضوع التجهيزات المتعلقة بالمعالجة والتعقيم وتم نتيجة لذلك زيادة طاقة هذه التجهيزات بعد ان تقرر زيادة استطاعة استجرار قناة الجر الثالثة من مائتين وعشرين الف متر مكعب الى مائتين وسبعين الف متر مكعب في اليوم. كما تمت زيادة استطاعة اجهزة الضخ بنفس النسبة.

اعلن ذلك اليوم السيد المدير العام لمؤسسة مياه حلب اثر عودته من الولايات المتحدة الامريكية واضاف بانه قد تم التعاقد على شراء جرافة لاستعمالها في ازالة الطمي عن ماخذ المياه من قلب بحيرة الاسد كما تم الاعلان مؤخرا عن مناقصة عالمية لتقديم وتركيب تجهيزات المعالجة والتعقيم.

كما ناقشت امس لجنة الخطة والموازنة بمحافظة حلب مشروع الموازنة المستقلة للمحافظة لعام ١٩٨٠ والتي بلغت اجمالي الاستثمارات فيها ٩٩ مليون ليرة اعلن ذلك السيد مدير التخطيط بالمحافظة.

دراسة الأسلوب الواجب اتباعه في استيراد المواد العلفية

دمشق - سانا - عقد قبل ظهر امس اجتماع موسع في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ترأسه السيد معاون وزير الزراعة وضم المدير العام للمؤسسة العامة للاعلاف وممثلين عن مكتب الفلاحين القطري ووزارات التموين والزراعة والاصلاح الزراعي وجمعيات مربي الدواجن واصحاب معامل الاعلاف للقطاعين الخاص والمشترك واصحاب مزارع الدواجن للقطاع الخاص ومربي تسمين الابقار والاغنام.

وقد استهدف الاجتماع دراسة الاسلوب الواجب اتباعه في استيراد المواد العلفية التي سمح بها وفقا لتعليمات السيد رئيس مجلس الوزراء وكذلك تنظيم عمليات نقل هذه المواد وتجارة السوق العلفية واعطاء المؤسسة العامة للاعلاف المرونة السعرية اللازمة.

وخلص الاجتماع الى تحديد اسلوب الاستيراد وتحديد الاحتياجات السنوية التي يحق للمربين استيرادها بما يعادل الحدود القصوى

وتقرر رفع التوصيات والمقترحات التي اتخذت الى رئاسة مجلس الوزراء بشان تنظيم عمليات نقل الاعلاف المستوردة وتجارة المواد العلفية واعطاء المؤسسة العامة للاعلاف المرونة السعرية اللازمة.



أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق - لمراسل الثورة

قام الرفيق برسنغو - شنايد - مدير المدرسة العليا للنقابات في جمهورية المانيا الديمقراطية بزيارة للقطر استغرقت اسبوعا بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال حيث تم توقيع بروتوكول للتعاون بينه وبين المدير العام للمعهد النقابي المركزي في سورية تضمن تبادل التجارب والخبرات النقابية وتبادل البرامج التعليمية والكتب والنشرات والمحاضرين وسوف تستقبل المدرسة العليا في جمهورية المانيا الديمقراطية ١٥ نقابيا من سورية للدراسة في المدرسة العليا في جمهورية المانيا الديمقراطية.

كما تضمن البروتوكول بان تساهم المدرسة العليا في جمهورية المانيا الديمقراطية بتنفيذ مشروع توسيع المعهد النقابي المركزي في سورية خلال عام ١٩٨٠.

دمشق - لمراسل الثورة

لازالت دائرة الشؤون الاقتصادية في الاتحاد العام لنقابات العمال تقيم نتائج المباريات الاشتراكية التي اقامتها الطبقة العاملة في قطرنا احتفاء بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية.

وصرح مصدر مسؤول في الدائرة الاقتصادية في الاتحاد العام لنقابات العمال ان هذه المباريات قد حققت زيادات فعلية في الانتاج وفي معدلات تنفيذ الخطط العملية بالنسبة للحدود المقررة بالخطة.

وقد قدم العمال خلالها مبادرات منتجة تجلت بايام العمل الطوعية التي نفذوها خلال ايام العطل الرسمية من شهور الانتاج في معظم المصانع والشركات.

وتفيد التقارير النهائية التي وردت الى الاتحاد العام لنقابات العمال ان جميع شركات الانتاج تقريبا قد حققت معدلات انتاجية تفوق ارقام الخطة الشهرية.



اتحاد الفلاحين

دمشق - سانا - بدات يوم امس الاول الروابط الفلاحية في كافة محافظات القطر عقد مؤتمراتها السنوية بعد ان انتهت مؤتمرات الجمعيات الفلاحية.

كما تم وضع الخطط للعام القادم على ضوء الخطط الزراعية الموضوعة من قبل الاتحاد العام.

وقد اصدر الاتحاد العام للفلاحين تعميما يقضي بان يقوم اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين بجولات ميدانية على الاتحادات والروابط للاشراف على سير اعمال مؤتمرات الروابط الفلاحية ومعالجة كافة الصعوبات مع الجهات المسؤولة في المحافظات.

اتحاد الطلبة

حماه - مراسل الثورة:

اقامت اللجنة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حماه امسية شعرية في المعهد الصناعي احياها الشاعران الدكتور وجيه البارودي ومصطفى صمودي وحضر هذه الامسية اعضاء المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية ومدير واساتذة المعهد وجمهور غفير من المواطنين والطلبة.

والقيت عدة قصائد ادبية ناقدة وهادفة لاقت فهما واعجابا من جمهور الحضور.

الاتحاد الرياضي العام

حلب - سانا - بدات كافة النوادي الرياضية في المدينة وريف المحافظة بعقد مؤتمراتها السنوية حيث تم خلالها مناقشة كافة التقارير المقدمة وتنفيذ التوصيات والقرارات اللازمة لدفع عجلة التنظيم الرياضي قدما الى الامام.

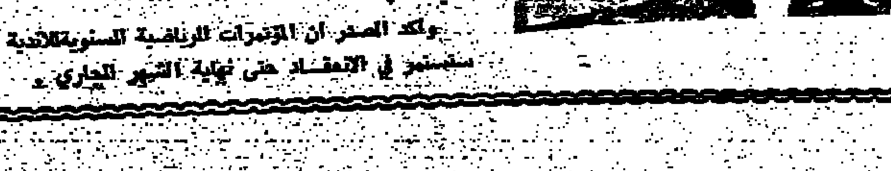
فقد عقد مؤخرا نادي الفروسية بحلب مؤتمره السنوي وصادق على موازنته التقديرية للعام القادم والختامية للعام الحالي وخطة عمله للعام القادم.

وصرح مصدر مسؤول في الاتحاد الرياضي بحلب بان عدد النوادي الرياضية العاملة بريف المحافظة يبلغ خمسة اندية - اما في المدينة فعددها ستة اندية.

واكد المصدر ان المؤتمرات الرياضية السنوية للاندية ستستمر في الانعقاد حتى نهاية الشهر الجاري.









وان كنت لا احب ان اقصد مطاعم دمشق . لان جيبي لايتحمل نفقات الولائم فيها . ولساني لايحب مناقشة أصحابها حول الأرقام التي تسجل على فاتورة الحساب . فقد نويت ان أتناول طعام الغداء مع صديقين لي في مطعم اسمه «الفهد» .

وصلنا المطعم . وفي نيتنا ان نطلب مأكل لايتجاوز حسابها الخمسين ليرة . لان الظفر كان اقوى من نداء بطوننا الباحثة عن الطعام .

ولكم كانت المفاجأة حين كانت فاتورة الحساب المذيلة بتوقيع مدير المطعم تطالبنا بدفع ثلاث وسبعين ليرة وثلاثين قرشا .

جلنا بعيوننا في الفاتورة فلم نفهم كلمه واحدة مكتوبة فيها غير كلفة الغداء .

ناقشنا المدير بتفصيلات الاسعار فكتب لنا فاتورة جديدة. الحساب فيها ٦٠ ل.س . اي بحسم ١٣٫٣٠ ل.س . وهذا الحسم جاء اكراما لنا ـ حسب قول مدير المطعم ـ

وبما اننا نعرف. انه ليست هناك اكراميات مجانية . وانه لم يكرمنا الا حينما قرأ الجدية في عيوننا . فقد رأينا أن نستجير بالتموين .

اتصلنا بمدير تموين دمشق الاستاذ أحمد صباح. فوجه مشكورا دورية الى المكان يرأسها المراقب التمويني عدنان خلاق .

استبشرنا الخير . وقلنا المجد للتموين حتى وان وصلت الدورية بعد ساعة ونصف من طلبها . لكن الذي حدث ان السيد عدنان خلاق اعتبر الفاتورة التي دفعناها على الاساس . قدمنا له الفاتورة السابقة قال : لا اعترف عليها . لماذا ؟ هكذا يريد .

وسألت نفسي نحن صحفيون ولم نستطع اقناع المراقب التمويني بعدالة قضيتنا . فكيف يمكن ان يقنع المواطن العادي المسؤولين باهمية قضاياه وعدالة مطالبه الاجتماعية والاقتصادية . سلامات يادنيا ـ سلامات ياتموين .

وباض درويش

واقع مؤلم للغاية يعيشه حزام العاصمة!

في اول لقاء لنا معه ، بعد تسلمه تلك المسؤولية (الشاقة) ، اوضح السيد الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق ، جملة المعترضات والمصاعب التي تعاني منها المحافظة واوضح امامنا بشيء من التفصيل (الحلو) ، حجم الارث الضخم الذي يثقل كاهل المحافظة نتيجة الاخطاء المتراكمة وسوء التخطيط الذي تتقاسم مسؤوليته المحافظة والدولة معا ، لكثرة ما افرزت هذه الاخطاء من مشكلات مازال تحيط بخناق مدينة دمشق وسكانها ، وتضعهم امام ازمات داخلية .

توسعت المدينة على نحو مرضي وباثي ، ولم يترافق هذا التوسع بتخطيط سليم تماما اوحسابات مستقبلية فاجمة تمنح المحافظة القدرة على معالجة الازمات الناجمة ، وكان نتيجة ذلك مايلي :

- كثرة مخالفات البناء الجماعية .
- نقص المياه .
- تردي الخدمات الكهربائية والهاتفية والصحية
- أزمة تموينية ، (في الخبز خاصة) .
- اختناقات مرور وازمة مواصلات وضيق طرق .
- تردي خدمات النظافة وعجزها عن تلبية ماهو مطلوب .. الخ .

والواقع ، والحق يقال ، ان السيد محافظ العاصمة ، كان يشرح لنا بدقة لاكمسؤول وانما كمختص في هندسة تخطيط المدن ، اسباب وعلل توسع المدينة وطرق معالجتها ، موضحا لنا الخيارات المفروضة امام المحافظة حين اشار الى ان وضع المدينة الآن بقديمها وجديدها ومخالفتها الجماعية ، ينذر بالخطر ، ويتهدد ويطال امن سكان المدينة جميعا ، وانه ان لم تبدأ معالجة صارمة لمختلف المشاكل ودون تأخير او تأجيل ، فان دمشق لن تتحمل اكثر مما هي فيه ، وسيصبح من العسير مواجهة اية مشكلة ومعالجتها . كان حديثنا امتدادا لمناقشة طويلة حول لجوء المحافظة ، وقيام آلياتها و(بلدوزراتها) بحملات يومية في مختلف المناطق تطارد وتهدم المخالفات وتلاحقها حتى ضمن اضيق الحارات وابعدها وفوق اسطحة بعض الابنية !

وكنا ننقل للسيد المحافظ الصورة المحزنة والمؤلمة لسكان واصحاب تلك البيوت المتضررة بالهدم ، وواقع تلك الاحياء التي تعيش على هامش المدينة في حال من السوء والعسر يعجز القلم والرسم عن وصفها .

وكان السيد المحافظ متشددا في اجراءات الهدم لاعتبارات متعددة اهمها :

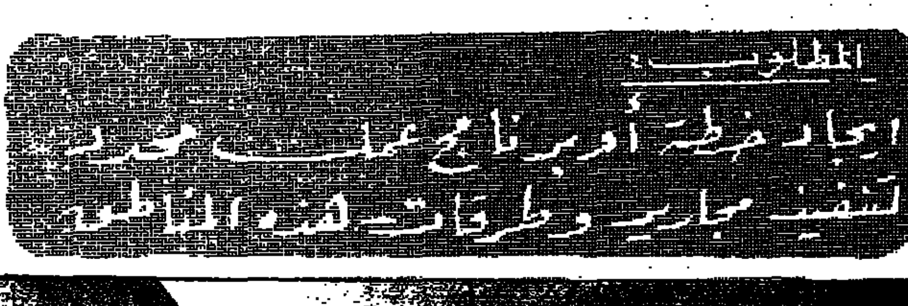
- ان البيت غير المرخص يتطلب ماء وكهرباء وطرق وخدمات صحية وخدمات تموينية ، ونحن نعجز عن تلبية ذلك في الوقت الحاضر بسبب الامكانات .
- ان البيت المخالف هو عبء جديد فوق اعباء المدينة ، والسكوت عن المخالفات ، هو سماح باستمرار هذه الاعباء .
- المحافظة ليست مسؤولة عن أسباب تشوه المخالفات ولا ينبغي ان تتحمل وحدها نتائجها .
- المحافظة مسؤولة تماما عن تقديم الخدمات لكل بيت مرخص وعلاوة على ذلك تعهدنا بتقديم وتأمين كافة الخدمات لكل مناطق واحياء المخالفات الجماعية القائمة الآن حول المدينة والتي اصبحت امرا واقعا .

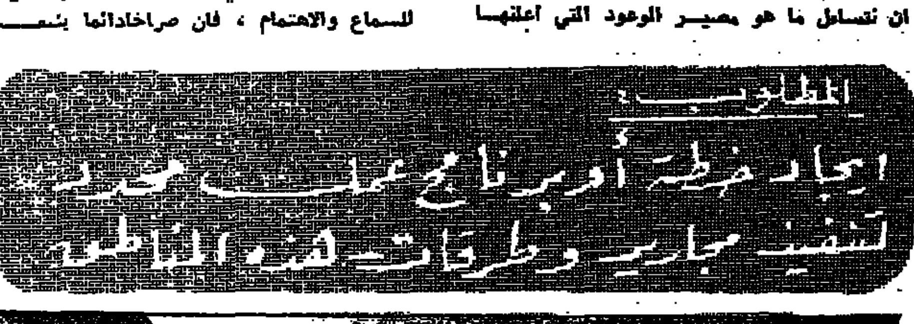
●● واذن وبالرغم من كل المناقشات التي طالت مع السيد المحافظ والتي حملنا فيها المحافظة جزءا كبيرا من مسؤولية تشوه المخالفات السكنية (اي بناء البيوت غير المرخصة) ، فان السيد المحافظ ظل متشددا (الى هنا وبس) هكذا قال ، وعني وقتها انه لن يسمح لظهور اية مخالفة بناء داخل المحافظة ، مقابل البدء بمعالجة المشاكل التي يعاني منها ٢٠٠ الف مواطن الذين يعيشون في الاحياء غير المرخصة ضمن المدينة وتخديم هذه المناطق بكل مايلزم .

ورغم حزن من حزن ، وبكاء من بكى ، من اصحاب الدور التي بنوها بعرق الجبين ، وراحت تتهاوى امام اعينهم حجرا حجرا ورغم الاحتجاج والشكوى ، فقد تفهم مواطنونا أبعاد المشكلة التي تواجه المدينة ، وماذا تعني مخالفة البناء ، وساد الاعتقاد بين الجميع بما فيه المحافظة ان اصحاب البيوت التي هدمت كانوا ضحايا في الواقع لسوء التخطيط وازمة السكن وغلاء الاسعار والاجور ، ولكن المحافظة ايضا لا تملك سوى هذا الحل رغم خشونته ، ورغم ضرره ، لان الهدف من ذلك هو المصلحة العامة اولا واخيرا .

● الآن اين الخدمات الموعودة ؟

الان وبعد مرور اشهر طويلة ، وبعد ان هدمت المحافظة ماهدمته من المخالفات الجديدة وبعد ان بدأنا نلمس فعلا معالجات متعددة من جانبها لعدد من مشكلات المدينة ، ونقرأ ونطلع يوميا على اجراءاتها وخطواتها في اعادة تنظيم المدينة وترميم الاخطاء فيها يحق لنا ان نتساءل ما هو مصير الوعود التي اعلنتها السيد محافظ مدينة دمشق بشأن مد يد العون الى مناطق المخالفات الجماعية ؟ ، ومتى تبدأ مراجعة الواقع المؤلم الذي يعيشه سكان هذه المناطق ؟ .







● تعالوا نتعرف على هذه الاحياء .. ومشكلاتها !

كما سبق واشرنا ، نشأت احياء عديدة حول دمشق ، وهذه تشكل اليوم بمجموعها نطاقا او حزاما هامشيا تغرقه المشاكل والصعوبات الذاتية ، الى جانب كونه يتقاسم مع سكان المدينة همومهم ومشكلاتهم ومعاناتهم .

فاذا كانت معظم احياء المدينة التي تعتبر ضمن الدائرة الاولى اي وسط المدينة تعاني من ازمات نقل داخلي ومن الزحام على الافران ، ومن تردي العديد من الخدمات الاخرى ؟

فان سكان النطاق المحيط بدمشق ، يعانون هذه الازمات كلها وبشكل اشد واكثر ايلاما وسوءا بالاضافة الى انتفاء وجود كل الخدمات الموجودة داخل المدينة .

انهم يشاطرون سكان المدينة همومهم العامة ، وينمتعون (بغير ما حسد) بهموم خاصة تستفز المشاعر والاعصاب ! فاذا كان لوسط المدينة شوارع وطرقات تعاني من ازدحام واختناق ووسائل نقل عاجزة عن تلبية الحاجة فان احياء الحزام البائس تفتقر للطرق ولوسائط النقل وتعيش روايات طويلة الفصول مع الطين والغبار والفضلات !

واذا كان لوسط المدينة هواتف وكهرباء وماء ومستوصفات قريبة ومشافي . فان الحزام او معظمه لم يستطع التعامل مع هذه الخدمات المهامة والضرورة بالشكل الامثل .

واذا كانت شكاوي وسط المدينة تجد طريقا للسماع والاهتمام ، فان صراخاتنا يتبعث من الاحياء المجاورة ، واتينا موجعا لا يلبث ان يضيع ويتمزق في الوحل والعطش والظلام .. وماذا بعد ؟

في القابون مثلا يسرقون خطوط التيار الكهربائي لان مؤسسة الكهرباء لاتستجيب لطلبات الترخيص الرسمية ، ومثلها في الاحياء الاخرى الهامشية في التضامن واليرموك والحلابنة والطبالة ونهر عيشة والحجر الاسود وغيرها وغيرها فكم يكلف الدولة ذلك وماهي اضرأره ؟

وبين هذه الاحياء العديدة مئات المنازل المرخصة التي تعهدت محافظة المدينة منذ القدم بايصال كل الخدمات لها واقامة كل المرافق فيها ولكن ... فلما تحققت العهود ، وقلما استجيب لعشرات الشكاوي والكتب المسجلة في دواوين مختلف المؤسسات .

من قبل كتبنا عن نهر عيشة ، ومن قبل عن حي الحلابنة غربي الطبالة ، ومن قبل عن التضامن ، ومن قبل مخيم اليرموك واشارات عديدة عن الحجر الاسود وغيرها .. وغيرها...

ولاتزال الامور في هذه المناطق على ما هي عليه تقريبا ! نكتب ونعكس شكاوي الناس ، ونتجول لالتقاط الصور واجراء الاحاديث ، ولكن ما الفائدة ؟

● مطالب ... ومقترحات !!

امام مستنقعات الوحل ، وبرك المياه الا سنة المكشوفة البعيدة عن كل تطور وحضارة ، امام اكوام الفضلات المهملة ، رجال ونساء واطفال يتجمهرون حول عدسات المصورين ، يسارعون الينا في الشتاء صارخين ، نريد طرقات ، نريد مجارير صحية ، في الصيف يطالبون بالماء عطشا ، يطالبون بالمبيدات الحشرية .

ونكتب .. ونكتب .. وماذا بعد ؟

● لتتحول ميزانية الدولة كلها الى تنفيذ الخدمات المطلوبة في هذه الاحياء !

هكذا يقول مواطن وعيونه محمرة غضبا علينا كاننا المسؤولون في المحافظة !

ويتابع لماذا علينا وحدنا ان نتحمل كل الاعباء ؟ !

● القرية ارحم من هذه الحارة ، رغم شقاء القرى وبؤسها ، اهذه هي العاصمة ؟ يقول احدهم متسائلا ؟ وتقول له، لماذا لاتعود الى القرية ؟ فيجيبك فورا ، انقل وظيفتي الى هناك (وخذ رشوة) ، المبلغ الذي تريد !

● ويصيح اخر ، لو أن احدا من المسؤولين يسكن هنا في حينا ، لانتهت مشاكلنا ، لكانت الشوارع قد عبدت ، ولوصلت الكهرباء الى كل بيت وكذلك الماء وحتى الهاتف الذي لايعرف استخدامه كثير من الناس في هذا الحي الى الان !

يقترب احدهم مني ويقول :

● انني اتي بالخبز من اخر الدنيا ، اتعلم كم يكلفني كيلو الخبز ، واساله ببرود ظاهر بكم ؟

اكثر من (٤) ليرات ، ويقوم بحساب كلفة الوقت والانتظار والبحث والوقوف على مواقف الباصات واجرة الهوندا والسوزوكي ، كل ذلك لعدم وجود فرن قريب او خبز كاف في المنطقة !!

● نشتري تنكة المازوت بعشر ليرات وبالواسطة لان طنابر المازوت اوسيارات المازوت لاتصل الى منطقة بيتي بسبب الحفر والطين !

● نحصل على اسطوانة الغاز من منطقة بعيدة وندفع مايعادل ثمنها اجرا لنقلها !!

● ماذا علينا أن نفعل ؟

يتجمهرون حولك ، يحاصرونك من كل جانب ويتكلمون دفعة واحدة ،فلا تعد تسمع شيئا ، ولاترى ، فماذا نعمل ازاء كل هذه المشكلات المختلطة والاصوات العالية الشاكية ؟

علينا أن نعترف قبل كل شيء ، انه يستحيل على اية جهة مسؤولة تحقيق هذه المطالب دفعة واحدة وخلال مدة زمنية قصيرة .

وعلينا ان نعترف ان جهود المسؤولين واهتماماتهم لاتفعل ابدا هذا الواقع الذي استفاقت عليه المدينة فجأة بعد غفوة طويلة من السنوات بمعزل عن التخطيط وانجاز ما هو اهم وما هو ضروري للمستقبل .. قبل ماهو مهم واقل اهمية !

علينا ان نطالب لهؤلاء ، ان يبدأ تنفيذ الاولويات على الاقل كمشاريع الطرق والمجارير الصحية .

ان هذا الواقع الذي نحاول دوما ملامسته والاقتراب منه ، هو اكبر الما في حقيقته مما نكتبه ونصفه ولهذا فاننا نطالب محافظة مدينة دمشق وغيرها من الجهات المسؤولة ان تبدأ الحملة لمعالجة مشكلات هذه المناطق بنفس الجدية التي هدمت بها بيوت المخالفين من المواطنين ان لم تكن بنفس السرعة !!



● تحقيق غازي جريدة
تصوير فهد بلدي

معهد التراث العلمي العربي

رسالة من الدكتور أحمد يوسف الحسن !!

شؤون أخرى بحاجة لبحث ؟

المؤتمر السنوي الخامس عام ١٩٨٠

● تلقينا رسالة من الدكتور احمد يوسف الحسن .. مدير معهد التراث العلمي العربي في حلب . يوضح فيها بعض النقاط التي لم يرد ذكرها في التحقيق المنشور في صحيفة الثورة صباح يوم الثلاثاء الواقع في العشرين من الشهر الماضي ... بسبب غيابه عن المعهد في مهمة رسمية اثناء قيامنا باجراء التحقيق المذكور .

ويحدد الدكتور الحسن النقاط التالية وهي :

ليست للمعهد ميزانية مستقلة وانما هي جزء من جامعة حلب .. وللجامعة ميزانية واحدة غير موزعة على الكليات والمعاهد . وقد خصص للمعهد في الخطة الخمسية الرابعة مبلغ لاشادة مبنى خاص به . والمبنى المذكور قيد الانشاء . والمعهد يامل ان تتمكن الدولة في المستقبل من تخصيصه بميزانية مستقلة حتى يستطيع ان يؤدي رسالته على اكمل وجه .

لابد من الاشارة الى ان هذا المعهد هو معهد عال للبحوث فقط .. ومن هنا فانه ينشر الاعمال العلمية الاصيلة ، كما يبدو ذلك واضحا في موضوعات مجلة تاريخ العلوم العربية ، التي اصبحت المجلة الدولية لكافة الباحثين في تاريخ العلوم العربية .

ان عمر المعهد لايزيد عن ثلاث سنوات (صدر مرسوم احداثه عام ١٩٧٦) ولم يتم حتى الان تعيين اي معيد له او اي عضو هيئة تدريسية ولم يتم بعد تكوين كادره العلمي . ومع ذلك فقد استطاع ان يحتل المكانة الاولى على المستوى العربي والدولي كاول معهد من نوعه متخصص في تراث العرب العلمي ... وكانت اعمال المعهد العلمية هي التي ابرزت دوره وجعلته يحتل هذه المكانة الرفيعة .

●● بهذه النقاط الثلاث ينهي الدكتور الحسن رسالته .. ونحن بدورنا نؤكد على عدة نقاط اخرى بغية الوصول الى افضل الصيغ والنتائج العملية .. والعلمية على صعيد نشر التراث القومي العربي ... على أوسع نطاق .. وهذه النقاط المقترحة هي :

فصل معهد التراث العلمي العربي .. عن جامعة حلب .. واعطائه الشخصية الاعتبارية الخاصة به .. ليتمكن من التحرك بمرونة اكثر .. على ان يخصص ايضا بكادر فني واداري قادر على مواجهة الاعمال المتزايدة داخل القطر وخارجه على حد سواء .

نحن نعرف ان المعهد ستبدأ الدراسة فيه عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ في عدة اختصاصات علمية .. وسوف يعطي عدة شهادات مثل دبلوم في تاريخ العلوم العربية كمرحلة اولى . واعطاء الماجستير الاختصاص .. ثم شهادة الدكتوراه في المرحلة الثانية وطبعا هذا الامر لايتعارض مع استقلاليته .. لان الدراسات ... والاطروحات التي سوف يقدمها الطلبة سوف تساهم كثيرا في رفد المعهد وتطويره ونشر التراث العلمي العربي .

هناك اقتراح بتاسيس الجمعية السورية للدراسات المستقبلية .. لربط الماضي بالحاضر .. والمستقبل حتى لاتكون مهمة المعهد وقفا على الماضي والتراث فقط .

وهذا امر هام وضروري .. والا ماذا يعني ان ننشر التراث دون ان نوظفه ونستفيد منه في تقدمنا الحالي والمستقبلي .. وبذلك ينتقل المعهد من واقع نشر التراث وتحقيقه .. الى واقع الاستفادة من التراث وتوظيفه .. واعتقد ان هذه الغاية هي من اهم الاهداف التي تطمح اليها .

سؤال اخر نوجهه الى الدكتور الحسن مدير المعهد .. عن علاقة المعهد مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .. التابعة للجامعة العربية .. وماذا حل بمشروع تواجد احدى ادارات المنظمة .

بشكل دائم في معهد التراث ؟ وكيف سيتم التنسيق ؟ وماذا عن تصوير المخطوطات العربية الموجودة في معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة ؟ .

علمنا ان بناء متحف تاريخ العلوم العربية التابع للمعهد قد تم البدء في تاسيسه ورصد الاموال اللازمة لانجازه .. بحيث يصبح من المتاحف العالمية ، والسؤال المطروح على الدكتور الحسن كيف سيكون التصور العام لهذا المتحف ؟ .. خاصة اذا علمنا ان اكثر من ٩٠٪ من شواهدنا الحضارية منهوبة ومعروضة في متاحف اوروبا .. ام هل سنكتفي بما هو موجود بين ايدينا ؟

من المعروف ان منظمة الاونيسكو الدولية اصدرت قرارا عام ١٩٧٧ بضرورة اعادة المتحف والاثار المنهوبة ابان الاستعمار الاوروبي ... ويكفي ان نعلم أن الاثار المنهوبة من الوطن العربي في القرنين التاسع عشر والعشرين ، تعادل مانهب من بقية دول العالم ... وفي هذا المجال ماهو دور المعهد في الكشف عن الاثار المنهوبة بالتعاون مع مديرية الاثار ؟ وكيف السبل لاعادة تراثنا وشواهدنا الحضارية .. ووضعها في متاحفنا ؟ .

● هناك قضية اخرى لابد من التذكير بها .. وتتعلق بمشكلة الروتين الذي يعيق المعهد عن الحركة .. وتجاوز مشكلة نقص امكانيات المطبعة الخاصة بالجامعة .، ونقص الكادر البشري الفني والعادي على حد سواء .. ونؤكد على ضرورة اشادة مطبعة خاصة بالمعهد تلبي حاجاته .. والتوسع في النشر والتوزيع على المستوى المحلي والعربي والدولي .

●● وبالمناسبة ستعقد الجمعية السورية لتاريخ العلوم مؤتمرها السنوي الخامس خلال يومي الاربعاء والخميس في ٢٤ــ٢٥ نيسان ١٩٨٠ . وسوف تحتفل الجمعية خلال مؤتمرها المذكور بحلول القرن الخامس عشر الهجري .. وذكرى مرور الف عام على ولادة المفكر العربي ابن سينا .

وسيتم خلال المؤتمر عقد حفلة اختصاصية دولية عن اخر التطورات في ابحاث تاريخ الرياضيات العربية .

وقد وجهت الدعوات للباحثين العرب والاجانب لارسال بحوثهم في موعد اقصاه العاشر من شهر اذار القادم :

وتامل ان ننجح هذا المؤتمر .. كما نجحت المؤتمرات السابقة .. وان يعطي هذا المعهد المطلوب منه ، وان يرفع راية الحضارة العربية عاليا .

عبد الرحمن الضحاك

مرايا

المؤتمر الثالث لتجارة التجزئة والمهام المطروحة

يبدو من خلال الزيارات شبه اليومية والمستمرة للمراكز والصالات والمجمعات الاستهلاكية ان تجارة التجزئة بدعم من القطاع العام باتت تشكل الدعامة الاساسية لترسيخ مفهوم الامن التمويني احد اتجاهات الدولة والحزب الرئيسية .. وباتت تشكل ايضا السند الاول لجماهير المستهلكين سواء من حيث توفر المواد بكميات كبيرة ومواصفات جيدة واسعار ثابتة او من حيث سهولة التعامل والمعاملة ـ رغم تحفظنا في هذا النطاق ـ اضافة لكون تجارة التجزئة ممثلة بالصالات الكبيرة والمجمعات الضخمة قد خلقت نوعا من التنافس الايجابي في السوق الداخلية كان من اهم نتائجه استقرار الاسعار نسبيا بهذا الشكل او ذاك في معظم انحاء القطر العربي السوري .

وعلى الرغم من الايجابيات الكثيرة لتجارة التجزئة فان ثمة سلبيات تقف حائلا دون اظهار هذا العمل اليومي الكبير في مظهره اللائق باعتباره احد اهم المنافذ الرئيسية لقطاعنا العام السند والامل لكل الجماهير الكادحة .

وبمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث لتجارة التجزئة فاننا نطالب بدراسة موضوع تطوير الخدمة في مراكزنا ومجمعاتنا الاستهلاكية بالشكل الذي يؤدي الى وضع « العمل الكبير » في مواقعه الصحيحة ... كما نطالب بوضع اليد على الجرح فيما يتعلق ببعض مواقع الخلل اليومية والتقليل منها لدفع العمل الاستهلاكي وترسيخه اكثر فاكثر .. كما نطالب بوضع الخطط المرنة والحازمة في آن معا فيما يتعلق بحركة المواد وسرعة توفرها وسد الثغرات في هذا النطاق بالشكل المناسب والوقت المناسب . وكلنا امل ان يخرج المؤتمر بمقترحات ومقررات تؤكد وتدعم مجمل الخطوات الايجابية للدولة في الميدان التمويني .

● سليم عيسى

وقفة .. الكاتب .. وكبرياء الأمة

● لا اعرف لماذا يحاول بعضهم تحويل الكاتب الى معلبات جاهزة للاستعمال . تفتحها فتحصل على الكتابة التي تريدها . لا اعرف لماذا يحاول هذا البعض سجن الكاتب داخل زنزانة ثم يطالبونه بالكتابة والعطاء . هم يشبهونه في ذلك بالبقر . التي يقدم لها اصحابها الشعير والبرسيم والماء : ثم يأتون في اخر النهار ليستخرجوا من ضرعيها ارطال الحليب . بل ان الفلاحين — على جهلهم بعلم النفس — يبدون اكثر دراية حينما يخرجون الابقار الى الحقول من أجل قضاء فترة من الحرية . اما الكتاب فليس لهم الحق حتى في الوقوف امام منظر طبيعي مرسوم على الورق .

الكاتب ليس شريط كاسيت تضغط على زر في جانبه فيعطيك كلاما منمقا . الكاتب ليس دراجة يمتطيها الكبير والصغير . وعليه ان ينفذ الاوامر التي تصدر من ايديهم وارجلهم بالمسير والتوقف .

ان الذي يصدر الاوامر — ويبقى خارجها — ليس مثل الذي يتلقاها ويختنق بها والذي يتلقى العصي . ليس مثل الذي يحصيها ، وهو في ذلك كمن يضع العربة امام الحصان . ثم ينهال عليه بالضرب كي يجرها .

الرصيف .. الشارع . الناس . الاشجار . الحيوانات . كلها موحيات للكاتب ، هي المادة والغاية في اي كتابة . وليست غرفة بأربعة جدران وارض وسقف — مهما كانت مواصفاتها — وليست طاولة معدنية او خشبية مهما كانت فخمة او حقيرة .

الكاتب يمثل كبرياء امته ، به تعلو ، وبه تنحدر ... هكذا الكاتب عند كل شعوب الارض . وهكذا يجب أن يكون عندنا .

● أحمد يوبس

احدى وأربعون رسالة إلى العالم مع «هديل» نادية الغزي

ليلى العرب .. طفلة تبحث عن السعادة والمستقبل والحب والحياة

« العام الدولي للطفل » يقترب من نهايته . ويلامس شيخوخته ، وتطبق الستارة بهدوء وتؤدة على ما حمله هذا العام من برامج وخطط . كان الطفل محورها . ومركزها . العام انتهى . والطفل يرفع يده ملوحا بتباشير الفرحة والمشاركة ببدأ العام . وفي نفسه غصة ألم ، وعصارة حزن . ويتساءل : أين انا في العام الذي احتفلوا فيه بلعبي . وتسلياتي . واستثمروا ضحكتي وبراءتي ، وصنعوا من زهراتي المشاكل والطموحات ، والاحلام ، والاماني الى الحد الذي تناسوا فيه احتفالهم الاساسي ؟

اين الطفل في العام الدولي للطفل ..؟

سؤال اكبر من العام نفسه ، والاجابة عليه اصعب من كل اعوامنا نحن الكبار . كان هو الكبير في امانينا فقط ، وفي رغباتنا وكنا نحن الصغار في تجسيد تلك الاماني ، وتحقيق تلك الطموحات . اسمع ، الآن ، من يقول : على ماذا تستند في اصدار مثل هذا الحكم ..؟ وماذا عندك من معطيات حول ذلك ؟ .

على هذا القول التساؤلي ، اجيب فاقول في الشهر الاخير من العام الدولي للطفل ، كنت اتوقع ، ولا يزال توقعي قائما ، ان تتبارى المؤسسات والاجهزة المعنية بالطفل ، في الاسراع بتقديم كشف حساب عما قدمته لهذا الطفل في عامه الدولي ، وماذا صنعت من اجله .. كم دار حضانة بنت وانشات له ..؟ وكم حديقة اقامت ؟.. وكم من بيوت الرعاية اشادت ؟!.. وكم من الاساليب التربوية استنبطت ! وكم . وكم ، الخ ..

اين كشف الحساب بهذا كله ؟.. بل اين الطفل بعد انتهاء عامه الدولي ؟.. اسئلتي ، وهي كثيرة طبعا ، وربما صعبة ، بحاجة لاجوبة ، حاجة الطفل نفسه الى الاهتمام ، وبشكل عملي و عمر ودؤوب ، بحاضره ، وبالمستقبل الذي تعده له .

المشكلة نفسها دائما نطمح ، ونضع الخطط ، ونبدي الاقتراحات ونختلف حولها ، ونتناقش وربما يشتد خلافنا ، ويتصاعد نقاشنا ، ونتماسك بالايدي ، ونتبادل تهم اقلا معرفة والغباء ، والسيدات يتماسكن بالشعر ، وهات يا نزال الخ .. ثم نركن ، وكلنا حققنا المعجزات ، وتمضي الشهور ، ونحن نتراوح في مكاننا .

مرة ثانية : اين كشف الحساب الذي قدمناه كتطبيق وتنفيذ لما اتخذناه من برامج طموحة في العام الدولي للطفل ..!؟

هذه المقدمة ، والتي هي اقرب الى مدخل عريض وواسع ، كان لابد منها ، حيث لمنطلق الاسئلة التي تضمنتها المقدمة الخصن وانا مشدود بمتعة ، واعجاب كبيرين لكتاب صدر مؤخرا بعنوان « هديل » للسيدة نادية الغزي فيهذا الكتاب تضيف السيدة نادية ميزة ، فهي اضافة لكونها محامية قديرة ، نراها في « هديل » اديبة مبدعة قادرة على ان تتبوأ بتفكيرها التربوي الحديث ، وبلغتها الشاعرية وابعاد رؤيتها الانسانية مكانة متقدمة في التاليف والمعالجة والتناول .. وذلك كله عبر طرح جديد لهموم الطفل ، ومعاناته في المجتمع والاسرة ، والعلاقات ، والعالم ولرؤية الطفل ايضا لمسائل كبيرة كالحب والوطن والجوع والفقر ، والتخلف ، والاضطهاد . دون ان تنسى طموحاته الشرعية في حياة سعيدة ، وانسانية ، ولمستقبل يتجاوز مشاكل الواقع ، وانعكاسات المجتمع المتخلف ، وتاثيرات ظروف الواقع الاجتماعي المعقد والمتداخل على الطفل ونفسيته وحياته ، وسلوكيته ..

نادية الغزي في « هديل » تتحدث بلغة شاعرية ، شفافة هي لغة الاطفال ، وتلك مقدرة قلما نجدها في الكتابات التي تتوجه للطفل . انها تحلل القضايا الكبيرة . على لسان الطفل نفسه . بلغة بسيطة وهادئة وانسيابية .. دون أن تفتقر لعمق في تحليل هذه القضايا . والنظر اليها برؤية علمية حادة وناضجة . وبنظرة شمولية تمتد الى كافة مساحة الوطن العربي الكبير وقضاياه . وتتسع الى كافة ازمنة هذا الوطن .

« هديل » .. احدى واربعون رسالة الى العالم ، ترسلها ليلى العرب وهي الطفلة التي نبهت عن الالفة « حمام ابيض ، حمام رمادي ، حمام بري ، حمام زاجل يمضي برسائلي الى العالم »

تقول نادية :

« هديل ليلى » .. هو هديتي التي قطفتها من فؤادي ، فتحت قلبي على مصراعيه ، اريتكم ايها الكبار .. احلامي .. واوهامي ! نقاط ضعفي ، وحزم قوتي ، غنيت لكم .. ارسلت رموز استغاثاتي الى نفوسكم ، عرفت نفسي ، وابتساماتي كلها ، واطلعتكم على رقصة الاطفال في دائرة حيث تتماسك الايدي ، والقلوب . القلوب التي تعرف ان لها المستقبل ، ولها الحياة باكملها » .

لاندري من الذي يتحدث هنا ، فليلى تتقمص في المؤلفة ، وكثيرا مانشعر ان نادية الغزي هي ليلى :

« انا .. ليلى العرب المولودة في القرن العشرين ، تحت برج مائي ، موجود ضمن القبة السماوية .. على محور الشمس في مدينة دمشق ، بين الانهار ، والاعشاب ، وازهار اللك » . وتعرفنا ليلى بنفسها في رسالتها الاولى : « عمري عشر سنوات ، انتمي الى الشرق ، احب الصحراء ، وعيبي انني املك قلبا كبيرا ، في بلادي يزرع الزيتون ، ويعيش التين الاحمر المشقوق ، في بلادي تنتهي منارات العالم ، واحلام العالم ، ونبوءات العالم .. انا — ليلى الشرقية طفلة الصراع والحروب والمتناقضات .. ابي الامجاد ، وامي الحرية اريد ان اتنفس ، فانا احس تارة بالاختناق واحس تارة اخرى . بانني لم اجد نفسي . انا ليلى .. ابنة العالم العربي .. هل تعرفني ايها العالم ..» ؟

وتعرف ليلى العرب طفلة العشر سنوات بنفسها لهذا العالم في رسائلها التالية ، وعبر هديلها الزاجل ، وتعنون كل رسالة بموقف وقضية ، برؤية وحلم . « الفروق — السعادة — الجوع — البكاء — التشرد — الحلم ، الموت — التشوه ماذا اريد من ابي — ماذا اريد من امي — الرغبة — الانثى والذكر — الثمن الفراق — الحصانة — الالية — الملكية — العذابة — البيت والام — الاخلاق — الصدق والكذب الرفق بالحيوان الرشد المستقبل البدء — العلم — الرياضة — اليأس الحب — الضحك — التوزع — العناد — القضية — الحروب — الحلم — استعباد الاطفال — الوحدة الالوان — السنون » .

حول هذه القضايا .. تبدي ليلى العرب موقفا تجاهها ، وتناقش وتجادل العالم الواقع ، وما يجب ان نكون ، ويتكون الوعي عند ليلى ، ويتنامى هذا الوعي ويكبر كما تكبر دائرة رمي الحجر في بركة ماء . وكأنما كانت ضربة الحجر اكبر ، اتسعت الدائرة ، واحتلت مساحة البركة ، بل مساحة الوجود كله .

في الرسالة السابعة ليلى وهي عن الحلم : تتساءل ما هي احلامي ؟.. وتجيب : احلامي كبيرة لاتسعني . وورقتي صغيرة بحجم يدي .

وحلمي الكبير : ان اقول قصيدة شعر . لكل اطفال الارض .. علنا ؟.. نستطيع ان نمحو عشرات الاشباح : الفقر . الذل . الخطيئة . المرض . الجوع . الخسارة العذاب . والخوف

وفي الرسالة السادسة والثلاثين وهي بعنوان « الحلم » بضم اللام ، تحلم ليلى العرب حتى المساء ، وتحلم ان ابواب العالم تتفتح كلها للاطفال وانهم جميعا سعداء : « حلمت انني اعانق الاطفال السود ، والحمر ، والصفر ، واننا نصنع دائرة كبيرة ، نتماسك ايدينا ، ونرقص ببراءة فائقة .. حلمت اننا سعداء » .



اسمي ليلى .. عمري عشر سنوات في بلادي يزرع الزيتون .. أنا طفلة الصراع والحروب والمتناقضات هل تعرفني أيها العالم ؟

وتعبر ليلى العرب الطفلة التي ترسم الاف الاستفسارات عن الواجب والحق ، والحب والوطن والظلم والحرية ، وترمينا بمئات الاسئلة الصبية والكبيرة ، تتحدى العالم وتستفسر كما تسمعه وتراه يام عينها عن الحروب ، والقنابل ، ونيران الحرب في هيروشيما ، وبحر البقر ، وفيتنام ، ودير ياسين وبيروت . تقول في رسالتها الخامسة والثلاثين : (دير ياسين) يا تراب الوطن الذي نما من جديد ، يا ... الوطن الذين ولدوا من داخل ال... يا الاف البنادق التي نمت ب... سنابل القمح ، القضية ... كالنار ، ابتدأت .. مازال... سنربح ، ايها الاطفال الذين ... رمزا للحرية ؟!! .

وليلى العرب ، تحب ... الموت ، وربما يؤدي بها الحب الموت ، الا يقال ان بين النق... والنقيض خيطا ، غير مرئي في الاحيان ؟.. الا ان يقال ان ... الكره و الحب شعرة ، لا ترى با... المجردة ، وانما نغور في الاحـ... والوجدان . فعندما التقت لي... بالحب ، كانت تستحم في م... الفرات الخالدة ، فخرجت من ... طاهرة ، كالزفا الذي لم يدخل ... سفينة ، يوم التقت بالحب ... تعلمت ليلى العرب العطاء الكبير

« صرت راعية لكل مواشي ... العالم ، صفرت مع الرياح الانب... النائحة ، سلمت قلبي الى الذ... فتحته للمنكوبين ، للمرضى ... للمجروحين » .. حبها جنون فقد ... يتسع لجميع الاطفال قوتها فـ... اغنيتها الهائلة ، التي تغنيها ... كل الاطفال ، (بصمت ، بعيون ... بحركاتنا ، بقفزاتنا في الهواء باطلاقنا ، بتنفسنا العميق ، ب... المستقبل التي تنتظرنا ، هـ... تقول ليلى العرب ، « نحن الـ... الضاغطة ، نحن القوة الجاذبة النافذة ، نحن الامنون بين ايديكم الراغبون في رضاكم ، الباحثون الالفة في صدوركم » .

● احمد صوان

المسرح في الامارات العربية

التركيز على بناء الانسان العربي والاهتمام بالمشاكل الاجتماعية

عقدت في دمشق في الفترة مابين ٣ — ٥ كانون أول — الدورة الثانية للجنة الدائمة للمسرح العربي بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وقد بحثت خلال هذه الدورة في الاوضاع الراهنة للمسرح العربي من خلال التقارير التي تلقتها المنظمة وتم التركيز على المسرح الفلسطيني ودعمه كما نوقش ايضا التصور المستقبلي لتطوير المسرح العربي .

والواقع ان انعقاد هذه الدورة يكتسب اهمية خاصة حيث ان الموضوعات التي بحثتها والتوصيات التي توصلت اليها ستساهم الى حد بعيد في تطوير الفن المسرحي العربي وكسر الاطواق والمعوقات التي تحيط به .

حول هذه الدورة وتوصياتها وعن واقع العمل المسرحي في دولة الامارات العربية المتحدة التي ستعقد الدورة القادمة فيها كان لنا هذا اللقاء مع السيد عبد الرحمن محمد عبد الله المرزوقي مدير الدائرة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة ومندوب دولة الامارات العربية المتحدة للدورة الثانية للجنة الدائمة للمسرح العربي .

● ماهي نتائج انعقاد هذه الدورة ؟

● لقد اقرت اللجنة الدائمة في اجتماعها الاخير الذي عقد يوم الاربعاء عدة توصيات من اهمها توفير الدعم المادي للمسرح الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها وتشجيع النشاط المسرحي الفلسطيني في الدول العربية وتقديم المنح الدراسية للطلبة الفلسطينيين للالتحاق بالمعاهد المسرحية في البلاد العربية وخارجها .

كما اوصت اللجنة بالعناية بنشر الدراسات المؤلفة والمترجمة التي تتناول المسرح من مختلف جوانبه ونشر النصوص المسرحية التي تقدم على المسارح العربية وكذلك العناية بجمع التراث المسرحي وتصويره حفظا له من الضياع ، كما اوصت بتقديم كل عون ممكن للتعجيل في وضع تاريخ كامل وموثق للمسرح العربي وكذلك الاسراع في اصدار معجم المصطلحات المسرحية كما كانت هناك توصيات تحث الدول العربية على تبادل الفرق والاشرطة المسرحية تحقيقا لتبادل الخبرات وافادة الدول الناشئة مسرحيا من الدول المتقدمة ، كذلك الاشتراك في المعهد الدولي للمسرح وذلك حرصا على الافادة منه بما يعود بالخير على المسرح العربي وقضايا الامة العربية .

واكدت اللجنة على اقامة مهرجان المسرح العربي بشكل دوري على ان تعقد الدورة الاولى له في اقرب فرصة ممكنة .

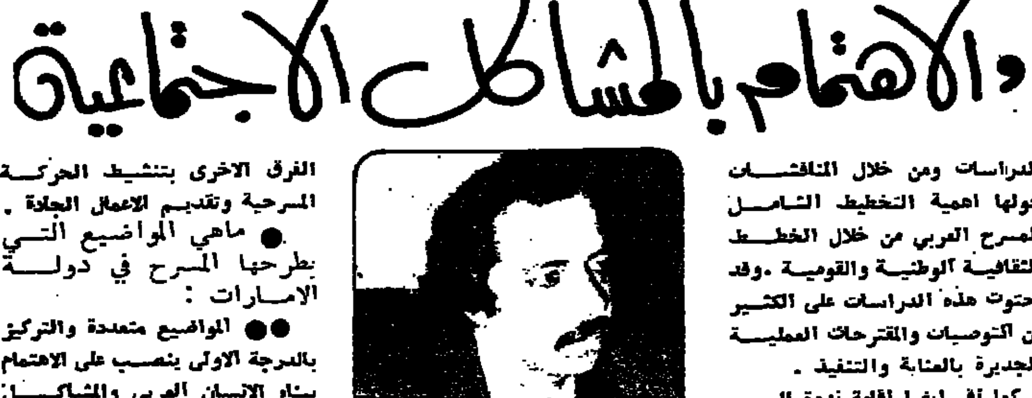
وقد اطلعت اللجنة على الوثيقة الخاصة بانشاء اتحاد المسرحيين العرب الصادرة عام ١٩٧٦ وعلى توصية المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في البلاد العربية ووافقت بصفة عامة على نظام الاتحاد على ان تشكل لجنة لدراسته وتنقيحه قبل انعقاد المؤتمر التاسيسي له في النصف الثاني من عام ١٩٨٠ .

هذا وناقشت اللجنة الدراسات المتعلقة بالتصور المستقبلي لتطوير المسرح العربي وقد تبين من هذه الدراسات ومن خلال المناقشات حولها اهمية التخطيط الشامل للمسرح العربي من خلال الخطط الثقافية الوطنية والقومية . وقد احتوت هذه الدراسات على الكثير من التوصيات والمقترحات العملية الجديرة بالعناية والتنفيذ .

كما اقر ايضا اقامة ندوة للمسرح الجامعي والمدرسي وندوة الابداع الادبي والاذاعة والتلفزيون في مواعيد تحدد فيما بعد . وستواصل المنظمة خططها في ارسال خبراء في المسرح للدول التي تطلب ذلك .

● أين يقف المسرح في دولة الامارات من المسرح العربي ؟

●● لا شك ان الحركة المسرحية في الدولة في بداية الطريق ونحن بصدد بناء مسرح متقدم يضاهي النشاط المسرحي الموجود في بعض الدول العربية كسورية مثلا . فهناك فوارق كبيرة بين الحركة المسرحية في دولة الامارات وسورية ووزارة الاعلام والثقافة تسعى جاهدة للحاق بالاقطار العربية المتقدمة فاتخذنا عدة وسائل من اجل ذلك منها دعم الفرق المرحية في دولة الامارات ماديا ومعنويا بالقيام بالمسح الشامل للحركة المسرحية في جميع الامارات فبدلا من ان تكون هذه الطاقات مشتتة سعت الوزارة لتوحيدها وعملت لتشكيل فرقة في كل امارة لتستقطب كافة الطاقات المسرحية الموجودة فيها . وقامت الوزارة بعد ذلك بتقديم الدعم المادي لهذه الفرق لكي تستطيع تحقيق ماتطمح اليه . وهذه الفرق توجه عن طريق ايجاد المخرجين الاكاديميين والمختصين ، ولقد ترك لهذه الفرق الخيار لان تقدم ما تشاء والوزارة تعمل على توجيهها دون أن تفرض عليها اشياء اخرى . اما في السابق فكان المسرح يعتمد على مجموعة من الهواة التي كانت تقدم بعض الاعمال المسرحية بامكانات متواضعة .





● هل توجد بين هذه الفرق فرقة خاصة بالوزارة ؟

●● الواقع انه حتى هذا الوقت لم تؤسس هذه الفرقة ولكننا جادون لانشائها وانشاء الله خلال العامين القادمين سترى هذه الفرقة النور لكي تساهم الى جانب الفرق الاخرى بتنشيط الحركة المسرحية وتقديم الاعمال الجادة .

● ماهي المواضيع التي يطرحها المسرح في دولة الامارات ؟

●● المواضيع متعددة والتركيز بالدرجة الاولى ينصب على الاهتمام ببناء الانسان العربي والمشاكل التي تعانيها الامة العربية . وهناك بعض الاعمال التي تهتم بطرح المشاكل الاجتماعية اليومية للشعب والمصاعب التي يواجهها المواطن وسبل القضاء عليها ، الى جانب بعض المسرحيات المترجمة عن الادب العالمي وهذه المسرحيات تكون غالبا باللغة العربية الفصحى .

● ماهو مدى مشاركة المرأة في المسرح

●● في السابق كانت مشاركة المرأة تكاد تكون مفقودة ولكن بالفترة الاخيرة ازدادت هذه المشاركة بشكل ملحوظ وذلك بالمقارنة مع الدول الخليجية المجاورة ، والواقع ان الرغبة لدى العنصر النسائي موجودة من اجل العمل في المسرح ولكن الظروف الاجتماعية كانت تحول دون ذلك وكما قلت فهنالك تفهم متزايد لدى الاوساط الاجتماعية وهذا سيؤدي بالطبع لمشاركة فعالة اوسع .

● هل يقوم التلفزيون بتسجيل الاعمال المحلية المنتجة محليا ..

●● ان خطة الوزارة تعتمد على ايصال الاعمال المسرحية للجمهور في كل مكان لانها تعتبر ان المسرح اداة عظيمة للتوعية والتثقيف ، والتلفزيون يساهم بذلك مساهمة فعالة نظرا لانتشاره الواسع لهذا تعمد لتسجيل كافة الاعمال المسرحية المنتجة محليا وبثها بالالوان لكي تصل الى كل بيت في كل الجهات . وتدفع ايضا تعويضات مادية كبيرة لهذه الفرق عند تسجيل اعمالها وهذا بدوره يشجع الفرق على تقديم اعمال متقدمة اكثر .

● ماهي تطلعاتكم من اجل اقامة مسرح عربي متقدم سيما وان الاجتماعات القادمة للجنة الدائمة للمسرح العربي ستعقد في دولة الامارات .

●● الواقع ان مسرحنا العربي مازال في بداية الطريق اذا ما قورن مع المسرح في الدول الاجنبية فاقبال الناس عليه قليل والعروض المسرحية قليلة ايضا ونحن نفتقر للكاتب المسرحي ولفنيي المسرح . نطمح من خلال عملنا هذا ان نكسر طوق هذه المعوقات عن طريق لقاءاتنا مع بعضنا وتبادل وجهات النظر والخبرات والتجارب وهذا كله يؤدي طبعا لخلق مناخ صحي للنهوض بالمسرح العربي لكي يحقق طموحات الشعب العربي في كل مكان .

● هل تود توجيه كلمة اخيرة في نهاية هذا اللقاء

●● أود ان اشكر كافة العاملين في وزارة الثقافة في القطر العربي السوري الذين عملوا على انجاح هذه الدورة ، شيء اخر انشاء هو ان يسعى زملائي المجتمعون هنا لكي يحققوا ما اتفقنا عليه هنا لكي يتكلل هذا اللقاء بالنجاح التام . ولقد حاولنا في هذه الدورة ان تكون قراراتنا وتوصياتنا قابلة للتحقيق لكن طموحاتنا تبقى اكبر من ذلك ونرجو ان نستطيع بعث هذه الطموحات شيئا فشيئا خلال لقاءاتنا القادمة وشكرا .

● حوار : عصام حمزة

آنا بريكنال تحلق في عالم « بريشت » على انغام بولونية

ان عام ١٩٨٠ سيكون عام « بريكنال » الفنانة البولونية التي تتخاطفها باريس . عقبة يصفق لها في مسرح المدينة ، كوميدية تلعب مسرحية «ليلا» امواج واجنا . وستشاهدها قريبا على الشاشة في فيلم لفليني «مدينة النساء» .

شفافة ، مطرودة برياح الغرب مدفوعة الغرب ، تحلق انا بوكنتال نحو النجوم ويهمس اسمها في كل باريس . وقد غمرها فيليني بالزهور والقبلات واعطاها الدور الرئيسي في «مدينة النساء» في اطراف مارسيلو ماستروياني .

وباختصار فان حياتها عبارة عن ترويض ووجودها نوع من الجنون العذب . انها الفانوس السحري الذي يدخل عالم الصغير في مملكة مفتونة بالخيال .

يوما تكون شقراء واخر سمراء رجال الشرطة ، في الصباح فينوس وفي المساء غجرية هذه البولونية ذات العينين الحزينتين الواسعتين وضحكة فجة تحلق في عالم «بوشت» بقلب صاف . انها الملكة غير المنتظرة ، شبه ثمين ضائع في ركام من البضائع .

تغني انا بوكنتال الحزن ، الحب القبيح بثياب مزركشة ، وفستان حرير ، مثيرة ، لطيفة جذابة جمهورها نحوها كموجة شديدة الخ...

ان مشكلتي هي تخفيض دوري في الغناء ، واقتصاره خلال ساعة من الزمن عوضا عن اثنتين ولكنني ساحتفظ بنفس المناخ . ان المقصود دائما هو حلم الشوق وحلم الغرب» .

بوشت ، انغام بولونية ، ومقاطع غنائية (جان ميلان : الصيف ، الترحاب ...)

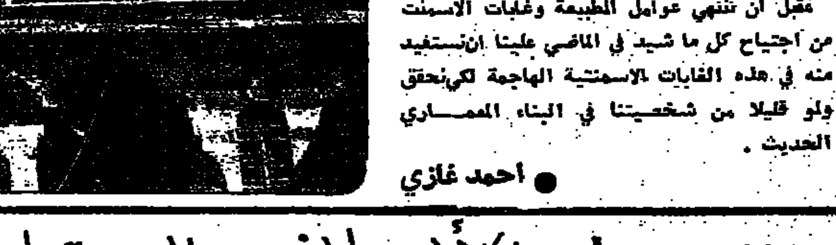
جيدا فقد مثلت هناك منذ سنتين مسرحية « المستقبل الغامض » .

هل هي سعيدة انا ؟ ابدا .

انها عصفور صغير على غصن وتجتاز الحدود على جناحين «لا أؤمن بالحدود . اننا نستطيع العيش حيث نريد . احلم في البرازيل حيث الشمس والبحر ... لم لا ؟» .

ترجمة : رفاه الارناؤط





بيوت يسكنها الزمن

(السكون .. الشعور بالوحدةوالخوف.. بذكر الماضي) .. حالات تنتاب الانسان عندما يدخل تلك البيوت !! البيوت المهجورة التي سكن وحدها مع الزمن .. هجرها اهلها وذهبوا الى عالم الغيب ، وتركوها لمن بعدهم، لاولادهم لذويهم ، وفي النتيجة هي ملك عام للامة والوطن .. ودخلت متحف التاريخ .

ومع مرور الزمن لم تحافظ هذه البيوتعلى متانتها وقوتها بسبب المواد المستخدمة فيبنائها كالطين والخشب ..!!

لكنها اظهرت قدرة الانسان على استخدام المواد المتوفرة في فن العمارة بشكل عفوي وجميل . هذا الانسان الذي لم يتوقف يوما عن العطاء والابداع في هذه الارض منذ وجوده حتى الان اعطى الكثير وهذه البيوت المتبقية التي لم تندثر هي احد الشواهد الحضارية على ذلك . وهي الان في مراحلها الاخيرة ..في شيخوخة جميلة تضفي في النفس الاحترام والكبرياء لما فيها من عفوية في البناء وجمال في الزخرفة والوان تميز عن القدم والعراقة ..

ان دراستنا لتاريخنا وتراثنا الفني تيسر لنا الطرق للانطلاق وتمكننا من تحديد موقفنا وهويتنا الفنية اضافة الى تحقيق ذاتنا ونفسيتنا الفنية !!

فقبل ان تنتهي عوامل الطبيعة وغابات الاسمنت من اجتياح كل ما شيد في الماضي علينا انتستفيد منه في هذه الغابات الاسمنتية الهاجمة لكينحقق ولو قليلا من شخصيتنا في البناء المعماري الحديث .

● احمد غازي

آراء ثقافية ..

الانسان .. غاية كل ثورة أصيلة

ي جو من النقاء الثوري والممارسة الثورية الاصيلة المستندة الى اساس الديمقراطية المركزية قامت قواعد حزبنا باختيار ممثليها للمؤتمر القطري السابع الذي سيعقد في وقت لاحق من هذا الشهر .

وفي جو من الوعي الثوري والحرية الكاملة في ممارسة النقد والنقد الذاتي جرت مناقشة التقارير التنظيمية والسياسية والاقتصادية وجرى تقييم شامل للانجازات التيتحققت ولتلك التي تعذر تحققها وللاخطاء التي وقعت وبيان اسباب وقوعها وسبل تجنبها وتجاوزها علىمستوى الحزب والدولة والجماهير وقد جاء ذلك كله منسجما مع الهوية الثورية النضالية للحزب عبر مسيرتهالتاريخية الطويلة ، ومن خلال روح العمل الجماعي المسؤول الذي عاشه الحزب وتمثله اداته الثورية في كل مجال على جميع الصعد انطلاقا من ان الحزب في المفهوم العلمي هو اداة الثورةومن خلال التنظيم الحزبي نرسم مسارات الثورة واهدافها ومنطلقاتها النظرية والعملية ، والحزب يخطط للثورة ولتحركها وتحرك جماهيرها وبدون وجود الحزب واخذه دوره الخطير هذا لن تكون الثورة بامان .

ان فهم البعث على هذا النحو،وتمثل وجوده ودوره في قيادة المجتمعوالدولة على هذا الاساس يمكن طلائعه الثوريةوفكره الثوري من خلال اداة الثورية الواعية من التعبير بشكل واضح لا لبس فيه عن امالوطموحات الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي وخلق التلاحم الجماهيري والالتفاف الشعبي الفعال حول فكر الحزب واهدافه ومنطلقاته النظرية وهذا ماوجدويوجدالظروفالموضوعية لبروز الدور الريادي للحزبوللقطرفي الوطن العربي باسره متمثلابالقيادة الحزبية والوطنية القومية المخلصة لحزبنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

وانطلاقا من كون الانسان غاية كل حركة ثورية اصيلة واغلى ما يمتلكه حريته وكرامته لذلك ارى انه منالمفيد ان نقفقليلا مع النفس قبل انعقاد المؤتمر القطري السابع لتقول كلمة او بضع كلمات في الانسانوعنالانسان

الكل يعرف — ولا حاجة هنا للبرهان ان الانسان بطبعهوبطبيعته يحتاج الى شيئين اساسيينللمحافظة على وجوده وانتمائه لبني الانسان الشيء الاول هو الجانب المادي من الحياة بكل مايتضمنه ويتطلبه هذا الجانبفي حدوده الدنيا او القصوى من احتياجات .

الشيء الثاني هو الجانب الفكري والثقافي الذي نسميه في كثير من الاحيان بالروحي ، وتاتي الحاجةاليه كذلك في حدود الدنيا والقصوى .

هذان الجانبان يشكلان جوهر ومرتكز حياة الانسان ووجوده .

توفر الجانب الاول يضمناستمرار البقاء في الحياة الانسانية فيحدودها الدنيا فقط دون الانتماء الحقيقي والفعلي للجنس البشري في تطوره ورقيه واعترافه على نفسه واعتراف الاخرين به انه ينتمي فعلا الىالجنس البشري المتحضر وبتوفر الجانب الاول فقط يضمن الانسان بقاءه دون اي تطور حقيقي او انسجام او تعايش وتكيف فعلي مع الكون والحياة طبعا وطبيعة ويستحيل بالطبع توفر الجانب الثاني — الفكري والثقافي — المنمي الطبيعي لشروط الحياةبانعدام الجانب الاول — المادي — لذا فان الضرورة الانسانية تقتضي ان يوفر المجتمع — اي مجتمع للانسان كلا الجانبين معا لكي تكتمل الحياة وتنضج وتتطور لان تطور الحياة ونضجها لن يتم الا بتطور ونضوج كل انسان واكتماله. ونحن في اطار حزبنا ومجتمعنا مطلوب منا ان نولي هذين الجانبين اهمية كبيرة بل الاهمية القصوى لكي نرتفع بانساننا ومجتمعنا الى مستوى الحياة اللائقةبه ونقترب به من المجتمعات المتطورة حضاريا

لذا فان بناء الانسان والمحافظة عليه جسدا او فكرا وثقافةوتربيته هو الاساس في كل وجود وتطور وبمقدار مانهتم بتربية وثقافة وفكر انساننا ونؤمن المناخ المناسب لذلك بمقدار مانخلق مجتمعا عربيامتطورا موحد الاتجاه والانتماء اصيلا اصالة البعث ،شامخا شموخ رسالته وعقيدته .

وفي الوقت ذاته فان عدم ايلاءالحزب الاهتمام الكبير والكافي للجانبالثقافي وعدم الاهتمام به بالشكل الذي يحق من الرعاية والتوجيه والتواجد الحقيقي الفعال فكرا وعقيدة وممارسة ثورية ، غياب ذلك كله سيؤدي بالضرورة الى الابتعاد كليا او جزئيا عن تحقيق رسالة البعث العربي الاشتراكي واهدافهفي بناء جيل البعث انسان البعث العربي الاشتراكي المؤمن بوطنه ، المنتمي لقوميةعربية انسانية اصيلة ، ولثقافة عربية قومية انسانية متجددة ومتطورة .

لهذا على الحزب ان يحترز ويتجنب الوقوع في الخطاء، وان يولي الجانب الثقافي كل جهد وكلاهتمام لان في ذلك اعادة لتكوين الانسان والمجتمع في بنيتيه الفوقية والتحتية ونمثل تقييم الانسان ووجوده منخلال فكر الحزب واهدافه ومنطلقاته .

● فتيح عقلة عرسان

حول اسبوع الفيلم الألماني الديمقراطي

مواضيع متنوعة وأساليب سينمائية ممتعة

اذا كان كانون الاول اخر اشهر العام يخلد فيه بعضهم قليلا للراحة فانه بالنسبة لمتابعي العروض السينمائية المهمة هو شهر الارهاق

في الاسبوع الاول منه عشنا مع اسبوع الفلم التركي . ولاه مباشرة اسبوع الفلم الالماني الديمقراطي وجاء اتحاد النوادي السينمائية فقدم اسبوعا اخرللسينما الفرنسية الشابة .

واذا اضفنا الى ذلك الارهاق الذي لحق بالمشاهد بسبب متابعة العروض المهمة الاخرى كالفراشة والكلب والشيقيقان ادركنا مدى التعب الذي حدث ، والجهد الذي بذل هذا الشهر ..

ضم اسبوع الفلم الالماني سبعة افلام متنوعة بعضها عن الحرب العالمية الثانية وانعكاساتها على المجتمع الالماني واخرى عن الفترة المعاصرة وافلام عن الهنود الحمر وزاباتا والخيال العلمي .

(رجل ضد رجل) لريفيس ، (الاخوة بالدم) لفرانز فالروت ، (في غبار النجوم) لغوتفريد كولوتيز ((المضيفة)) لرولف زومر ، (الرجل ذو اللحية الزرقاء) لفالتر فلرتشتاين — تريني — لفالتربيك (انا . بانا احيا) لكونراد مؤلف .

٣٣ عاما في السينما

بدات السينما الالمانيةالديمقراطية عام ١٩٤٦ عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة واستطاعت خلال فترة وجيزة ان تقفز قفزات كبيرة في الانتاج ولكنها تراجعت فيما بعد اثر دخول التلفزيون ساحة الفراغ الانساني .

سينما المانية الديمقراطية اقل شهرة خارج الاقطار الاشتراكية من مثيلتها في الاقطار المجاورةوالاسباب عديدة يصعب طرحها باختصار . ولكنها الان تتحرك في اتجاه معقول ، واستطاعت الوصول الى جمهور واسع بواسطة افلام الهنود الحمر .



رجل ضد رجل

يتحدث هذا الفلم باسلوبشاعري عن اثار الحرب العالمية الثانية في المجتمع الالماني رجلانوامراة ،تزوجت الاول وفقدت منها ابناء الحرب ظنت انه مات فتزوجت الثاني . وكان الحل ان يخرج احدهما حيا من حقل الالغام ، ولكن المراة ترفض الحياة مع هذا الرجل . تجري بعد ذلك احداث اخرى لا علاقة لها بالحدث الاول ولكن اثاره تنسحب عليها .



الهنود الحمر

اشتهرت السينما الالمانيةالديمقراطية بالافلام التي تدافع عن قضايا الهنود الحمر وعرض منها خلال المهرجان فلم (اخوة الدم) وفيه تتعرض احدى قبائل الهنود الحمر لهجوم منقبل الجيش الامريكي

تحدث بعض المجازر لكن الفلم يغرق في منصفة بقضية فردية وتنتهي الفلم بشكل اصلاحي جدا تستغل فيه العواطف اكثر من التحليل الموضوعي لقضايا الهنود الحمر في امريكا .

الفضاء العلمي

وقدمت السينما الالمانية نموذجا عن افلام الخيال العلمي او الفضاء وهو فلم (في غبار النجوم) الذي اخرجه كولدتز احد اعضاء الوفد الالماني الذي حضر الى دمشق .

وكولدتز دكتور في الادب ولكنه درس السينما وعمل في المسرح وكتب القصة وقد اخرج للسينما (٢٠) فلما مختلفة المواضيع والاتجاهات .

(في غبار الفضاء) قصة انسانية يحتدم الصراع فيها بين الخير والشر واذا كانت الافلامالامريكية تحاول ان تزرع في نفس الانسان حب استعمار الفضاء ومخلوقاته فان هذا الفلم ياتي ليتنبا باستمرار الصراع في الفضاء بين الشعوب المضطهدة والقوى المعادية لهذه الشعوب .

لماذا لاتتزوج ؟

(المضيفة) يعرفنا على المانيا الديمقراطية المعاصرة التقاليد السائدة اليوم — العلاقات العاطفية والاجتماعية ، علاقات العمل ..

يعيشان معا دون زواج رسمي وعندما يطلب منها ذلك تغضب وتغادر المنزل بسبب بعض التصرفات الخاطئة ولايجد الاثنان اخيرا مفرا من العودة الى بعضهما وخاصة بعد ان يصلح هو — الاخطاء التي كان يرتكبها وتمر هي — بعلاقة غير مربحة .

(المضيفة) يقدم نفسه باسلوب سينمائي ممتع بعيد عن الفذلكات المعتادة ويطرح موضوعا معاصرابجراة ليكتسب اهمية خاصة بين افلام الاسبوع .

زاباتا هل ارسل رسالة الى لينين ؟

عن روايةلودفيغ وبن فنجوالتربيك فيلم (تريني) الذي يتحدث عن ثورة المكسيك الفلاحية بقيادة زاباتا .

يقدم الفلم صورة عن معاناة الفلاحين ابان الاقطاع الذي كان سائدا . ويذكر حادثة لست متأكدا من صحتها وهي ارسال رسالة من زاباتا الى لينين للاستفسار عن كيفية القضاء على الاقطاع ترينيحامل الرسالة يصاب في الطريق وزاباتا يقتل في مؤامرة كما يتحدث الفلم .

من حيث الشكل نحن امام فلم متقن الصنع سواء من حيثالتصوير او الاخراج او الاداء التمثيلي ..كما يتضمن الفلم اغنيات ثورية في كلماتها وتعبيرها الموسيقي .

اوبرا لجاك اوفنباخ

فلم (الفارس ذو اللحية الزرقاء) لنوع معين من الجمهور وهو جمهور الافلام الغنائية الموسيقية ، اذ ان هذا الفلم عبارة عن اوابرا كوميدية لجاك اوفنباخ ، ولذا فانه يعتبر بالنسبة الينا من الافلام النادرة وبسبب هذه الندرة غادر معظم المتفرجين الصالة لانهم لم يعتادوا على هذا النوع من الافلام واعتقد ان هواة هذا النوع لم يحضروا هذا الفلم بسبب عدم معرفتهم المسبقة به .

كنت سعيدا لمشاهدة (اوابر) على الشاشة ولكن هذه السعادة لم تكتمل بسبب عدم ترجمة الفلم بشكل كامل . وعدم الترجمة كان سببا ايضا في مغادرة بعض الحضور للصالة .

محمد قاسم



بين مطرقة النقد وسندان المصالح

ان النقد أيا كان موضوع النقد ، اسسه ، وميادينه ، ومناهجه ، وهو يهدف الى تسديد الخطى والاخذ باليد ملقيا الضوء على الزوايا المعتمة التي قد لايتبينها صاحبالعمل لانها حصيلة موروثاته التاريخية والنفسية والاجتماعية ، اما النقد في الدول المتخلفة فهو منتشر كالوباء ، تختلط فيه الاوراق .. الابن ينقد اباه ، والاب ينقد ابنه ، والمواطن ينقد السلطة ، والسلطة تنقد نفسها احيانا والمواطنين دائما .. والطالب ينقد استاذه ، وهذا ينقد ذا ك.. ولكن مع ذلك ، ينبع من توران عاطفي سرعان مايخمد اواره

وتنطفىء جذوته ، فاذا بالسباب يصبح مدحا ، وبالتقريظ قدحا لان هذا وذاك لايستند الى العلمية او الموضوعية .

والنقد الادبي ، كاي نقد اخر ، بعيد عن الموضوعية والعلمية قريب من العاطفية وكانه ينبع من فوران عشائري .. فهذا من عصبة ما يقرظ أفراد عصبته ، وذلك من عصبة أخرى يكيل الشتائم لافراد عصبة اخرى .. وهكذا فالموقع هو الذي يحدد مسار القلم صعودا وهبوطا دون ضابط أو رقيب .

تعالوا نقرا احدى قصائد نزار قباني ، أو محمود درويش أو ما شابه ذلك من الاسماء الكبيرة .. هل من يجرؤ ويعلن ان هذه القصيدة أو تلك ليست على مستوى الاسم الكبير

نحن الظرفاء اسمعنا مرة قصيدة على انها للشاعر نزار قباني فهز الحضور رؤوسهم ، التي قال عنها الحجاج بن يوسف الثقفي انها أينعت وحان قطافها ، ثم اعلن بعد قليل انها له .. هو نفسه الذي نظمها ..

هل تدرون ان احد الحضور انبرى انبرى احد الذين هزوا رؤوسهم اعجابا وعنف صاحبها على انه خدعهم ، فالقصيدة في جملتها ليست على المستوى المطلوب . ولعله لهذا عمد كثير من الشعراء الشباب ، منذ العصر الاموي حتى اليوم فذيلوا كتاباتهم باسماء كبيرة ، قبل أن يعلنوا الحقيقة ان اخطر ازمات هذه الامة يكمن في حرية الكلام ، وفي النقد والنقد الذاتي ، وبالتالي في تهيئة المناخ لان تزدهر الحرية ، فنحن الذين نقمعاطفالنا اذا هموا بالمنافسة ونحن الذين نكبح جماحهم اذا ظهرت بوادر الاستقلالية في تصرفاتهم ..

نحن أيضا ورثنا ماورثه اباؤنا عن ابائهم .. هي موروثات تحط من قيمتنا في اعيننا ذاتها ، ومع ذلك لازلنا ، على الرغم من معرفتنا للشيء نعمل ماينافضه .

الناقد كالشاهد المحلف في المحكمة والترجمة المحلف سواء بسواء لايقول الا الصدق ، كل الصدق ، ولو اننا تعلمنا ذلك منذ الصغر ممارسة لما قلنا بصاحبنا ماليس فيه .. والا كيف نفسر قدحا وذما من ناقد ، ثم مدحا وتقريظا من ناقد اخر لقصيدة واحدة.

كلاهما ، المادح والشاتم ، ليس صادقا فكلاهما يكتب بوحي من حبه او حقده ، فبقي نتيجة ذلك في الزوايا المعتمة ادب الشباب لبعدهم عن الصداقات والنزاعات وسلطت الانوار الكاشفة على البقع المضيئة او المظلمة من ادب الكبار .. فكان ان راوحت الافكار ثم سكنت في مستنقع الزمن ، في حين ان فكر الشباب ينبض دوما بحيوية العصر ، وهو اكثر التصاقا بالحياة ، وبسبب هذه الحيوية تاثر كثير من الشعراء القدامى بالشعراء الشباب ولونوا شعرهم بتفعيلة الحديث منه .

النقاد منسجمون حقا مع موروثاتهم الاجتماعيةوالنفسية ولكنحبذالو انهم يتمردون .. ففي الامثال الشعبية : مادخل قاض الجنة ، ونحن بالتاكيد كذلك .

نبيل بلوكباشي



عندما نحاول ان نبحث عن الموقف العملي لا ، النظري الذي يعلنه اي كاتب او مفكر او شاعر علينا ان لانبحث عنه بمعزل عن دراسة المناخ الاجتماعي ، والسياسي ، والاقتصادي ، الذي يدعمه او يلغيه

وعند نطالب بالتماءات والصحة ومواقف ثابتة متصاعدة وكلمة ثورية صادقة علينا ايضا ان نشير الى المناخ الذي يتبنى المواقف او على الاقل لايقهر اصحابها . .

هذا لايعني الغاء للكاتب الموقف ولايعني الغاء — للبطولة التي تتجسد في الكلمة — ولايعني الغاء للتضحية التي من المفروض انيقدمها الكاتب الجماهيري التقدمي ، وانما يشير الى ظاهرة عامة طالمايتناولها المثقفون وهي ان الكاتب صاحب الموقف المعلن أم المبطن ، هو دائما فريسة سهلة للتنظير والسؤال الان .. لماذا يحاكم الكاتب على مواقفه ولايحاكم من يقف في وجهه وهو حامل سوط الارهاب ..؟ الان الاول اعزل . والثاني مستعد للدفاع والهجوم . ؟

الاننا تعودنا ان ننقض دائما على الضعفاء ..؟ ام لاننا نحب ان نتفرج على الضحايا ؟

— ثم لماذا لاتناقش اللذين—يفرزون— ليحتلوا الساحة الاعلامية دونما اية خلفية ابداعية .؟ او لماذا لاتناقش — الرحيل الابداعي — لاصحاب المواقف والاتجاهات الجماهيرية ، والواضحة .

ليس هذا من با بالتبرير وانما من باب التاكيد على مناقشة الخلل الواضح بين الانظمة العربية وبين مبدعيها الحقيقيين .

من مناقشة باب التصور المسبق للعداء بن تلك الانظمة ، وكل من يحاول ان يدافع عن فقراء وطنه .

— انه السؤال الاهم وانها القضية المهمة ربما يصبحانكون قادرين على الاتهام والبحث عن الهوية ، والانتماء والموقف .

حيدر علي

"مركب بلا صياد" أين الحلقة المفقودة؟

لقد عرض التلفزيون العربي السوري في سهرة يوم الخميس الماضي المصادف ١٣-١٢-١٩٧٩ مسرحية — مركب بلا صياد — مثل فيها حمدي غيث ، وناهد سمير ، واعدها سعيد العبد الله واخرجها للتلفزيون احمد بدر الدين ، مفادها ..

ان عباس عبد الفتاح — حمدي غيث — تاجر كبير ، فلا تستطيع البلد يستطيع ان يرفع سعر اية سلعة يريدها كما يستطيع ان يخفض سعر اية سلعة بالمقابل ، ذلك لانه تاجر ماكر يعرف من اين تؤكل الكتف في عملية الاحتكار ، برز له منافس بشكل مفاجىء هو سامي حافظ ، فقد السيد عباس للوهلة الاولى الا ان سامي حافظ هذا كان سينقلب على عباس لولا شيء واحد هو أن الشيطان جاء بشكل انسان الى عباس واقنعه بطريقته الشيطانية أن يوقع عقدا كان يحمله بيده ، بشرط [illegible] انسان ما دون أن يقوم هو بفعل القتل وليتم تنفيذ عملية القتل بأي مكان بعيد حتى لايشعر عباس بالندم بعد ذلك ، مقابل أن ينقذه الشيطان من الورطة التي وقع فيها بظهور المنافس الخطير ، فما كان من السيد عباس الا أن وقع العقد ، وليكن الطوفان من بعده ، فربح الصفقة واندحر سامي حافظ في الوقت الذي كان فيه رجل فقير يعمل صياد سمك اسمه احمد المراكبي قد قتل بسجن توقيع عباس للعقد ، وبقيت عائلة احمد المراكبي الفقيرة حزينة على قتل رجلهم المحبوب ، من قتل رجل عرفته الزوجة — ناهد سمير — وظل مركبه الذي اشتراه بنفس اليوم الذي قتل فيه بلا صياد ، غير ان عابـ...

الندم اجتاح ضمير عباس الذي راح يبحث عن عائلة القتيل حتى وجدها على البحر ، فقعد عندهم فترة وهو متردد بين ان يعترف لهم بالذنب الذي اقترفه أم لا ، وبينما هو واقف مع الزوجة بين لحظة وداع واعتراف جاءها اخيها صارخة ، ودعتها الى مقابلة زوجها الذي يفارق الحياة ، فذهبت اليه ، وعندها طلب منها السماح لانه هو الذي قتل احمد طمعا بدافع شيطاني وفي هذه اللحظة بالذات كان قد جاء الشيطان مرة ثانية الى السيد عباس لكنه لم ينل منه شيئا بهذه المرة رغم محاولته الملونة ، بفعل موت عباس اثناء والشاعر بالذنب حال عائلته طيبة وتنتهي قصة ، ويلقي الشيطان العقد على الارض ومضى الى غير رجعة ، ثم جاءت الزوجة لتستعمل السمعة في بيتها بعد أن توضحت الحقيقة ، واشعلتها فعلا بورقة العقد .

يقينا ان هذه المسرحية قد وقعت عندما وضحت لنا ، بصورة اكيدة ، مكر التاجر وخداعه ، ووصوله التعامل حتى مع الشيطان ، بغية أن يضمن النتيجة لصالحه في ... اثبتت ايضا المقولة التالية — لابد للرجل ذي البيت الطبقي الفقير من أن يصحو من سباته ويعود الى انسانيته ولو اعمته نشوة الغنى حينا ، وذلك ماتوضح من النقاش الذي دار بين عباس وزوجة الضحية ، اذ قالت له : لاتستطيع انت ان تسكن عندنا بل يطيب لك السكن في مصر — القاهرة — فتجابها : مهما أصبحت غنيا فانا رجل فقير في الاصل ، وهكذا بقي معهم زد على ذلك ، المعالجة التي تمت بشكل جلي للصراع الدائر بين الانسان كانسان والشيطان الذي ظهر بهيئة انسان واثبت اخيرا ان النصر في عملية الصراع هذه محتم لصالح الانسان النقي ،

ولكن هناك حلقة ضائعة وجودها يكشف عن العلاقة التي تربط عملية قتل الصياد بربح التاجر عباس ، رغم ساعد الاثنين من الناحية الجغرافية .

غير انه ان دلت على شيء هذه العلاقة الخفية في معادلة قتل الفقير وكسب التاجر لصفقة في وقت واحد فانها تدل وبشكل قاطع على مايلي : كلما كسب غني قضية ما ، خسر رجل فقير مقابل ذلك .

■ وهبي شعراني

هكذا من الأصل

هل تعيش مدن الحضارة المعاصرة ؟

في نهاية هذا القرن – عام ٢٠٠٠ – سوف يعيش اكثر من نصف سكان العالم في المدن . والسؤال هو : هل يمكن ان تعيش المدن تحت هذا الضغط ؟ هذا السؤال طرحته عالمة الاقتصاد – بربارة وورد – متسائلة : هل ستعيش مدن الحضارة المعاصرة ام ان مصيرها هو مصير مدن الحضارات القديمة مثل بابل ونينوى وشانغ ان ؟ وخاصة ان هذه المدن وصلت حدا يفوق التصور والخيال ؟

لنبدأ بالارقام فهي تحمل في ثناياها الشيء الكثير من الحقائق . .

في العالم النامي من المحتمل ان يقفز عدد سكان الريف من ١٣٠٠ مليون – ٢٨٠٠ مليون حتى عام ٢٠٠٠ وفي نفس تلك الفترة سوف يزداد عدد سكان المدن من ١٣٠٠ مليون – ٢٨٠٠ مليون حتى نسمة هذه فقرة تدعو الى الدهشة حيث انه في العالم المتقدم سوف يقل عدد سكان الريف ربما من ٣٥٠ مليون نسمة الى حوالي ٢٥٠ مليون نسمة اما سكان المدن فسوف يزداد عددهم من ٥٠٠ مليون نسمة الى حوالي ١٠٠٠ مليون نسمة وسوف يزداد عدد مدن العالم التي يبلغ عدد سكانها مليونا فاكثر من ٧٥ مدينة عام ١٩٥٠ الى ٢٧٢ مدينة في عام ٢٠٠٠ وهذه قفزة ملموسة ان هذه الارقام لها دلالتها .

بالنسبة الى الدول النامية فمن بين المدن التي يزيد عدد سكانها عن ١٠ مليون نسمة فان عشر منها ستقع في العالم النامي وست فقط سوف تكون في العالم المتقدم وسوف تحتوي كل من هذه المدن الست على ١٠ مليون نسمة او اقل . وعلى النقيض من ذلك فان مدن مثل : بوينس ايرس سوف يصل تعدادها الى ١١ مليون نسمة . ومكسيكو سيتي ربما ستصل الى ١٨ مليون نسمة . .

ان هذه الارقام تقدم لنا المفتاح لفهم النمو النسبي في العالم النامي . ثم ذلك التركيز الهائل على المشكلة في المجتمعات النامية – خاصة تلك الناحية التي ستطوق بتضخم المدن في البلاد النامية . . ذلك النمو الذي يصيب الانسان بالدوار .

ان من تأثير المتغيرات المتراكمة في كل من المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة هو انه في عام ٢٠٠٠ ولاول مرة في تاريخ الانسانية سوف يعيش من البشر في المناطق المدنية اكثر قليلا ممن يعيشون في المناطق الريفية .

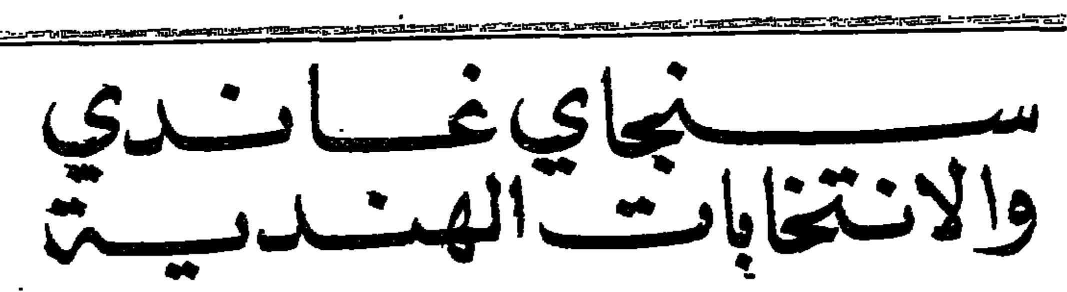
والمهم الان او الذي اود عرضه هو انه كلما تقدم بنا البحث يظهر ان التفسير سوف يقترن بزيادة في عدد سكان الريف . وحتى اذا افترضنا انه من الصعوبات المصاحبة لعلاج هذه المشكلة في العالم الغربي حيث ان هنالك تحولا مستمرا اتجاه المجتمع الصناعي والتكنولوجي والعلمي . فان هذا يمثل تناقصا في عدد سكان الريف ولكننا نواجه الان موقفا لا ينطبق على الافتراض ان تحرك السكان الى التجمع الحضري بدرجة كبيرة سيرافق بزيادة مطلقة في عدد سكان الريف . . . .

ان هذه الارقام تدعو للتساؤل ولكي نفهم مدلول تلك الارقام علينا ان نفحص امرين : الاول هو ان نفترض ان تطور النظام التكنولوجي عملية قائمة ومستمرة بذاتها . . والثاني افتراضنا ان نمط الحياة المدنية التي تطور في المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا هو القاعدة . ولابد لتحقيقه من اعادة فحص الافتراضين . .

ان التمدن في نهاية القرن العشرين ليس مماثلا لانماط التمدن في القرن التاسع عشر . . انه شيئا اخرا ومغايرا تماما لما يجري في الماضي بحثت الان . . وقد بدا بعضنا يسأل مثلا عن الامكانية العملية للنمط الامثل من المدن .

وهناك من ينادي بمناقشة مفهوم المدينة والضواحي . . على هي امر لا مفر منه . . على الممكن ان تحول المدن تؤدي وظائفها . وهل يمكن تنسيق هذا النمط . اي مجابهة الضغط على المدن مع الاعتراف بوجود القيود التي بدأنا نشعر بها في جميع انحاء العالم . . تلك القيود المفروضة على مصادر الطاقة وعلى الموارد الغذائية . . ولما كانت المدينة تمثل امرا خارجا عن ارادتنا . هل سمحنا لانفسنا – وربما في غفلة منا – بان نستقصر المدن على صورة شيء غير عليه . واذا . هذا هو الواقع فان من الحكمة على اولئك الذين يشرعون على تصميم البناء على مدى الاحدى وعشرين سنة القادمة ان ينسوا ما تمثل كل المباني القائمة حاليا في العالم وعليهم ان ينظروا نظرة متروية وهادئة الى هذا النمط وعليهم ان يسألوا انفسهم عما اذا كان من الافضل لهم ان ينظروا الى البدائل . بمعنى هل يمكن اتباع الانماط البديلة ووضعها موضع التنفيذ ؟

اعداد عيد عمر
عن مجلة – سكاينتسات –



سنجاي غاندي والانتخابات الهندية

يرشح سانجاي غاندي نفسه في الدائرة المجاورة لدائرة والدته انديرا غاندي في الانتخابات العامة المتوقع ان تجري في بداية الشهر القادم اذا لم يعلن بطلان ترشيحه في الاسبوع القادم .

وقد رشح حزب المؤتمر الذي ترأسه انديرا غاندي اصغر ولدي رئيسة الوزراء السابقة الذي لعب دورا اساسيا في الهند بدون ان يكون له منصب رسمي او يكون قد انتخب اثناء حالة الطوارئ التي فرضتها والدته في حزيران عام ١٩٧٥ حتى شباط عام ١٩٧٧ .

وكان سانجاي الذي يوشك ان يتم الثالثة والثلاثين من عمره قد رشح نفسه في انتخابات اذار عام ١٩٧٧ حيث هزم مثل والدته امام مرشحي حزب جاناتا .

● سجين سابق

● ويشير بعض القانونيين انه ليس من حق سانجاي ان يرشح نفسه لان احدى محاكم نيودلهي اصدرت ضده حكما بالسجن لمدة سنتين وقد ثبتت ادانة سانجاي وشوكلا وزير الاعلام السابق شريكه في التهمة لقيامهما عام ١٩٧٦ باتلاف نسخ فيلم تجاري كان يروي قصة الصعود السياسي لامرأة بلا ضمير رأى البعض انها تمثل انديرا غاندي .

وقد صدر حكم ضد سانجاي وشوكلا بالسجن لمدة عامين ولكن بعد ان دفع كفالة قدرها ٢٥٠٠ دولار اقام دعوى استئناف امام المحكمة العليا وفي انتظار حكم محكمة الاستئناف . . اعرب انصار سانجاي غاندي عن اعتقادهم بان ادانته غير مشروعة ولذلك يمكن انتخابه .

● انحرافات اخرى

● وهناك عقبة اخرى في سبيل ترشيح سانجاي غاندي وهو تقرير القاضي جوبتا بشأن ادارة شركة ماروتي التي انشئت لانتاج سيارة شعبية هندية مائة في المائة والتي لم تر النور باستثناء بضعة نماذج غير مخصصة للبيع وذلك مابين عام ١٩٧٠ و ١٩٧٧ .

وقد اعلن تقرير القاضي الذي كلفته حكومة حزب جاناتا بالتحقيق يوم ٧ ايلول الماضي واشار الى عدة انحرافات ارتكبها اسرة غاندي . . انديرا غاندي وابنها سانجاي الذي عينته على رأس شركة ماروتي وسونيا زوجة ابنها الاكبر راجيف . .

ولم يسفر تقرير القاضي كوبتا بعد عن فتح اي تحقيق قضائي ويلاحظ المراقبون انه في ظل المناخ السياسي الحالي حيث اصبحت عودة انديرا غاندي الحكم ممكنة يصبح الحذر هو القاعدة الا ان الاحزاب السياسية المعارضة لانديرا غاندي في الانتخابات القادمة لاتكف عن ادانة الروح التي تسيطر على حزب المؤتمر .

● التعقيم الاجباري

ولايزال الناخب الهندي يتسم بحساسية بالغة ازاء عملية التعقيم الاجباري التي اجريت عام ١٩٧٦ من اجل الاسراع بتنفيذ برنامج تحديد النسل وقد دافع سانجاي غاندي عن نفسه ازاء هذا الموضوع منذ عشرة ايام في احد لقاءاته القليلة بالجماهير . . واكد بكل بساطة انه في تلك الفترة كان كاران سينغ وزير التعليم حاليا هو الوزير المسؤول عن تنظيم الاسرة وهذو الدوم يعارض والدته . .

وقد دافعت انديرا غاندي عن ولدها خلال لقاءاتها الانتخابية المتعددة مؤكدة انه اذا اتسم تطبيق سياسة تحديد النسل ببعض العنف فان ذلك قد تم بعلم بعض عناصر اليمين المتطرف التي تسللت داخل تنظيم شباب المؤتمر الذي يرأسه ابنها .

ولا يظهر سانجاي الا قليلا في الاماكن العامة ولاتتحدث عنه الصحف الهندية كثيرا . ويجدر الاشارة الى ان حزب المؤتمر ليس لديه صحيفة يومية منذ تعطل صحيفة ناسيونال هيرالد التي اسسها نهرو والتي لم تعد تظهر لاسباب مادية منذ ستة اشهر .

وقد صاحب والدته في اولى جولاتها الانتخابية منذ شهر ايلول الماضي في وسط الهند حيث اتاحت له في بونار لقاء احد اكبر حكماء الهندوس ويبقى الان سانجاي الذي تنبأ له عالم فلك بالعودة الى الشهرة في عام ١٩٨٠ في مقر الحزب الرئيسي في نيودلهي وبينما تجوب الوالدة البلاد يبقى هو في مكتبه ويلعب دورا مسيطرا في اسناد الترتيب للمرشحين الذين تتوافد اعداد كبيرة منهم .

عن أ ف ب

★ انديرا غاندي






★ سنجاي غاندي

سياسة الأحلاف الامبريالية من فشل إلى فشل

على الرغم من ان استراتيجية الاحلاف الامبريالية منيت بالفشل في مرات عديدة فان الاوساط الامبريالية لاتكف عن وضع الخطط والمشاريع الرامية الى اقامة الاحلاف الجديدة . وفي معظم الحلات نجد ان واشنطن هي صاحبة الباع الطويل في الدعوة الى هذه الاحلاف واقامتها وذلك بهدف توسيع رقعة نفوذها الجيوبوليتيكي في مناطق بكاملها وخاصة في منطقة الشرقين الاوسط والادنى الغنية بمواردها الـ...ـة وفي هذه المنطقة كان يعمل حلف السينتو الراحل . والان من حول محور القاهرة – تل ابيب وتوسيع نطاق الوجود العسكري في سيناء تحاول واشنطن اقامة نظام امن اقليمي جديد أ – حماية مضيق هرمز – .

وتدل معطيات الصحافة الغربية على ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية بالاضافة الى نظام قابوس العميل قد اخذت على عاتقها مهمة تمويل هذا المشروع وخصصت لذلك – حوالي ١٠٠ مليون دولار . ولكن هذه الدول تلتزم جانب الصمت ازاء مسالة حجم القوات العسكرية التي سيضمها هذا الحلف .

وبهدف ذر الرماد في العيون واعطاء هذا الحلف طابعا غير امبريالي . سارعت الدول الامبريالية الانفة الذكر الى اصدار اوامرها للسلطان قابوس بأخذ زمام المبادرة على ذلك ستستقطب هذه الدولة العربية او تلك سيما بعد ان فشلت الجهود الامريكية الرامية الى توسيع نطاق التحالف الثلاثي الذي يضم كلا من القاهرة وتل ابيب وواشنطن

وعقب انتصار الثورة الايرانية وتداعي نظام الشاه وجد نظام قابوس العميل نفسه وحيدا فراح يبحث لنفسه عن حام جديد عثر عليه في شخص نظام السادات الذي كان بدوره بأمس الحاجة لاي دعم من اية جهة كانت وفي الوقت الحاضر يصل عدد القوات المصرية المكلفة بحماية نظام قابوس الى اكثر من سبعة الاف جندي . وفي الاونة الاخيرة ارسلت البنتاغون وفدا عسكريا للاطلاع على الاوضاع في سلطنة عمان وهكذا فان البنادق المصرية تحمي نظام قابوس بينما يقوم الضباط الامريكيون بوضع لائحة تتضمن اهم الحاجات الامنية الضرورية للسلطنة وبدوره يقوم قابوس بتقديم كل مايمكن من خدمات من شأنها ان تخدم المصالح الامبريالية في المنطقة .

فهو لم يكتف بتقديم جزيرة مصيرة للبنتاغون كي تحولها الى قاعدة عسكرية له بل انه ارسل في نهاية ايلول الجاري عددا من المبعوثين الى البلدان العربية الخليجية بهدف استقطابها الى الحلف المنشود .

ولكن من الذي يهدد امن المنطقة ؟

على هذا السؤال يأتي الجواب من ماوراء المحيط على الشكل التالي :

ان الخطر المحدق بأمن الخليج يأتي من الاتحاد السوفياتي ومن ثم من – الارهابيين – الفلسطينيين

وقبل الاعلان عن مشروع – الحماية المشتركة لمضيق هرمز – والدفاع عن الطرق المؤدية الى الخليج العربي قامت الاوساط الامبريالية بحملة اعداد نفسية واسعة النطاق وكعادتها كانت وكالة الاستخبارات المركزية في طليعة المساهمين في هذه الحملة ، حيث نشرت تقريرا زعمت فيه ان الاتحاد السوفياتي لن يلبث بعد سنوات قليلة ان يستهلك كل احتياطه من النفط . وقد سارعت الصحافة الامبريالية تعلق على هذا التقرير وتضع له النتائج حيث ستضطر موسكو – على حد زعم هذه الصحف الى اللجوء الى نفط الشرق الاوسط ومما لا شك فيه انها ستلجأ في مثل تلك الحالة الى استخدام قوتها العسكرية ومن هنا فان على بلدان الخليج ان توحد صفوفها وتسارع الى تحديث اسلحتها بهدف حماية نفسها وانقاذ الحضارة ، الغربية ولم تتورع بعض الاوساط الامبريالية من الحديث عن خطة تعد سرا وتتضمن غارة الارهابيين الفلسطينيين على ناقلات النفط بهدف حصار مضيق هرمز الذي تعبره اكثر من مئة ناقلة في اليوم .

تقوم بنقل النفط الى البلدان الغربية حتى ان الدعاية الامبريالية حاولت ايهام الراي العام انه من السهل قطع مضيق هرمز كما تقطع الشريان الدموي .

وبعد هذه العملية التحضيرية المكرسة لغسل دماغ الراي العام اخرج قابوس الى الحلبة وفي نفس الوقت سارعت اسرائيل – كما وكد صحيفة – باديعوت احرانوت فأعربت عن استعدادها لوضع القتاد العسكري الامريكي من ترساناتها الحربية تحت تصرف – الفوج الامريكي كي لا يضطر هذا الفوج الى نقل العتاد اللازم له من ماوراء المحيط .

ومن البديهي ان ذلك كله من شأنه ان يزيد من مخاوف دول الخليج التي وقفت موقف الحذر من فكرة اقامة الحلف الجديد .

وقد اشارت صحيفة الثورة العراقية الى ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول بعد ان ادركت النتائج الوخيمة التي يمكن ان تتمخض عن التدخل المسلح في منطقة الخليج ان تعمل بايدي الاخرين ان المشروع الجديد يهدف الى ضمان تدفق النفط الشرق اوسطي الى الغرب وهنا بالذات يكمن الخطر الفعلي الذي يتهدد السلام في منطقة الخليج .

اما صحيفة – السياسة – الكويتية فقد اشارت الى ان مما يثير القلق ان السلطان قد طرح هذه الفكرة في نفس الوقت الذي تحاول فيه الادارة الامريكية البرهان على – الحق الشرعي – لواشنطن في حماية المناطق النفطية بحجة حمايتها من الاخطار الوهمية .

واذا كان ثمة ... يتهدد منطقة الخليج العر... ...يات المتحدة الامريكية ومن ... في ركابها هي مصدره وهذا ماأصبح واضحا بالنسبة للعديد من بلدان المنطقة . . وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان مصير الحلف القادم لن يكون افضل من مصير الاحلاف التي سبقته .

عن الازمنة الحديثة
ترجمة : هاشم حمادي

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية

تعلن المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة عن رغبتها لتقديم عروض لدراسة وتوريد وتركيب وتشغيل مضخات على نبع عين الفيجة الرئيسي وفق الشروط التالية :

١ – التأمينات الاولية : ٥٪ (فقط خمسة بالمئة) من قيمة العرض

٢ – التأمينات النهائية : ١٠٪ (فقط عشرة بالمئة) من قيمة الاحالة .

٣ – مدة التنفيذ : – ٤ – اشهر فقط اربعة اشهر

٤ – غرامة التأخير : ٠.٥٪ (فقط خمسة بالالف) عن كل يوم تأخير على الا تزيد مجموع الغرامات عن ٢٠٪ من قيمة التعهد .

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدموا بعروضهم الى ديوان المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة مرفقة بالوثائق الثبوتية والتأمينات الاولية المطلوبة مع نسخة من اضبارة المناقصة التي تحمل توقيع العارض على كافة الصفحات .

يمكن الاطلاع والحصول على الاضبارة من قسم عقود المشاريع في مبنى المؤسسة خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء دفع مبلغ –٥٠– ليرة فقط خمسون ليرة سورية لاغير الى صندوق المؤسسة .

تقبل العروض حتى الساعة الرابعة عشر من يوم الاحد الواقع في ٢٠–١–١٩٨٠ ويهمل كل عرض يصل بعد هذا التاريخ .

دمشق – ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩٧٩ م
نائب رئيس لجنة الاشراف
المدير العام
المهندس محمد رضا مرتضى
– ١٧٣٠٦ –

اعـــلان

تعلن الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في شركة المغازل والمناسج بدمشق . عن استدراج عروض لاعمال اكمال ٢٣ شقة سكنية في منطقة دوما عنان على الشكل التالي :

١ – المنجور وزائد الدهان وزائد البلور .

٢ – اعمال الصحية زائد المنجور الحديدي .

٣ – اعمال الكهرباء .

٤ – الطينة .

٥ – البلاط زائد البورسلان زائد الرخام .

فعلى من يود الاشتراك مراجعة ادارة الجمعية الكائن في شركة المغازل – قابون – .

تقبل الطلبات حتى نهاية دوام ١٥–١–١٩٨٠ .

رئيس الجمعية
علي عجمية
– ١٧٢٨٢ –

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية

تعلن مديرية المواصلات في محافظة الرقة بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت المصادف في ٥–١–١٩٨٠ في مكتب مدير مواصلات الرقة وعلى طريقة الظرف المختوم مناقصة لتشميل اعمال طريق الكنطري – السلوك – .

التأمينات المؤقتة – ٥ بالمئة من قيمة الكشف التقديري .

التأمينات النهائية – ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة .

جزاء التأخير : ١.٠ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تأخير

مدة العمل – ١٢٠ مائة وعشرون يوما .

فعلى السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وتنطبق عليهم الشروط المطلوبة بالمرسوم رقم ٢١٢٨ لعام ١٩٦٩ مراجعة المكتب الفني لدى مديرية مواصلات الرقة للاطلاع على الشروط الفنية للاعمال وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

تقبل العروض وتقدم الى ديوان المديرية لغاية يوم الخميس المصادف ٣–١–١٩٨٠ .

تفض العروض من قبل لجنة المناقصات في مكتب مدير مواصلات الرقة بتاريخ ٥–١–١٩٨٠ .

الرقة ٢٢–١١–١٩٧٩
مدير المواصلات
في محافظة الرقة
المهندس : وسمي القاسمي
– ١٧٣٩١ –

اعـــلان

تعلن شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء عن رغبتها في اجراء مزاودة علنية عن طريق الظرف المختوم لبيع براميل فارغة سعة ٢٢٠ ليتر يتراوح عددها بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ الف والف ومائتان برميل وفق الشروط التالية :

مدة الترحيل : اقصر مدة ممكنة على الا تتجاوز شهرين .

التأمينات الاولية : ٥ بالمئة من قيمة العرض .

التأمينات النهائية : ٢٠ بالمئة عشرون بالمئة من قيمة الاحالة وتقدم كل من التأمينات الاولية والنهائية على شكل شيك مصدق او كفالة مصرفية مقبولة .

غرامة التأخير اليومية : ٥٠٠ ليرة سورية يوميا .

طريقة الدفع : يسدد الملتزم قيمة المراجع من المواد اول وتصفية بكل شهر .

مدة ارتباط العارض بعرضه : ستون يوما .

يمكن الاطلاع على البراميل المراد بيعها في مشروع اسمنت عدرا .

فعلى من يرغب في الاشتراك التقدم بعرضه مرفقا بكافة الوثائق الثبوتية والتامينات الاولية الى ديوان شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء حتى موعد اقصاه غاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع في ١٠–١–١٩٨٠ علما بان جلسة المزاودة ستكون علنية بحضور العارضين وفي تمام الساعة الثالثة من نفس اليوم في مبنى ادارة الشركة بعدرا .

المدير العام
عبد الكريم تكلة
– ١٧٣٣٨ –

اعـــلان

تعلن شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء عن رغبتها في استدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لتقديم وتوريد محرك ميكروفيات كامل ٤ سلندر موديل ١٩٧٤ – ١٩٧٥ استطاعته ٢٩ حصان يعمل على الديزل وعلى الملتزم تسليم الشهادة الجمركية وثيقة التنازل الخاصة بالمحرك وفقا للشروط التالية :

التأمينات المؤقتة : ٥ بالمئة من قيمة العروض الاجمالية تقدم بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة من المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

التأمينات النهائية : ١٠ بالمئة من قيمة العقد وذلك بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة من المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

مدة انجاز التعهد : اقل مدة ممكنة ويفضل التسليم الفوري خلال عشرة ايام من تاريخ امر المباشرة .

غرامات التأخير : ٢.٠٪ اثنان بالالف عن كل يوم تأخير على ان لا تزيد عن ٢٠ بالمئة من كامل قيمة العقد .

مدة صلاحية العرض : ٦٠ يوم من التاريخ المحدد لانتهاء فترة قبول العروض .

اخر مدة لقبول العروض : غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس في ١٠–١–١٩٨٠ .

طريقة تقديم العروض : تقدم العروض ضمن المغلفات التالية :

المغلف الاول : ويحتوي على العرض المالي والتجاري .

المغلف الثاني : ويحتوي على الاوراق الثبوتية والعرض الفني والمواصفات الاولية المطلوبة .

المغلف الثالث : ويحتوي على المغلف الاول والثاني يذكر عليه اسم الشركة عرض موقع ومصور بخاتم الجهة العارضة .

يلتزم العارضون باحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٩٥ – ت لعام ١٩٧٤ ويحتويه الشروط الفنية الخاص بموضوع هذا الاعلان .

تقدم العروض الى ديوان شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء في عدرا مباشرة ويسجل في ديوانها على ان تصل اليها قبل نهاية الدوام الرسمي من اليوم المحدد كاخر موعد لتقديم العروض .

ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتر الشروط العامة .

يمكن الحصول على لوائح المواد من دائرة العقود لدى الشركة الكائن في عدرا .

المدير العام
عبد الكريم تكلة
– ١٧٣٣٧ –

اعلان تقديم خيط مطاط حياكة ملبس

المرة الثانية

تعلن شركة الشرق العامة للالبسة الداخلية عن رغبتها اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتقديم – ٨ – طن خيط مطاط حياكة ملبس .

يمكن الحصول على جدول المواصفات الفنية دائرة العلاقات العامة للشركة .

التأمينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة العرض تدفع نقدا لصندوق الشركة او بشيك مصدق لامر الشركة .

التسليم على اربع دفعات بمعدل ٢ طن مطاط كل شهر .

يرفض كل عرض حتما لا يرفق بنماذج .

تقديم العروض الى ديوان الشركة دمشق طريق السيدة زينب – الوصية ١١٠٠٠ .

ارتباط العارض بعرضه مدة (ستون) يوما .

اخر موعد لتقديم العروض هو ... ٥–١–١٩٨٠ .

يتحمل من ترسو عليه المناقصة نفقات الاعلان .

المدير العام
١٧٣٤٠

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية

تعلن مديرية المواصلات في محافظة الرقة بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس المصادف ٣–١–١٩٨٠ في مكتب مدير مواصلات الرقة وعلى طريقة الظرف المختوم مناقصة لتشغيل ترقيت – ٦٠٠٠ – م٣ بيتون زفتي لطريق الرقة – دبسي الزور مابين المشنانة وبمدان .

التأمينات المؤقتة : ٥ بالمئة خمسة بالمئة من قيمة الكشف التقديري

التأمينات النهائية : ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة .

مدة انجاز العمل : ستون يوما .

جزاء التأخير : ٢.٠ اثنان بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تأخير

فعلى السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المكتب الفني لدى مديرية مواصلات الرقة للاطلاع على الشروط الفنية للاشغال .

تقبل العروض وتقدم الى ديوان المديرية لغاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٢–١–١٩٨٠ .

تفض العروض من قبل لجنة المناقصات بمكتب مدير مواصلات الرقة بتاريخ ٣–١–١٩٨٠ .

الرقة ١٣–١١–١٩٧٩
مدير المواصلات
في محافظة الرقة
المهندس وسمي القاسمي
– ١٧٣٩٥ –

اعـــلان

السادة اعضاء جمعية الاخلاص التعاونية السكنية بدمشق ص.ب ٥٤٥٧

١ – السيد مفوز الرواشده : المتخصص في المحضر رقم ٨١ من تنظيم ركن الدين .

٢ – السيد مصطفى كبيسي : المتخصص في المحضر ٧١ من تنظيم شرقي الميدان .

٣ – السيد محمد زهير ظواهري : المتخصص في المحضر رقم ٨١ من تنظيم ركن الدين .

نظرا لتاخركم عن دفع الالتزامات المالية المترتبة عليكم للجمعية ولعدم وجود العناوين الواضحة لدينا ، وتنفيذا للخطة المالية المقرره من قبل الهيئة العامة نعلمكم بوجوب التسديد خلال مدة اقصاها ثلاثون يوما . والا سوف نضطر اسفين الى الغاء تخصصكم .

شاكرين تعاونكم

امين السر
نذير الزبك

اعـــلان

١ – يعلن الملحق التعليمي السعودي بدمشق بان كلية العلوم بجامعة الرياض بحاجة الى عضوات هيئة التدريس (من الاناث فقط) في التخصصات التالية :

١ – علم الحيوان : ويشترط حصول المتقدمة الدكتوراه او الماجستير في اي فرع من فروع علم الحيوان .

٢ – رياضيات : ويشترط حصول المتقدمة على الدكتوراه او الماجستير في العلوم في اي فرع من فروع الرياضيات .

فعلى من تتوفر لديها المؤهلات المطلوبة وترغب في التعاقد لمدة سنة او لمدة اقصر على اساس الفصل الدراسي (لمدة اربعة اشهر) مراجعة الملحق التعليمي وعنوانه دمشق – الروضة – شارع عطا الايوبي بناء حبي رقم ٦٠ لعمل الاستمارة اللازمة خلال عشرة ايام من تاريخه .

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

والله ولي التوفيق



الشعب المصري يحاكم جلاديه

يبدو ان ثمة احداث خطيرة تجري في مصر هذه الايام وذلك على الرغم من محاولات التعتيم التي تفرض على مثل هذه الاحداث من قبل اجهزة الاعلام المصرية والصهيونية والغربية ، الامر الذي يؤكد ان الغليان الشعبي في مصر العربية قد وصل فعلا الى مرحلة تهدد بشكل مباشر نظام السادات.

ولهذا السبب بالذات فقد زج النظام المصري بقوات الجيش واجهزة الامن في شوارع القاهرة وغيرها من المدن المصرية وذلك تخوفا وتحسبا من حدوث انتفاضة شعبية تكون في مستوى انتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني من عام ١٩٧٧ .

ويستشف من خلال الانباء الواردة من القاهرة بان حالة من التوتر الشديد قد بدأت تسود معظم انحاء مصر وان المعارضة تقوم بتوزيع المنشورات التي تهاجم السادات بصورة علنية وتدعو الشعب المصري الى الاطاحة بنظامه ، وهذه النتيجة هي امر طبيعي لاستسلام السادات وخيانته واصراره على المضي في تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وممارسة دور الدركي الامبريالي في المنطقة .

ان هذه المواقف والتصرفات كافة لا بد ان تؤدي الى حدوث انفجار شعبي وهو ما يجري الان فعلا لان الشعب المصري اصبح يعيش تحت وطأة ضائقة اقتصادية خانقة وحملة قمع شديدة واصبح يتعرض لشتى انواع الضغوط والملاحقة من قبل أجهزة السادات والامر الطبيعي بالنسبة لهذا الشعب هو ان ينفجر ويثور في وجه جلاديه وان يعيد الى مصر العربية الانتماء القومي الاصيل وموقعها الطبيعي في خندق الامة العربية ضد اعدائها .

● مظفر شاكر

مظاهرات معادية للولايات المتحدة في ايران
واشنطن تهدد ايران بالحصار البحري وتجري مشاورات في مجلس الأمن حول فرض العقوبات الاقتصادية ضدها

طهران — عواصم — وكالات عمت طهران أمس مظاهرات شعبية معادية للولايات المتحدة وذلك بعد مرور ٤٥ يوما على احتلال السفارة الامريكية واحتجاز الرهائن فيها .

وذكرت — أ ف ب — ان اعلان مقتل العالم الديني المقرب للخميني قد اثار المشاعر العدائية تجاه واشنطن والهب روح الحماس والنضال الشعبي في صفوف المواطنين وقد اغلقت سوق طهران وجامعاتها ومدارسها ابوابها حدادا على مقتل حجة الاسلام — محمد مفتح — الذي شيع امس.

وكان اية الله خميني قد اصدر امس الاول بيانا تحدث فيه عن دماء الشهداء التي تغلي في عروق الاحياء في حين اكد الطلبة الاسلاميون أن هذا الاغتيال لايمكن أن يضع حدا لديناميكية الحركة الثورية المناهضة لامريكا .

وحول الموقف الامريكي فقد صعدت تصريحات الخميني القريبة بعدم الافراج عن الرهائن قبل تسليم الشاه المخلوع حدة التهديدات العسكرية والاقتصادية ضد ايران حيث حذرت واشنطن الحكومة الايرانية امس الاول من انها ستواجه مخاطر كبيرة اذا ما استغلت الدبلوماسيين الامريكيين الاسرى او استخدمتهم كشهود امام اي محكمة على حد تعبيرها .

ونقل راديو صوت امريكا عن البيان الذي صدر عن البيت الابيض قوله ان أي استغلال للرهائن الخمسين وهم في مبنى السفارة سيكون استفزازا اخر لواشنطن وبقية المجتمع الدولي .

واضاف البيان أن السلطات الايرانية ستتحمل المسؤولية الكاملة لاي نتائج تنشأ عن ذلك .

وكانت الانباء قد ذكرت أن واشنطن هددت بفرض حصار بحري ضد ايران في حال محاكمة الرهائن .

من جانب اخر تجري الولايات المتحدة مشاورات في مجلس الامن الدولي حول امكانية فرض حصار اقتصادي ضد ايران حيث كلفت سفيرها في الامم المتحدة باجراء مشاورات حول تنسيق الجهود الدولية لفرض حصار اقتصادي على ايران وذكرت المصادر الحكومية أن امكانية فرض حصار بحري وارد على صعيد الموقف الرسمي الايراني صرح صادق قطب زاده المسؤول عن الشؤون الخارجية الايرانية في حديث ادلى به الى صحيفة — الغارديان البريطانية أن اجراء الولايات المتحدة تحقيقا حول علاقاتها مع نظام حكم الشاه السابق قد يسرع في اطلاق سراح الرهائن .

وأكد قطب زاده قائلا اعتقد أن على الولايات المتحدة أن تبدأ تحقيقها الخاص عن الشاه وعن المخابرات المركزية وعمالة كيسنجر ونيكسون في ايران . .وأردف المسؤول عن الخارجية الايرانية يقول للصحيفة أن هذا الاجراء قد يدفعنا الى ممارسة ضغطا على الراي العام وسيكون بمثابة خطوة نحو ايجاد حل لمشكلة الرهائن .

واستطرد المسؤول الايراني قائلا على الولايات المتحدة ان تعترف ان مشكلة الرهائن تخفي خلفها مشكلة الشاه .

واوضح قطب زاده انه اذا سارعت الولايات المتحدة في بدء تحقيق عن حكم الشاه فان ايران على استعداد للمساعدة وتقديم جميع الوثائق والدلائل لها التي هي في حوزة الحكومة .

من جانب ثاني ادان راديو طهران امس بريطانيا لعلاقاتها المشبوهة بشاه ايران المعزول .

وتقول — رويتر — نقلا عن الراديو ان موجة النضال المعادية للامبريالية تتزايد في ايران يوما بعد يوم وان الشعب الايراني لن يتوقف عند محاربة الامبريالية الامريكية بل سيحارب ايضا الامبريالية البريطانية واية قوة اخرى تستغل ايران وستعمل ايران ايضا على قطع ايدي جميع الامبرياليين .

وفي نيويورك اشارت الدوائر الطبية الى أن سرطان الغدد اللمفاوية الذي يعاني منه الشاه المخلوع قد تزداد خطورته بصورة كبيرة وان حالته الصحية تدهورت بشكل تستدعي اجراء عملية جراحية اخرى .

أضــواء

مستقبل روديسيا . . . واللعبة الأمريكية — البريطانية

بعد محادثات استمرت اكثر من ثلاثة اشهر بين اطراف مؤتمر لندن توصلت الاطراف الثلاثة اخيرا الى اتفاق لوقف اطلاق النار في روديسيا زيمبابوي ومن المقرر أن توقع هذه الاطراف اليوم على وثائق هذا الاتفاق .

ومن المعروف ان روديسيا قد اعلنت استقلالها عن بريطانيا من جانب واحد منذ — ١٤ — عاما تقريبا وذلك على اراضي زيمبابوي ونتج عن ذلك فرض العقوبات من قبل الدول على هذا الكيان العنصري . حتى جاء مؤتمر لندن والذي عقد تحت اشراف بريطانيا وبرعاية وزير الخارجية اللورد كارلنتون ولعبت الدبلوماسية البريطانية دورها خلال جلسات المؤتمر وكانت المفاوضات تتقدم تارة وتتعثر تارة اخرى واستطاع الطرف البريطاني في مؤتمر لندن أن يقنع مفاوضي الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي في قبول المقترحات البريطانية المتعلقة بمستقبل زيمبابوي وحدد في الاتفاق — ١٦ — مركزا لتجمع قوات الجبهة وعينت بريطانيا حاكما جديدا لروديسيا وذلك للفترة الانتقالية المقبلة تنتقل بعدها البلاد الى استقلال مزعوم ورحبت دول المواجهة الافريقية باتفاق لندن واعلنت ارتياحها لنتيجته وقبل زعيما الجبهة الوطنية جوشوا نكومو وروبرت موغابي بتفاصيل الاتفاق وسارعت الدول الامبريالية الواحدة تلو الاخرى الى الترحيب بالاتفاق على طريقتها الخاصة فالرئيس الامريكي كارتر اعلن رفع العقوبات عن روديسيا وتبعته المانيا الغربية التي اعلنت بدورها رفع العقوبات أيضا عن النظام العنصري الروديسي وسبقتهما الى ذ بريطانيا ■

وهنا نتساءل هل تعبت دول المواجهة الافريقية خلال — ١٤ — عاما من

— البقية على ص ١١ —

● عبد الحميد سليمان

ترشيح بريجنيف وكوسيغين لانتخابات مجلس السوفييت الاعلى

موسكو — سانا — اعلن امس عن ترشيح الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف عن احدى المناطق العمالية في موسكو للانتخابات البرلمانية في جمهورية روسيا الاتحادية ((مجلس السوفييت الاعلى)) .

وذكرت — واع — انه اعلن كذلك ترشيح رئيس الوزراء السوفييتي اليكسي كوسيغين عن احدى مناطق موسكو للانتخابات البرلمانية لمجلس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية . .

ورشح عدد من قادة الدولة والحزب انفسهم لهذه الانتخابات العامة .

ويذكر أن انتخابات مجالس السوفييت الاعلى لجميع الجمهوريات الاتحادية ذات الحكم الذاتي ستجري في ٢٤ شباط المقبل .

مؤتمر كاراكاس يمدد اجتماعاته يوماً آخر لعدم الاتفاق حول أسعار النفط

كاراكاس — وكالات — سانا — مدد وزراء دول منظمة الاوبك اجتماعهم الذي يعقد في كاراكاس يوما اخر وذلك لانهم فشلوا في التوصل الى اتفاق حول اسعار النفط .

ونقلت — يب — عن هامبر تو كالديرون وزير الطاقة الفنزويلي قوله للصحفيين ((سنلتقي اليوم في اجتماع اخر ونامل ان ننهي عملنا . لقد عرض كل منا وجهة نظره وليس علينا الا انهاء هذه المناقشة .

واضاف كالديرون ان وزراء دول الاوبك لم يتعرضوا لمناقشة مستويات الانتاج النفطي وهذا امر تقرره كل دولة بنفسها .

وقد دعا كالديرون الدول المصدرة للنفط الى التوصل الى اتفاق لتخفيض كمية الانتاج حتى لاتؤثر زيادة الانتاج على انخفاض الاسعار في السنوات القادمة .

وكانت فنزويلا قد اعلنت انها ستخفض انتاجها بنسبة ستة بالمائة ابتداء من عام ١٩٨٠.

وقد وضعت اللجنة الاقتصادية لمنظمة الاوبك سعرا اساسيا قدر بـ ٢٤ او ٢٥ دولار للبرميل الواحد وهو نفس السعر الذي وضعه كل من السعودية وقطر والامارات وفنزويلا بعد فترة قصيرة من بدء المؤتمر الذي عقد يوم الاثنين الماضي.

الا ان ايران وليبيا لم تقبلا بهذا السعر واقترحتا ان يكون سعر البرميل من النفط قريبا من سعر مصادر الطاقة البديلة الاخرى اي بنسبة ٣٥ — ٥٥ دولارا للبرميل .

لذلك فقد تم تمديد فترة المؤتمر يوما اخر في محاولة لتوصل الدول المصدرة للنفط الى اتفاق يحدد فيه سعر النفط .

ومن ناحية اخرى دعا السيد جاسم جمال مندوب قطر لدى الامم المتحدة اجهزة الاعلام في الولايات المتحدة والدول الغربية الى الموضوعية في تقييم مسالة اسعار النفط وعدم الانقياد الى حملة التشهير التي تختلقها عناصر مثل الصهيونية العالمية واسرائيل بهدف زيادة سوء الفهم وخلق جو من عدم الثقة .

ونقل راديو الرياض عن جاسم جمال قوله ان مهمة منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك واجتماعها الحالي في كاراكاس ليست زيادة الاسعار وانما البحث خلال اجتماعاتها الدورية باعادة النظر في اسعار النفط لمواجهة نسبة التضخم المتزايدة .

أخبار في سطور

● المنامة اكد السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين ان اجتماع وزراء الاعلام بدول الخليج سيعقد يوم السبت القادم في الرياض .

ونقلت — واخ — عن الوزير البحريني قوله امس ان الاجتماع يهدف الى وضع استراتيجية جديدة تتناسب وحجم مخططات التهويل الاعلامي التي تتعرض له المنطقة .

● تونس غادر تونس امس متوجها الى جنيف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه .

ومن المقرر ان يقضي الرئيس بورقيبه هناك بضعة ايام يتلقى خلالها علاجا في الاسنان .

الجزائر غادر الرئيس الكنغولي الجزائر قبيل ظهر امس اثر زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام .

● صنعاء ذكرت الاذاعة الليبية ان العقيد معمر القذافي اجرى مساء امس الاول حديثا تلفونيا مع العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

ولم تذكر الاذاعة شيئا عما تناوله هذا الحديث .

توحيد الجهد الاعلامي الخليجي للدفاع عن مصالح المنطقة

الرياض — سانا — علم مراسل القطرية في الرياض ان وزراء اعلام دول الخليج العربية سوف يبحثون في مؤتمرهم الطارئ المقرر عقده السبت القادم بالرياض توحيد الجهد الاعلامي الخليجي للدفاع عن مصالح المنطقة عن طريق اعلان الحقائق المجردة والرد على الحملات المغرضة ضد المنطقة على مستوى العالم .

ويقول مراسل — ق.ن.ا — ان توحيد الجهد الاعلامي الخليجي في هذه المرحلة الدقيقة ياتي في اطار توحيد مختلف الجهود الخليجية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية لمواجهة المتغيرات التي يشهدها العالم ولرصد التحركات المشبوهة وكشفها والرد عليها واخذ زمام المبادرة في توصيل صوت الخليج الى مختلف انحاء العالم

وعلم المراسل ايضا ان وزراء اعلام دول الخليج العربية سيعقدون خلال المؤتمر جلستين بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات تعقد الاولى بعد ظهر السبت القادم والثانية مساء اليوم نفسه . .

ومن المقرر ان يبدأ وصول وزراء الاعلام الخليجيين الى الرياض قادمين من دولهم صباح السبت القادم ■

الجزائر لن تبيع الغاز الطبيعي الى هولندا

لاهاي — ا ف ب — علم في الدوائر السياسية الهولندية ان الجزائر رفضت بيع الغاز الطبيعي لهولندا .

واوضح المصدر نفسه ان وزير الاقتصاد الهولندي اعلن ذلك في رده على سؤال امس بمجلس النواب حول موقف السلطات الجزائرية .

وكانت الجزائر قد وقعت اتفاقا مع هولندا ينص على أن تبيعها اعتبارا من عام ١٩٨٢ ما قيمته ٥ر٦ مليار متر مكعب من الغاز سنويا لمدة عشرين سنة .

ومما يذكر ان بلجيكا عقدت في نفس الوقت مع هولندا عقدا لشراء الغاز السائل من الجزائر .

مباحثات تجارية بين الاردن والاتحاد السوفياتي

عمان — مراسل سانا — يصل الى عمان يوم الاثنين القادم وفد تجاري من الاتحاد السوفييتي برئاسة نائب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الاتحاد السوفييتي وعضوية رئيس قسم الشرق الاوسط بالاتحاد ■ وسيجري الوفد التجاري السوفييتي مباحثات مع عدد من الوزراء والمسؤولين واتحاد غرف التجارة الاردنية تتعلق بزيادة حجم التبادل التجاري بين الاردن والاتحاد السوفييتي

الجمعية العامة توافق على اعداد نظام اعلامي جديد

الامم المتحدة — ا ف ب — واقرت الجمعية العامة على قرارين الثلاثاء الماضي يتناولان اعداد نظام اعلامي جديد كانت الجمعية قد تناولت بحثه بعد أن تقدم به الوفد التونسي في العام الماضي .

ويطلب احد القرارين المدير العام لليونسكو ببحث امكانيات انشاء صندوق دولي لتطوير الاتصالات تحت رعاية المنظمة ويطلب القرار من المدير العام ايضا مواصلة اعداد مشروع نمطي متكامل يختص بالتعاون والمساعدة من اجل تحسين الانظمة الوطنية للاعلام والاتصالات للجماهير بالاغراض التقدم الاجتماعي والتنمية تحسبا المؤتمر الدولي الحكومي للتخطيط بشأن تطوير المواصلات الذي سيعقد في شهر نيسان سنة ١٩٨٠ .

ويتناول القرار الاخر السياسات الاعلامية لسكرتارية المنظمة الدولية التي اعطتها الجمعية العامة بعض التوجيهات .

رسالة من الرئيس الغيني لامير دولة الكويت

الكويت — سانا — تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الغيني احمد سيكوتوري تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين .

وقام بتسليم هذه الرسالة السيد نافالمداكيما وزير الكهرباء الغيني خلال استقبال امير الكويت له هنا امس .

وكان الوزير الغيني قد وصل الى الكويت اول امس على رأس وفد ضمن جولة في عدد من دول الخليج العربي.

تعزيز علاقات التعاون بين ايران ودولة الامارات

ابو ظبي — سانا — اجرى شمس الدين اردكاني سفير ايران لدى الكويت ومبعوث حكومته الى عدد من دول المنطقة هنا امس مباحثات مع راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات ومع رئيس ديوان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

وتقول — قنا — ان مباحثات السفير مع المسؤولين في دولة الامارات تركزت حول تطور الوضع في ايران وسياسة بلاده تجاه منطقة الخليج ونواياها السلمية تجاه دول المنطقة والرغبة في تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين بلده وهذه الدول بالاضافة الى بحث تطورات الاوضاع في المنطقة .

وكان السيد اردكاني سفير ايران في الكويت قد وصل الى ابو ظبي امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين .

وتقول — واخ — ان السيد اردكاني سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بدولة الامارات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

مقتطفات من الصحف العربية *

السودان يطلب تعديل اتفاق مياه النيل مع مصر

ذكرت الصفير انها علمت — من مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ان حكومة السودان لن تعين سفيرا لها في القاهرة في الوقت الحاضر ، وانها ستنتظر اقامة علاقات دبلوماسية بين النظام المصري واسرائيل حتى تعلن قطع علاقاتها الدبلوماسية وتجميد مشروعات التكامل الاقتصادي مع مصر بصورة رسمية .

واضافت المصادر الدبلوماسية العربية ان السودان يستعد لطلب تعديل اتفاقية مياه النيل بينه وبين مصر عام ١٩٥٩ اذا سار السادات قدما في مشروعه بتزويد — القدس — بمياه النيل .

كما نشرت — السفير — ان صحيفة — سوداناو — الحكومية الشهرية اكدت على ضرورة ان لايتردد السودان باعطاء انذار للنظام المصري بضرورة وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل واعطت الصحيفة امثلة على محاولات النظام المصري الضغط على السودان من اجل عزله عن العالم العربي .

لبنان ولجنة المتابعة العربية

وقد ابرزت الصحف اللبنانية خاصة انباء لجنة المتابعة العربية واجتماعها بكامل اعضائها مع اللجنة الوزارية اللبنانية المكلفة متابعة البحث في افضل الوسائل لتطبيق مقررات قمة تونس وقد حضر الاجتماع قائد قوة الردع العربية ، وان لجنة المتابعة ستواصل مهمتها ومتابعة برنامج عملها وفهم من مصادر المجتمعين ان البحث تركز على القضايا التي شرعت اللجنة بحثها في اجتماع وزارة الدفاع يوم الاثنين الماضي ، وتسربت عن الاجتماع معلومات مؤكدة تشير الى ان اللجنة تدارست الخطة العسكرية التي اعدتها قيادة الجيش بالنسبة لدخول الجيش اللبناني الى الجنوب .

وقد نبهت — الشرق — الى احتمال لجوء اسرائيل الى رفع درجة التوتر في الجنوب لشد الانظار الدولية والعربية عن التحرك العسكري الامريكي في المنطقة .

فريق امريكي لتامين قواعد وموانيء للقوات الامريكية

وتناقلت الصحف ايضا ماكشف عنه مسؤولون في البيت الابيض بان وفدا امريكيا غادر واشنطن يوم الاحد الماضي في مهمة الى الشرق الاوسط وافريقيا وغاية المهمة الحصول على موافقة بعض الدول على أن تستغل القوات الامريكية قواعد قائمة فيها في حال نشوب — ازمة — وربط المراقبون ارسال الوفد بقرار الرئيس الامريكي — كارتر — العمل على انشاء قوة امريكية قادرة على التدخل في المناطق البعيدة عن الولايات الامريكية ، وقال المسؤولون الامريكيون ان الوفد سيتوقف في بعض الدول العربية ، ويرأس الفريق الامريكي نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الادنى ومدير للشؤون السياسية والعسكرية في وزارة الخارجية الامريكية وقال المسؤول الامريكي انه اذا وافقت البلدان الثلاثة — سلطنة عمان — الصومال — كينيا — فقد تعرض الولايات المتحدة تطوير قواعد هذه البلدان .

مؤامرة الحكم الذاتي

اشارت الصحف العربية الى تنازلات جديدة يقدمها نظام السادات الى الكيان العنصري الاسرائيلي لاستمرار المفاوضات القائمة بشأن مايسمى — الحكم الذاتي .

ونقلت ان — النظام المصري — قال انه سيقدم اقتراحات جديدة في محادثات الحكم الذاتي للتغلب على خلافات عميقة مع — اسرائيل — تعترض هذه المفاوضات ، وهذا ما اكده — بطرس غالي — وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية .

● علي ديبو

هكذا من الأصل

مع الجماهير

شكوى عاجلة جدا من جيران محافظة مدينة دمشق ولها !!

مجموعة من أصحاب المحلات التجارية في منطقة حي سوق ساروجة – جانب جامع الورد – ابرقوا لنا يشكون محافظة مدينة دمشق التي وجهت لهم وبصورة مفاجئة منذ ايام قليلة انذارات نهائية – غير قابلة لاي تمديد – لاخلاء محلاتهم فورا وخلال – ١٥ – يوما فقط بحجة التنظيم .

وان المحافظة ستعوض على اصحاب هذه المحلات بمبلغ ...٢ ليرة فقط ، ودون اعطائهم محلات بديلة .

ارسلوا رسالة طويلة يعترضون فيها ويشكون على هذه الوسيلة ومنطقهم .

ان الانذار تسلموه يوم – ١٦ – من الشهر الجاري ، وان تاريخ الهدم هو ٣١-١٢-١٩٧٩ ، وان التعويض لا يفي باجرة شهرية لمحل لمدة شهر او شهرين في الوقت الحاضر وانهم يستغربون بشدة مثل هذه السرعة المفاجئة غير المنطقية التي اتبعتها المحافظة ضدهم .

ويلمحون الى ان هنالك مصلحة خاصة لمواطن وراء السرعة في هدم هذه المحلات ليقيم بناء جديدا وضخما ويجني منه الارباح الطائلة ، وما يزيد من قيمته ازالة هذه المحلات . لهذا كله فهم حائرون فيما يفعلون .

فما راي محافظة مدينة دمشق بهذا الموضوع ..

انهم ينتظرون الاجابة السريعة سرعة الانذارات التي تلقوها ..

المكتتبون على مكاتب المنطقة الحرة بعدرا يسالون عن مصير اكتتاباتهم ؟!

تقدم عدد من المواطنين للعمل كوسطاء في مركز بيع سوق السيارات الحرة في عدرا وعددهم حوالي ٤٠ وذلك منذ عام ١٩٧٥ واكتتبوا على المكاتب التي اعلنت عن انشائها المديرية العامة للمناطق الحرة بدمشق ودفعوا المبالغ المطلوبة ، ومنذ ذلك الوقت وهم ينتظرون انجاز هذه المكاتب واستلامها . فمتى يتم ذلك بمديرية المناطق الحرة بدمشق ؟

● المحرر :

وان كنا ضد جميع مكاتب الوساطات والدور الذي تمارسه ، لانجد ما يمنع نشر شكوى هؤلاء في السؤال عن مصير المبالغ التي دفعوها للجمارك ثمنا للاكتتاب على هذه المكاتب .

لمصلحة التنظيفات ..!

سكان المجتهد جادة الصفدي يتوسلون للمصلحة المختصة بمحافظة مدينة دمشق للعمل على نقل الفضلات المتراكمة امام الابنية خوفا من تسببها بالامراض .

كهرباء حمام القراحله ما قصتها

انجزت مؤسسة كهرباء المنطقة الساحلية منذ زمن بعيد التجهيزات اللازمة لايصال التيار الكهربائي لقرية حمام القراحلة – محافظة اللاذقية .

ومع ان السكان توقعوا ان يتم التدشين بمناسبة اعياد الثورة في الثامن من اذار الماضي ، الا ان ذلك لم يحدث ؟

فما السبب ياوزارة الكهرباء ..

شكوى من سكان المناطق القليلة الحظ !!

سكان منطقة جورة الشريباتي ، سبق وتقدموا لمحافظة مدينة دمشق بعدة شكاوى وطلبات لتعبيد الشوارع وزيادة خدمات التنظيف والى اليوم وهم ينتظرون رد المحافظة .

كذلك يشكو سكان المنطقة من انخفاض قوة التيار الكهربائي بصورة دائمة مما يعيق امكانية استخدام اجهزة التلفزيون .

يقولون ان شدة التيار لا تصل الى ٩٠ فولت من اصل ٢٢٠ .. فمتى تبدأ معالجة هذه المشكلة يا ترى ؟

● عنهم يونس مصطفى احمد شركس

مدرسة بلا مدافىء واترية مهملة

اولياء التلاميذ في مدرسة ابن عساكر بمساكن برزة اتصلوا بنا يشكون عدم قيام المدرسة المذكورة بتركيب المدافىء اللازمة لبعض الصفوف مما يدفع التلاميذ للنفور من الذهاب الى المدرسة ، وقد تمنع بالفعل بعض اولياء هؤلاء التلاميذ عن ارسال اطفالهم الى المدرسة .

ومنا لادارة المدرسة ولمديرية تربية مدينة دمشق الا توجد امكانات لذلك؟

شكاوى المواطنين في ردود المسؤولين

قرارات اللجنة قطعية غير قابلة للطعن

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها –٥١٤٦– تاريخ ٥-١٢-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (هل نعتبر هذا سطو في وضح النهار ام انه ادعاء ومبالغة ؟)

لقد تقدم هذا المواطن بعشرات الشكاوى الى كافة الجهات ذات العلاقة كما تقدم بمثل هذه الشكوى الى مجلة الشعب وقد حقق في كافة الشكاوي التي قدمها وكانت النتيجة واحدة للسبب التالي :

ان التوزيع الاجباري جرى خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٦٧ ولم يخصص للمستدعي اي عقار خلال عمليات التوزيع التي اجريت قبل ان تستلم المحافظة سيما ان قرارات لجان التوزيع الاجباري قطعية وغير قابلة للطعن لدى ايةجهة من الجهات الرسمية .

اما الاجراءات التي اتخذت من قبلنا فهي كمايلي:

١ – بعد ان تقدم هذا المواطن بالعديد من الشكاوي كما تقدم غيره من اللذين ادعوا بانهم حرموا من العقارات من قبل اللجنة التي قامت بالتوزيع رغم انهم اصحاب حق شكلنا لجنة بموجب امرنا الاداري رقم –٢٠٢٨– تاريخ ٢٥-٥-١٩٧٨ مهمتها التحقيق في هذه الشكاوي وقد باشرت اللجنة اعمالها وبقيت عاما كاملا حتى انجزت تحقيقاتها ووافتنا بالمحضر المتضمن تحقيقاتها ومقترحاتها تحت رقم ٦٤٠– ص تاريخ ١٧-٦-١٩٧٩ .

٢ – عرض هذا المحضر على المكتب التنفيذي في محافظة دمشق بتاريخ ١٨-٧-١٩٧٩ فقرر الموافقة على ما جاء فيه بعد ان درس الموضوع من كافة جوانبه ولم يجد منفذا قانونيا للتدخل في الموضوع مجددا بعد ان راى انه قد مضى على التوزيع عشرات السنين .

٣ – بكتابنا رقم –١٨٨٤– تاريخ ٢٦-٧-١٩٧٩ طلبنا الى بلدية المعضمية تنفيذ المقترحات الواردة ولابد من الاشارة هنا الى ان الشاكي السيد محمد ضاهر شهاب ربما كان مظلوما الا ان هذا قد وقع منذ سنين ولا يحق لاية سلطة التدخل مجددا لان قرارات اللجنة قطعية كما ذكرنا آنفا وغير قابلة للطعن لدى اية جهة .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

ايضاح للمشفى الوطني باللاذقية نرحب باي محاسبة ونقد

جوابا لكتابكم رقم ٤٣٥ تاريخ –٢٧-٩-١٩٧٩ بشان ما جاء بالعدد ٥٠٦٩ تاريخ ٤-٩-١٩٧٩ م من جريدة الثورة حول انتشار الاوساخ ومحارم الكلينكس وتعطل دورات المياه نفيدكم مايلي :

قبل ان نتحدث عن ما ورد في هذا المقال لا بد من ذكر بعض السلبيات التي نعاني فيها والتي كنا قد كتبنا عشرات الكتب الى الجهات المختصة الرسمية لوضع الحلول الملائمة لها وعلى سبيل المثال هناك بعض الاخطاء في الجناح الجديد التي ليس لادارة المشفى اي علاقة بها كالتمديدات الصحية والكهرباء والتي كنا قد نوهنا عنها منذ سنتين ولغاية هذا التاريخ وارسلت عنه كتب للمسؤولين والجهات المختصة لوضع الحلول لها وتغيير اوصافها ولان هذه التمديدات الصحية والكهربائية وحتى المصاعد والمراحيض نفذت بصورة سيئة من قبل المتعهد .

ان المشفى الوطني للمواطن ، ونحن في خدمته ضمن الامكانيات الممنوحة لنا فهذا المشفى يؤمن للمريض كل الخدمات الصحية وكنا نتمنى من كاتب المقال ان يكون موضوعيا وواعيا لو عالج الامور بشكل منطقي وعلمي لا ان يلقي التهم جزافا .. وكان الاجدر به ان يسال ادارة المشفى عن سبب ذلك لنضم صوتنا الى صوته لنقل مطاليبنا الى المسؤولين بهدف حل هذه المشكلات.

وما اثير حول انتشار الاوساخ ومحارم الكلينكس وتعطل دورات المياه .. ان نظرة واحدة على واقع المشفى تجعل اي مواطن يدرك مدى الجهد الذي نبذله من اجل تحسينها ..... وتطويرها . ويدرك النقص في عدد الآذنة وعلى سبيل المثال ينقصنا اكثر من عشرين آذنا للتنظيف عوضا عن ان هذا المشفى يتدرب فيه اكثر من ثلاثمائة طالب وممرضة وقابلة . ناهيك عن ان المشفى حاليا عبارة عن ورشة اصلاح قائمة بذاتها فهناك ورشة لترميم الاجنحة القديمة وورشة لبناء الجناح الجنوبي ، وجناح الامراض السارية وهذا ينعكس سلبيا على نظافة المشفى .

وكذلك فان نظافة المشفى من نظافة المريض واسرته . لاشك انه يحدث – احيانا بعض الاعطال كما يحدث ذلك في كل منزل وذلك من جراء القاء بعض المرضى اشياء قد تؤدي لانسدادها وتعطيلها واننا دائما وابدا نسعى لاصلاحها ، ونعمل ملء وسعنا وطاقاتنا وامكاناتنا المتوفرة لتلافي كل خلل .

ان الرقابة الشعبية امر هام وحيوي بالنسبة لوجودنا كمؤسسات للقطاع العام .. وعلى المواطن ان يضع ضمن مراقبته الشعبية .. المصلحة العامة .. والامكانيات .. ثم ليبدأ بمحاسبتنا بعد ذلك ، ونحن نرحب باي محاسبة او نقد هدفه المصلحة العامة وندعو اي مسؤول لزيارة المشفى ليقف ويرى على ارض الواقع المعاناة اليومية والعمل الدؤوب لرفع مستوى المشفى والخدمات الصحية .

اللاذقية في ١٤-١-١٩٧٩م و٢٢-١١-١٣٩٩ هـ

رئيس المستشفى الوطني باللاذقية

الدكتور عبد الحليم طيبا

● المحرر :

نشكر السيد مدير المشفى الوطني باللاذقية على هذا الايضاح ونضم صوتنا لصوته في ضرورة معالجة السلبيات والنواقص التي يعاني منها المشفى من قبل الجهات المختصة .

مديرية التربية عالجت الموضوع مع المتعهد

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها – ٥١٣٦ – تاريخ ٢٢-١١-١٩٧٩ في زاويه مع الجماهير تحت عنوان (وهل هناك مشاكل ا.

بعد اطلاعنا على الشكوى اوعزنا الى السيد مدير ابنية التعليم في محافظتنا معالجة موضوع الشكوى واعلامنا النتيجة خلال مدة اقصاها ٤٨ ساعة مع تقديم تقرير مفصل باسباب تاخير تنفيذ المشروع وقد اجابنا السيد مدير الابنية بمايلي:

١ – ان المتعهد كان المتسبب في عدم انجاز الاعمال خلال الفترة الزمنية المحددة في العقد وان المديرية وجهت اليه اربع انذارات الاول برقم – ٢٥٩٥ – تاريخ ١١-٩-١٩٧٨ والثاني برقم – ٣٦٥٨ – تاريخ ٥-١٢-١٩٧٨ والثالث برقم –١٢٣١– تاريخ ٤-٤-١٩٧٩ والرابع برقم –١٩٦٥– تاريخ ٢٧-٦-١٩٧٩ وبسحب الاعمال من المتعهد .

٢ – بعد اتخاذ الاجراءات القانونية تمهيدا لسحب الاعمال من المتعهد حضر المذكور الى ادارة الابنية وتعهد بحضور مدير المدرسة ذات العلاقة بانجاز الاعمال خلال عشرين يوما وقد استانف العمل فعلا وسنوعز الى السيد مدير ابنية التعليم لملاحقة المتعهد ولن نتوانى عن اتخاذ اشد الاجراءات القانونية بحقه في حال تاخره عن تنفيذ العمل وفي هذه المناسبة نود ان نقول لجميع الاخوة المواطنين ان مثل هذه المواضيع تكون موضع اهتمامنا اذا ماتم اعلامنا بشانها ويا حبذا لو تقدم اي مواطن بطلب يعلمنا عن مثل هذا التقصير كوجد منا كل الاهتمام وخاصة في مواضيع المدارس وكل مايتعلق بالتعليم .

فيرجى الاطلاع ونشر هذا الرد كما نرجو الاعلان للمرة العاشرة بان مكتب الشكاوى مفتوح امام جميع المواطنين ونحن مستعدون للتعاون مع اي مواطن ومع اجهزة الاعلام لتحقيق مطالب المواطنين الحقة وشكرا .

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

السيد محافظ دمشق واجراءات عاجلة مشكورة

الى مدير ناحية النشابية

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥١٢٥ تاريخ ١٠-١١-١٩٧٩ ، في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (وعدنا محافظ دمشق) جاء في هذه الشكوى على لسان المواطن السيد علي معطي جمعة من اهالي قرية جديدة الخاص ان مائة وثلاثون طالبا يسيرون على اقدامهم مسافة تتراوح بين ٥ و ١٤ كم للوصول الى اعدادية البعث في حران العواميد وثانوية الشهيد محمد صبري مريم في النشابية .

وبالنظر لاهمية هذا الطلب الحق وحرصا منا على مساعدة هؤلاء الطلاب الذين يلاقون المشاق الكبيرة في سبيل التعليم .

نطلب اليكم العمل على فرز ميكروباصين صباحا وميكرو باصين مساء يوميا ولسفرة واحدة لنقل الطلاب من والى بيوتهم على ان يجري ذلك بالتناوب مع كافة الميكروباصات العاملة على الخط واعلامنا التنفيذ عاجلا .

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

زالت أسباب الشكوى

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في العدد – ٥٠٩٤ – تاريخ ٣-١-١٩٧٩ حول شكوى سكان حي الشيخ جابر في منطقة القانون من عدم تنظيف حرم نهر يزيد، نبين مايلي :

قامت ورشات المصلحة المختصة بتعزيل النهر كما خصصت سيارة لرش المبيدات يوميا وبصورة دائمة ومستمرة ، وقد زالت اسباب الشكوى .

يرجى الاطلاع والنشر وشكرا .

المكتب الصحفي في

محافظة مدينة دمشق

أبطال مجموعات أندية الدرجتين الثانية والثالثة

اخبار الرياضة في دير الزور

● زار منتخب حمص لكرة اليد بنين وبنات ولعب مع منتخب دير الزور ففي لقاء الرجال حقق منتخب الدير الفوز بنتيجة متواضعة وصلت الى ٣٠ هدفا مقابل ٢٥ بعد ان انتهى الشوط الاول الى تقدم الدير بـ ١٥ – ٩ اهداف قاد المباراة الحكم الدولي حسين دمشق والحكم فريد عمار .

وفي مباراة الانسات تفوق منتخب حمص منذ البداية وانهى الشوط الاول لصالحه بـ ٩ اهداف مقابل لا شيء وتحسن اداء انسات الدير في الشوط الثاني وانتهت المباراة الى فوز منتخب حمص بـ ١٦ هدفا مقابل ٥ اهداف ، قاد المباراة الحكمان فريد عمار ورافي حميد .

● اقام نادي العمال دورة تنشيطية بكرة القدم لفرق المعامل والمؤسسات التابعة له واشتركت فيها فرق البلدية والغزل والورق والكهرباء بطريقة نصف الدوري وكانت النتائج على الشكل التالي :

فازت البلدية على الكهرباء ٦–١ وعلى الورق ٣ – ١ وعلى الغزل ٢ – صفر وحلت في المركز الاول وتلاه الغزل الذي فاز على الورق ٣ – ١ وعلى الكهرباء ٣ – ١ وحل في المركز الثالث فريق الورق الذي فاز على الكهرباء ٨ – ٢ وحل في المركز الاخير فريق الكهرباء الذي خسر كافة مبارياته .

اختتمت هذا الاسبوع مباريات الدوري العام الكروي لاندية الدرجتين الثانية والثالثة للمرحلة الاولى حيث فاز الجلاء على العروبة في اخر لقاءات الدرجة الثانية ٢ – صفر ، وجرابلس على منبج في اخر مباريات الدرجة الثالثة ٤ – ٢ وبهذه النتائج اصبح يتصدر كل مجموعة الفرق التالية :

● الدرجة الثانية :

■ المجموعة الاولى : الثورة – دمشق .

■ المجموعة الثانية : الجماهير – حماه .

■ المجموعة الثالثة : جبلة – اللاذقية .

■ المجموعة الرابعة : اليقظة – دير الزور .

هذا وسيلعب الجماهير مع الثورة ذهابا وايابا ، كما يلعب جبلة مع اليقظة ذهابا وايابا ويصعد الفائزان الى مصاف اندية الدرجة الاولى .

وسيلتقي ايضا للتفاضل اخر اندية الدرجة الثانية للمجموعة الاولى مع توما اخر اندية المجموعة الثانية ذهابا وايابا ...

كما يلتقي الساحل اخر اندية المجموعة الثالثة مع العروبة اخر اندية المجموعة الرابعة ذهابا وايابا ليهبط الخاسران الى مصاف اندية الدرجة الثالثة .

● الدرجة الثالثة – القطاع الجنوبي :

■ المجموعة الاولى : صلخد .

■ المجموعة الثانية : داريا .

■ المجموعة الثالثة : ميسلون .

■ المجموعة الرابعة : النبك .

■ المجموعة الخامسة : عمال حمص .

■ المجموعة السادسة : الجسر .

● الدرجة الثالثة – القطاع الشمالي :

■ المجموعة الاولى : راس العين .

■ المجموعة الثانية : البوكمال .

■ المجموعة الثالثة : جرابلس .

■ المجموعة الرابعة : امن حلب .

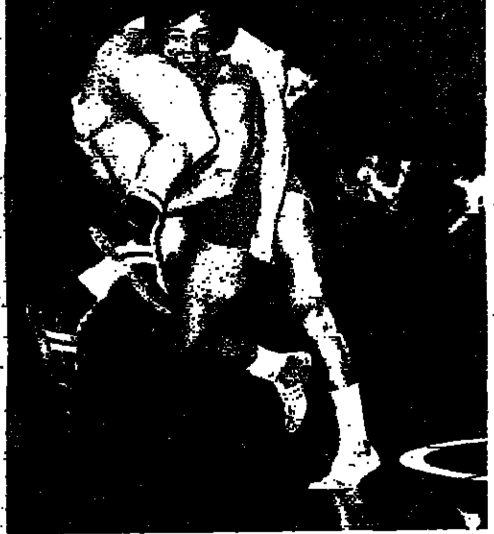
■ المجموعة الخامسة : عمال اللاذقية .

■ المجموعة السادسة : عمال حماه .

هذا وستقام مباريات تمهيدية ذهابا وايابا فيلعب صلخد مع داريا ، وميسلون مع النبك ، وعمال حمص مع الجسر لتصعد الى الدور النهائي من القطاع الجنوبي ثلاثة اندية تلعب في تجمع لتحديد الفريق البطل الذي يصعد الى مصاف اندية الدرجة الثانية

... كما يلعب راس العين مع البوكمال ، وجرابلس مع امن حلب ، وعمال اللاذقية مع عمال حماه لتصعد الى الدور النهائي من القطاع الشمالي ثلاثة اندية تلعب في تجمع لتحديد الفريق البطل الذي يصعد ايضا الى مصاف اندية الدرجة الثانية .

حلب بطلة الجمهورية بالمصارعة الحرة للشباب





احرزت حلب بطولة الجمهورية بالمصارعة الحرة لفئة الشباب التي اجريت في الاسبوع الماضي في حمص ، وشاركت فيها اربع محافظات وهي حمص وحلب وادلب ودرعا ، بينما تاخرت دمشق عن موعد البطولة اكثر من ساعتين ، فرفض المسؤولون اشراكها .

وقد كان التنافس حادا بين محافظتي حلب وحمص ، وانتهى الى فوز حلب بالمركز الاول وجمعت ٥٩ نقطة ، بفارق نقطة واحدة عن محافظة حمص التي حلت بالمركز الثاني ، وحلت درعا ثالثة ونالت ٣٤ نقطة ، وجاءت ادلب بالمركز الرابع والاخير وجمعت ٢٠ نقطة .

وبالنسبة للمستوى الفني للبطولة ، فقد كان متوسطا ، وبرزت من خلاله بعض الخامات الجيدة وفي مقدمتها اللاعبون احمد الزلق ورضوان الساكت من حلب ، ومحمد امين الوفائي وامين عبد المولى ونور الدين علان من حمص .

– شارك في التحكيم الدوليان محمد القحف ومحمد الساس والحكام عزت قدومي وعبد العزيز العجوز من دمشق ، فيصل زهرة ومحمد ديب طيار من حمص ، ومحمد الكردي من حلب

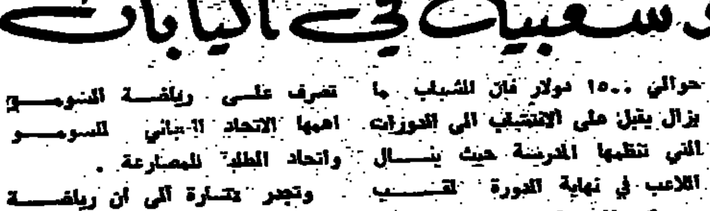
فوز الامن في ادلب

لعبت الفرق الرياضية لقوى الامن الداخلي في الاسبوع الماضي في ادلب بكرتي اليد والطاولة مع فرق نادي امية ، ففاز الامن في لقاء كرة اليد للشباب بفارق ستة اهداف ٢٧–٢١ ، وفي كرة الطاولة للرجال فاز الامن بانتصارين مقابل انتصار واحد ، بينما فاز امية في لقاء كرة الطاولة للاشبال بنفس النتيجة .

حطين بطل اللاذقية بكرة الطاولة

احرز فريق نادي حطين ، بطولة اللاذقية بكرة الطاولة التي شاركت فيها اندية تشرين وحطين وجبلة والعمال .

وفي الترتيب الفردي ، احرز اللاعب عبد الرحمن يسير المركز الاول ، تلاه اللاعب خالد صالح بالمركز الثاني ، وكلاهما من نادي حطين ، وحل ثالثا لاعب تشرين عصام مريشة .



السومو .. الرياضة الأكثر شعبية في اليابان

● انها الرياضة التي لا تعتمد على اللجوء الى حيل والتي يمتحن فيها اللاعبان المتصارعان مهارتهما وقوتهما ..

هذا هو اصل رياضة السومو والتي ما تزال منتشرة بين صفوف الشباب في اليابان ، وعلى الرغم من انتشار البيسبول وكرة القدم اللعبتين المستوردتين من الغرب فاننا مانزال نرى الشباب يمارسون رياضة السومو في كل بلدة وقرية اثناء اقامة اي احتفال ديني او وطني ، وعلى الرغم من ادخال بعض التعديلات على اللعبة فانها ما تزال تحتفظ بطابعها الاصيل .

● وترجع لعبة السومو الى ٢٠٠٠ سنة خلت حيث كانت تقام مباريات السومو اثناء اقامة الطقوس الدينية للتقرب من الالهة ، وفي ذلك الوقت لم يكن هناك اي فرق بين السومو والجودو ، لذا فان هذه الرياضة مرتبطة ارتباطا وثيقا بمعتقدات الشعب الياباني وتراثه .

● وانسب سن للبدء بممارسة هذه اللعبة هو الثالثة عشرة او الرابعة عشرة . ويكون اللاعب في الاوج في الرابعة والعشرين وفي سن الثلاثين يتحتم على اللاعب الاعتزال .

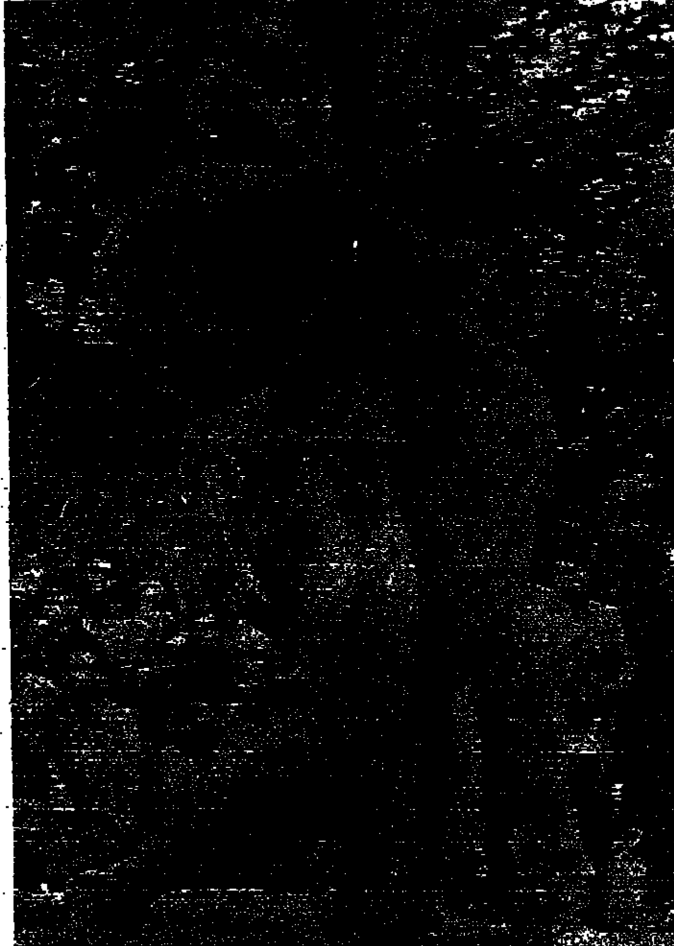
● ويقبل ابناء الريف على ممارسة هذه الرياضة اقبالا شديدا وحينما تجد سكان اية قرية المهارة والمقدرة البدنية الفائقة عند اي شاب من شبابها تقرر ارساله الى العاصمة – طوكيو – ليلقى التدريب كي يصبح خبيرا في هذه اللعبة .

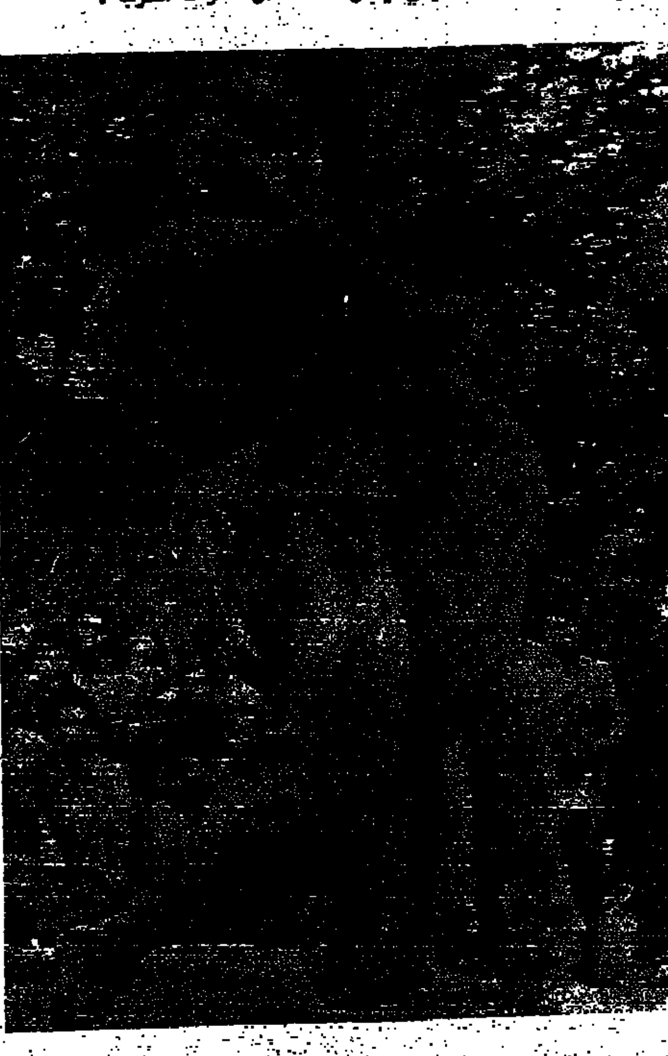
ويعتبر هذا العمل بحد ذاته مفخرة للقرية . وعلى الرغم من ان دورة التدريب في مدرسة السومو تكلف حوالي ١٥٠٠ دولار فان الشباب ما يزال يقبل على الانتساب الى الدورات التي تنظمها المدرسة حيث ينال اللاعب في نهاية الدورة لقب – يوكوزونا – اي – البطل – .

● وتعتبر السومو مناسبة بشكل خاص لبعض الشباب الياباني الذي يميل الى النحافة وقصر الساقين . اليابان تعرف على ان رياضة السومو وهناك عدة منظمات رياضية في اليابان تصرف على رياضة السومو اهمها الاتحاد الياباني للسومو واتحاد الطلبة للمصارعة .

وتجدر الاشارة الى ان رياضة السومو الزامية في مدارس المرحلة الابتدائية في اليابان .

ومنذ عام ١٩١٥ حرصت الحكومة على اقامة بطولة طلبة المدارس العليا للسومو في كل عام ولم تتوقف البطولة الا خلال سنوات الحرب .





((ايان)) من اللاعب الى الادارة الكروية

حياة اللاعب ايان بورنفيلد في ملاعب كرة القدم قد شارفت على نهايتها وبات من المحتم على هذا اللاعب الابتعاد عن المباريات من اجل تسلم وظيفة ادارية بعد نفسه منذ الان لتسلمها وهكذا يامل بورنفيلد ان يحقق كمدرب الانتصارات المعدة التي منى نفسه بها عندما كان لاعبا مع شيفيلد ونسداي وغيره من الاندية .

ومما يذكر ان هذا اللاعب قد امضى حتى الان اربع سنوات مع رايت روفرز وعشر سنوات مع سندرلاند وسنتين مع شيفيلد ونسداي كسب خلالها قدرا هاما من الخبرة . الا انه لم يظهر قط في حياته مع منتخب سكوتلندا بسبب تعرضه لاصابات متعددة في ملاعب كرة القدم ، ومرة اخرى بسبب حادث اصطدام وقع له . واليوم يبلغ ايان الثالثة والثلاثين من العمر ويامل ان يختتم حياته كلاعب في نهاية الموسم الحالي وبعد ان يمكن شيفيلد من الفوز ببطولة اندية الدرجة الثالثة .

والمعلوم ان ايان مشهور بتفانيه في خدمة ناديه وحبه للعمل في ميدان التدريب . فهو يمضي معظم ايام العطلة وفترات الراحة بعد الظهر في ملعب ناديه من اجل تمرين اللاعبين الناشئين الراغبين بتسلق سلم الشهرة بسرعة ومضاعفة ساعات تمارينهم اليومية . وقد استفاد ايان كثيرا من جراء عمله تحت اشراف ثلاثة مدربين متفوقين هم الان براون وجيمي ايمسون وجاك شارلتون ، وكلهم عملوا كمدربين مساعدين للمنتخب الانكليزي في فترات مختلفة .

مؤتمر الاقتصاديين

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

بكور نقيب المهندسين الزراعيين في القطر العربي السوري الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب .

اما الموضوع الثالث فقد تناول تمويل التنمية الزراعية العربية للاستاذ فاروق التملم رئيس قسم التسليف في المصرف الزراعي التعاوني في القطر .

وقدم الموضوع الرابع والاخير الدكتور باسل البستاني من العراق والخبير في البنك الدولي للانشاء والتعمير وتناول فيه الاتفاقيات الدولية والسلع الزراعية .

وقد تركز النقاش حول قضية الامن الغذائي ونقص الغذاء في الوطن العربي وضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بدرء خطر هذه الظاهرة كما جرى التاكيد على ضرورة معالجة هذه المشكلة بالتوسع في التنمية الزراعية والتغلب على العقبات التي تحول دون هذا التوسع وكذلك الاهتمام بكل من التوسع الراسي والتوسع الافقي معا وتقديم التوسع الاول على الاخر نظرا لسرعة مردوده وقدمت اقتراحات في مجال الثروة السمكية تتعلق بضرورة الاستفادة من هذه الثروة في الوطن العربي على نطاق واسع وعدم التهاون بها وتركها تنهب الى دول العالم الخارجي كما هو حاليا .

وقد انتهت الجلسة في الساعة الثامنة مساء على ان تعقد الجلسة الختامية في العاشرة من صباح اليوم لبحث ومناقشة واقرار التوصيات والقرارات التي تعدها لجنة الصياغة .

اضـــواء

مواجهة الاعتداءات الروديسية فرحبت بالاتفاق وبالتالي بالقاء السلاح وتطبيع العلاقات بين شعب زيمبابوي وهذه الدول من جهة والعنصريين البيض في روديسيا من جهة اخرى هل حل مقاتلو الجبهة الوطنية حياة الادغال وحمل السلاح ؟ ..

أم ان الامر كله لايعدو ان يكون لعبة امبريالية — امريكية — بريطانية نسجت بريطانيا اولى خيوطها في لانكستر هاوس واكملت بقية اللعبة في واشنطن .

ان موضوع روديسيا كان اهم المواضيع خلال المحادثات التي دارت بين كارتر ومارغريت تاتشر في واشنطن وهذا حال الاستعمار لايتغير ولو غير وبدل في اسلوبه .

رفض فلسطيني قاطع

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الصهيوني ما يغري الفلسطينيين ، وعليهم أن يتجهوا الى منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد الذي يتحدث باسم الفلسطينيين ، واشار مراسلو الراديو الصهيوني الى ان ردود الفعل هذه تعكس وجهات نظر معظم شخصيات الضفة والقطاع التي تم سؤالها بهذا الصدد ..

من جهة ثانية اعتقلت قوات الامن الصهيونية مساء اول امس عددا من سكان بلدة حلحول بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة . وذكر راديو العدو ان هذه الاعتقالات جاءت في اعقاب رجم باص صهيوني بالحجارة كان في طريقه من القدس المحتلة الى كريات اربع ، كما تم استجواب رئيس بلدية حلحول بشأن هذا الحادث ..

امانة اتحاد الاطباء

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

ممثلون عن الجمهورية العربية السورية العراق ، تونس ، السودان بالاضافة الى الاردن .

من جهة ثانية عاد الى دمشق الدكتور زين العابدين خير النقيب الاطباء في القطر العربي السوري بعد زيارة قصيرة لعمان اجرى خلالها مباحثات مع الدكتور جميل مرقة نقيب الاطباء الاردنيين والدكتور حسن خريس الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب استهدفت تنسيق وتعزيز التعاون بين نقابتي الاطباء في القطرين الشقيقين ومواضيع المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر الذي سيعقد في عمان .

وضع الصيغ

الكامل فيما بينهما في كافة المواقف واللقاءات العربية والدولية على جميع المستويات .

وكان السيد ابو غلام دلوس قد صرح قبيل مغادرته ليبيا اول امس عائدا الى الجزائر انه تم وضع صيغة عملية في اطار العمل الوحدوي المشترك تمهيدا لاقامة الوحدة بين القطرين .

مبعوث كارتر يعترف

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

في هذا الصدد .

هذا وكان لينوفيتز قد انهى اول جولة له في مصر وفلسطين المحتلة التي اجتمع خلالها مع السادات وبيغن .

المؤتمر الوطني للطاقة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ووضع الدراسة الجديدة للمخزون التوفر لجميع المواد التي تدخل في صناعة النفط والعمل على تخفيض الانتاج ضمن عملية تهدف الى اجراء توازن طاقي في سورية لاطول مرحلة ممكنة

كما تضمنت التوصيات المخطط الواجب اتباعها بوضع تسعير المشتقات النفطية والكهربائية الحالية ووضع برنامج وطني للطاقة المتجددة ضمن اطار البرنامج المتكامل للطاقة في القطر.

ودعا المؤتمر في توصياته الى ربط سياسة الطاقة باستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق احداث مؤسسة عامة للدراسات الاستشارية تهتم حصرا بمشاريع الطاقة بمختلف اختصاصاتها وفي نهاية المؤتمر رفع المشتركون برقية شكر لراعي المؤتمر السيد الرئيس حافظ الاسد لرعايته ودعمه للمؤتمر في سبيل انجاحه ووضع توصياته التي تهدف الى الحفاظ على الطاقة وتطويرها .

تشكيل حكومة اردنية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

— الدكتور زهير ملحس وزيرا للصحة

— الدكتور جمال الشاعر وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة .

— الدكتور موفق الفواز وزيرا للسياحة والاثار .

— السيد طاهر حكمت وزيرا للثقافة والشباب .

— السيدة انعام المفتي وزيرة للتنمية الاجتماعية .

— الدكتور جواد العناني وزيرا للتموين .

— المهندس علي النسور وزيرا للصناعة والتجارة

وكان السيد مضر بدران رئيس الوزارة المستقيلة قد شكل حكومته في السابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٧٦ من ثمانية عشر وزيرا مع احتفاظه بحقيبتي الخارجية والدفاع.

وفي عام ١٩٧٨ اجرى على حكومته تعديلا طفيفا شمل ثلاث وزارات .

وتضم الوزارة الجديدة ٢١ وزيرا بينهم ١٥ وزيرا جديدا بالاضافة الى احتفاظ السيد عبد الحميد شرف رئيس الحكومة بحقيبتي الخارجية والدفاع .

ولاول مرة تدخل المراة الاردنية الوزارة حيث تسلمت السيدة انعام المفتي وزارة التنمية الاجتماعية التي احدثت لاول مرة في الاردن .

توتر في بناما

— تتمة ما نشر على ص ١ —

ان السرطان الليمفاوي الذي يعاني منه الشاه قد ازداد سوءا .

ويضيف راديو صوت امريكا نقلا عن الاطباء في مستشفى نيويورك حيث كان يجري علاج الشاه من السرطان في الشهر الماضي قولهم ان تضخم الطحال هو احد دلائل نشاط السرطان الليمفاوي .

وكان الاطباء قد فحصوا الشاه في الاسبوع الماضي في تكساس قبيل مغادرته الى بنما وقد نصحوه ببدء علاج كيميائي ويبدو ان هذا العلاج مستمر في بنما .

لبنان : عرض للاوضاع

تتمة ما نشر — ص — ١ —

اجرى وزير الخارجية اللبناني امس اتصالا مع مندوب لبنان لدى الامم المتحدة غسان تويني واطلع فيه على المشاورات التي جرت في الامم المتحدة حول الوضع في الجنوب والتمديد للقوات الدولية العاملة فيه . اما السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب فقد بحث مع كل من سفيري الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة في لبنان الاوضاع العامة في لبنان واعمال لجنة المتابعة العربية .

افتتاح مؤتمر اتحاد

تتمة ما نشر — ص — ١ —

السورية كلمتين في افتتاح المؤتمر اشادا خلالهما بالمواقف النضالية للاتحاد الوطني لطلبة سورية . كما اكدا استمرار دعم الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الحركة الطلابية .

كما القيت في المؤتمر كلمة الشبيبة الرومانية اشاد المتحدث فيها بالتعاون الوثيق بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية واتحاد الشبيبة الرومانية لما فيه مصلحة البلدين الصديقين .

نظام السادات يدفع

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الاقتصادي نجلبت لهم ضنك العيش وعدم الاستقرار .

ومما يجدر ذكره ان النظام الساداتي يتخوف حاليا من انتفاضة شعبية واسعة على غرار انتفاضة كانون الثاني عام ١٩٧٧ وبخاصة عقب الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذها هذا النظام والتي رفع بموجبها اسعار المواد والسلع الاساسية .

الخميني : التهديدات

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

السياسة التي تنتهجها بريطانيا ازاء ايران وجاء في التعليق الذي اذيع بعد ظهر امس أن موجة النضال المعادية للامبريالية تتزايد في ايران يوما بعد يوم وان الشعب الايراني لايتوقف عند محاربة الامبريالية الامريكية بل سيحارب ايضا الامبريالية البريطانية واية قوة اخرى تستغل ايران . جاء هذا التعليق من راديو طهران ردا على التقارير التي تفيد بان المخابرات البريطانية تبادلت معلومات سرية مع استخبارات الشاه المخلوع — السافاك —

وفي واشنطن اعلن مسؤولون أمريكيون أمس ان الولايات المتحدة ستجري مشاورات في مجلس الامن الدولي حول امكانية فرض حصار اقتصادي ضد ايران .

وكانت مصادر امريكية حكومية قد اكدت أمس ان الولايات المتحدة قد تفرض حصارا بحريا ضد ايران في حال تقديم الرهائن للمحاكمة .

وفي طرابلس استقبل الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي السيد علي رضا نوباري محافظ المصرف المركزي الايراني الذي يزور ليبيا حاليا واعرب نوباري عن تقدير بلاده للتاييد الكامل والمساندة الاخوية من قبل الثورة الليبية . واكد الرائد جلود في هذا اللقاء ان ليبيا تعتبر اي عدوان على الشعب الايراني وثورته سياسيا او اقتصاديا او عسكريا هو عدوان على الشعب الليبي وثورته وان الشعب الليبي سيقابل هذا العدوان ليس بالبيانات والكلمات ولكن بالعمل الاسلامي المسؤول . اما فيما يخص تجميد الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة والدول الغربية اكد نوباري ان ايران مصممة على اقامة الدعاوي القضائية ضد المصارف الاوروبية وفروع المصارف الامريكية في اوربا وهي مصارف خاضعة لقوانين البلدان العاملة بها . لمنع تجميد الارصدة الايرانية .

وقد استردت الحكومة الايرانية مبلغ — ١٨ — مليون دولار مودعة لدى بنك ليونيه الفرنسي باسم بنك ايران المركزي

وذكرت — رويتر — أن المبلغ تم استرداده دون اقامة دعوى قضائية ورغم عدم انقضاء مدة ايداع المبلغ .

كما جدد طلبة ايران امس مطالبتهم المحددة بعودة الشاه المخلوع لمحاكمته قبل أن يتم الافراج عن المحتجزين الامريكيين في مبنى السفارة الامريكية في طهران منذ الرابع من شهر تشرين الثاني الماضي .

وقد جاء ذلك في بيان اصدره الطلبة هنا ونقلته — اآب — تعقيبا على انباء تقول ان واشنطن ستجري تحقيقا بالجرائم المنسوبة للشاه .

وقال البيان ان هذا التحقيق غير كاف لان الجرائم التي اقترفها الشاه المخلوع ضد ابناء الشعب الايراني تمت في ايران ويجب ان يحاكم هنا .

واضاف ان الجهة الوحيدة المخولة في هذا الصدد هو الامام اية الله الخميني والشعب الايراني .

مرحلة جديدة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

في القاهرة . وراس الجانب الاسرائيلي فيها يوسف بورغ وزير داخلية العدو بينما راس الجانب المصري مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري اما الوفد الامريكي فقد راسه السفير جيمس ليونارد ..

واعلن خليل قبل الاجتماع ان الاطراف الثلاثة في هذه المفاوضات مصممة على التوصل الى نتائج ايجابية وناجحة .. وقال ان الجولة السابعة من مفاوضات الحكم الذاتي ستواصل بحثنا ماتحقق في مباحثات مجموعات العمل .

هذا وكان الوفد الصهيوني قد عاد مساء امس الى فلسطين المحتلة بعد اختتام الجولة السابعة من مفاوضات الحكم الاداري الذاتي .

وترافقت مفاوضات الامس المؤامرة الحكم الذاتي بتظاهرة صهيونية مسلحة في قناة السويس قامت بها سفينة الصواريخ الاسرائيلية ترشيش التي عبرت القناة امس بعد اختتام زيارتها لبورسعيد متوجهة الى شرم الشيخ .

وصرح الميجور جنرال زئيف الموغ قائد سلاح البحرية الاسرائيلية الذي كان على ظهر السفينة بان لمرور سفينة الصواريخ الاسرائيلية في قناة السويس حافزا كبيرا في هذه المرحلة من مراحل ماالسماه علاقات السلاح بين اسرائيل وانور السادات حاكم مصر واكد ان سفينة الصواريخ هي رمز القوة لسلاح البحرية الاسرائيلي ولذلك فان مرورها بالقناة باذن من السلطات المصرية يعتبر ذا مغزى كبير .

واضاف قائلا ان الاهمية السياسية للزيارة التي قامت بها ترشيش لبور سعيد تكمن في ان كل سفينة عسكرية تمر في مياه دولة صديقة وتزور موانئها ترمز بذلك الى العلاقات المتينة بين الدولتين .

واشار قائد سلاح البحرية الى ان الجانب المصري اكرمنا بدعوة ضباطنا وملاحينا لحضور حفلة استقبال على الساحل .

في واشنطن بحث الرئيس الامريكي جيمي كارتر مع سايروس فانس وزير الخارجية موضوع المساعدات الخارجية الامريكية لاسرائيل للعام المالي القادم .

ويقول مراسل الراديو في واشنطن أن اسرائيل قد طلبت من الولايات المتحدة مساعدات قيمتها ثلاثة مليارات واربعمائة وخمسون مليون دولار للعام المالي القادم .

وذكر في واشنطن أن اسرائيل لن تمنح أكثر من مليارين ومائتي مليون دولار وان الادارة الامريكية ستعتبر قيمة المساعدات لاسرائيل للعام المالي الحالي بمبلغ مليار وثمانمائة مليون دولار أساسا لتحديد قيمة المساعدات لاسرائيل للعام القادم .

ومن المقرر ان يتوجه عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني الى واشنطن في الاسبوع القادم للمشاركة في المحادثات حول تقديم المساعدات لاسرائيل .

خدمات ومواعيد — رياضة — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعـــة

٩،٣٠ — صباحا — الحلو والمر
١٠،١٥ — تسجيلاتنا القديمة
١٢،٤٥ — افلام واعدة
١،٣٠ — موضوع واغنيات
٥،٣٠ — رحلة على الورق
٨،٣٠ — مايطلبه العرب
١٠،٤٥ — كاتب وموقف
١٢،٠٠ — مسرح المنوعات
١،٣٠ — سورية اليوم

تلفزيـــون

٥،٤٥ — افلام كارتون
٦،٠٥ — حكايا جدي
٦،٣٠ — ركن الشباب
٧،٠٠ — جريدة التلفزيون
٧،٢٠ — مايطلبه الجمهور
٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية
٨،٥٠ — من الالف الى الياء
٩،٢٥ — سهرة الاسبوع
١١،٤٥ — غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧،٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابو السعود : مهاجرين شطا ٣٢١٢٩٨ — مفتاح : براماكة قرب الشرطة العسكرية — الجامعة : شارع بور سعيد ١١٣٩١٧ — المودة : مائذنة الشحم ١١٣٩٧٤ — الحياة : تجارة كورنيش ٤٥٠٩٥٨ — الميدان : ميدان زقاق العسكري ٨٨٢٦٢٤ — الجمال : المزة شارع الجبل ٦٦٣٠٤٨ — اليرموك المخيم شارع فلسطين الساحة — القهوجي : جوبر شارع الاصمعي

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ .

الكلمة الضائعة

ف	ل	ا	م	ع	ت	س	ا	ل	ه
م	ت	ع	ه	و	ب	ا	ت	و	ا
ا	ا	ي	ة	ح	ن	ه	م	م	ي
ل	ج	ي	ا	ا	ز	م	ة	ي	س
ب	ا	ز	ا	ت	و	ب	ن	د	ي
ه	ر	ى	ع	د	ا	ل	ا	ي	د
ج	ب	ز	ي	و	ت	ل	و	ا	و
ة	ا	ب	ر	ا	ج	ت	د	ل	ر
ل	ا	ي	د	ي	م	و	ل	ع	ا
ا	س	ل	ا	م	ص	ب	ا	ح	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

اسلام — ابراج — استعمال — كوميديا — ازمة — روديسيا — البهجة — معدلات — عقوبات — تجارب — كولا — نبوت — مقنعة — ادعى — أيام — فتيات — مصباح — زيوت — كوميديا .

الحل السابق :

الكلمة : من اربعة احرف .. ضعف



هكذا من الاصل



انطلق ثلاثة زهاد عجائز
في بحر مقفر شديد البرد
كان الاول يتمتم صلاة

والثاني يعتش عن برغوث
على صخرة في مهب الريح

فيما الثالث يغني مزهوا ببلوغ
سنه المئة
يغني ولا يضحكه احد كعصفور
مع ان بوابة الموت قريبة
وقريب ماينتظر خلفها —
● بيتس

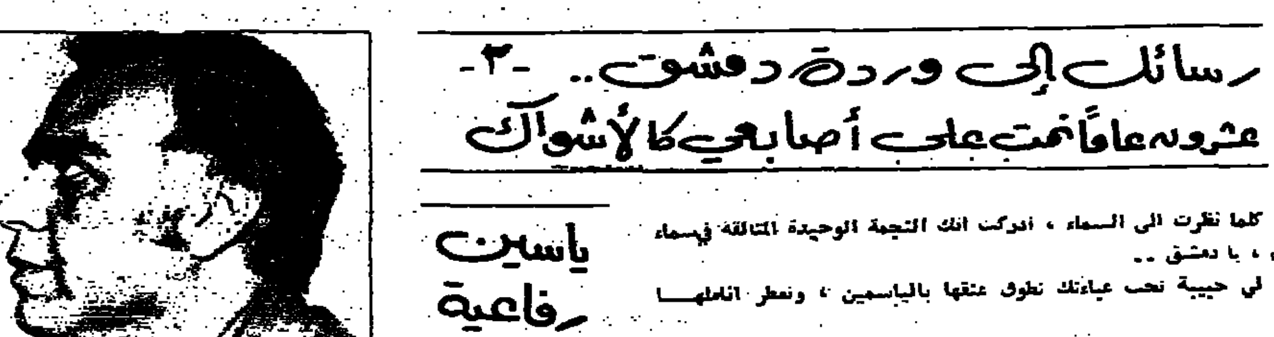
خضوع — احتجاج — المرحلة الأخيرة

الوطن العربي

افريقيا

من منشورات اتحاد الكتاب العرب لعام ١٩٧٩

— الاقنعة مسرحية علي عقلة عرسان
— ادم والجزار قصص عدنان الداعوق
— وحوش الغابة قصص دريد يحيى الخواجه
— حصار الالسن قصص عبد النبي حجازي
— الفلسفة تبحث دراسة ابراهيم الفاضل



رسائل إلى وردة دمشق .. -٣-
عشرون عاماً نمت على أصابعي كالأشواك

ياسين رفاعية

كلما نظرت الى السماء ، ادركت انك النجمة الوحيدة المتالقة في سماء المدن ، يا دمشق ..

لي حبيبة تحت عباءتك تطوق عنقها بالياسمين ، وتعطر انامله‍ا بالنرجس الاخضر . تلوح لي صباح مساء في الخيالات وبين الدروب المعتمة تظل وردة مشتعلة بالاهازيج .

لا استطيع ان اصف اشتياقي لا استطيع . خطاك في القلب والاسرار.

اسافر اليك كالنهر الى البحر دون صياح . اسمك على شفتي ، برعم زهرة يستيقظ في لحظتها . ولا اناجيك من بعيد الا عن غربتي ووحدتي ووحشتي .. وفي الغربة تنمو الاشواك .

اين وجهك الان ؟

عشرون عاما نمت على أصابعي كالاشواك ولم ارك فاين وجهك الان ؟
هل تتجولين في طرقات الصالحية ، وبين ازقة سوق الحميدية ؟

هل تصعدين جبل قاسيون وتصلين لدمشق الجميلة بك ، الحنون حنانك ؟ هل تقفين امام صالات السينما تتاملين صور الافلام ولا تابهين لغزل الشبان من حولك ؟ هل تتنزهين في حدائق السبكي والمزرعة والروضة وتداعبين الاوز الابيض في البحيرات ؟ هل تمشورين حتى الربوة سيرا على الاقدام بين شجر الصفصاف ، وتجلسين على كتف النهر الشحيح وتسالين في سرك عن شلالات الايام القديمة ؟.. هل .. هل ..

ام انك كبرت مثلي ، شاب شعرك مثلي ، ولم تعودي تقاعدين جوار مدفأة الحطب في بيتك الدمشقي في حي القيميرية قرب المسجد الكبير ؟

يا وردة دمشق ، يا دمشق ، يا وردة المدن كل ربيع ، يا مدينة الورد كل زمان .. اناديك من فوق الخراب ، ومن فوق جثث القتلى ،

اناديك من النار والجحيم ، ومن الخوف الذي يولد خوفا ، ومن سقوط لا قرار فيه .. اين انت ؟

يا يدك البيضاء تزحف الى عنقي ايام الصبا ، ما زال طعم انامله‍ا على جلدي . اكاد ، امد يدي اللحظة ، امسك بها .

احدثك عن الوجع ولا من كلمة عزاء ، احدثك عن الاحزان تملأ الافق ولا تهطل ، تبقى حسرة في القلب وحشرجة في الحنجرة ، فيختنق فيها الصوت وتنتثر الكلمات .

احدثك عن الصخرة تدهس الاحاسيس كما يدهس القطار ريشة طائر .

احدثك عن الشوارع المزدحمة بالمخلوقات ولا انسان يرفع يده بتحية ولا سؤال عن الهموم .

احدثك عن شريعة الغاب : خارج من بيته مفقود وعائد الى بيته مولود .

احدثك عن الرصاصة الغادرة ، يطلقها قناص نحو القلب ولا يخطىء .

احدثك عن الليل ، لم يعد الليل شعرا ، صار خوفا ومقابر واشباحا ولصوصا وسكارى .

احدثك عن بيروت ، تكاد تصرخ يا دمشق .. بل هي صرخت يا دمشق ، وما كان لغير دمشق ان تلبي النداء كما لبى المعتصم صرخة: « وامعتصماه » .

من بين هذه الاحزان كلها اشتاق اليك نجاة وكوكبا وطائرا في فمه سنبلة قمح للاطفال الجياع ، والهاربين من قصف المدافع في الجنوب اللبناني وغير الجنوب .

من بين هذه الخرائب كلها ارى شباك بيتك الوردي ويدك تلوح من آخر الزقاق ، فاكاد اركض شابا سريع الخطى ، لولا ان يفاجئني السعال وتسقط عصاي من تحت يدي ، والمح المسافات التي تفرق بيننا ، والجبال والسهول التي تنتصب بين وجهينا ..

ما اصعب العمر عندما يهرم الانسان ويشيخ فلا يجد حوله احدا ، لا عزاء ولا كلمة حب !

الان ، انا ، في منعطف همومي ، بعيد ، بعيد ، لهاثي دخان ودقات قلبي اجراس حزن ، اكاد المس يدك في الشمس فتخور قواي .. واكاد امده عليك بكل حنيني فيخونني صوتي .

فيا وردة دمشق ، اين يدك الحنون تنقذني من كل هذا العياء ؟



خطة نشر واسعة للكتاب العربي

●● خاص بالثورة :

سينتهي العام الحالي بعد اسبوعين على الكثير وسيقلب الجميع صفحة جديدة .. كلهم يريد لها أن تكون مشرقة ورائعة . كل واحد منا ينتظر ما سيقدمه الاخرون تجاههم وما سيقدمونه تجاه انفسهم . ونحن قبل ان نقلب الصفحة القادمة نقف على اهم قضايا النشر والتوزيع. هناك الكثير من التوصيات التى لا بد منها .

● اتخاذ الاجراءات الخاصة لتيسير وتداول الكتاب العربي وازالة القيود والضرائب المفروضة عليه وتخفيض اجور نقل المطبوعات بين الدول العربية الى ادنى حد .

● تشجيع حركة التاليف والنشر في الوطن العربي ودعمها واقامة جسور وثيقة بين دور النشر في البلاد العربية . والاخذ بسياسة النشر المشترك في مجالات التراث والموسوعات وكتب الاطفال بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية .

● التعريف بالكتاب العربي في الاقطار العربية مع الاهتمام بالكتب الثقافية والعمل على توفيرها في المكتبات العامة والجامعية والمدرسية .

● التوسيع في اقامة معارض الكتاب العربي لكل قطر عربي وتبادل هذه المعارض .

● اصدار فهارس سنوية للمؤلفات وتبادلها بين البلاد العربية وموافاة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بها لاصدارها سنويا في فهرس شامل .

● وضع اتفاقية عربية لحماية حق المؤلف .

بعد هذه المقررات . ومع بدء السنة الجديدة . هل ستبدأ فعلا الخطوات الجادة لتنفيذ هذه الطموحات الكبيرة والرائدة ؟؟

سؤال كبير . وملح . وضروري . وينتظر الاجوبة العملية قبل كل شيء .

معرض اثري

تشارك مديرية اثار ومتاحف المنطقة الشمالية في المعرض الاثري الذي سيقام بدمشق في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ، بصور فوتوغرافية تبين عمليات ترميم المباني الاثرية في مدينة حلب وفي المحافظة ، ومن ناحية ثانية فقد بدأت المديرية بوضع خطة عملها للعام القادم والتي تشمل ترميم عدد من المواقع والمباني الاثرية في المدينة .

الاعمال الشعرية الكاملة لناظم حكمت

صدرت مؤخرا ضمن منشورات دار الفارابي ، الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر ناظم حكمت ترجمها الى العربية فاضل لقمان ، تضم كلمة ناظم حكمت ، مقدمة تتحدث عن فن ناظم حكمت ، ثم فصل في — كيف يجب أن تكون الترجمة —

طباعة ثانية لقصص الاديبة كوليت خوري

تعيد الاديبة كوليت خوري طباعة اعمالها القصصية ، فقد دفعت الى المطبعة وفي الوقت نفسه عملين ادبيين هامين من نتاجها الفني الابداعي الاول قصة — أيام معه — والثاني — أيام مع الايام — .

ومما يذكر ان للاديبة كوليت خوري أكثر من عشرة اعمال مابين قصة ورواية ، اضافة الى العديد من المقالات النقدية والخواطر الادبية .

علاج ضد البرد

اكتشف علماء الطب « البيلوروسيين » علاجا خاصا يستعاض به عن التقوية الجديدة الطويلة الامد في حالة الاصابة بالبرد ، وقد اصبح ذلك ممكنا بفضل اكتشاف نظام بيولوجي يساعد الانسان على مكافحة البرد . ان الدور الرئيسي لمقاومة الحرارات المنخفضة ، تلعبه هرمون « ادرينالين » وبواسطة تسريع تشكيله في الجسم يمكن الاسراع في تأقلم الجسم مع الظروف الصعبة للشتاء القاسي والطويل في المناطق الباردة جدا .

امسية شعرية « بالرقة »

يقيم المركز الثقافي العربي بالرقة امسية ادبية في قاعة المحاضرات يوم السبت القادم ٢٢—١٢—١٩٧٩ يحييها الشاعر أحمد علي حيدر حيث يقرأ بعضا من قصائده .

ايام السينما السوفييتية

تبدأ يوم الاحد القادم ايام السينما السوفييتية التي تقام بمناسبة الذكرى الستين لتاميم صناعة السينما في الاتحاد السوفييتي التفاصيل غدا ..

عالمة فرنسية تدرس اثار بصرى

تم العثور على مجموعة من الكتابات العربية الاسلامية التي عثر عليها اثناء عمليات التنقيب في مدينة بصرى الاثرية ، وتقوم العالمة الفرنسية سونيج اوري مدرسة تاريخ اللغة العربية في جامعة اكس الفرنسية بدراسة هذه الكتابات .

أصغر طفلة في العالم

اصغر طفلة في العالم تدعى ، ستاماتولا ، تبلغ من العمر تسع سنوات ولا يتجاوز طولها ٣٥ سنتيمترا . تعيش هذه الطفلة في ملجأ للمعوقين حياة طبيعية تماما ، وهي ترتدي ثياب العرائس ، كما تتحدث بطريقة سليمة وتتابع دراستها بلا اية مشكلة .

ومما يجدر ذكره فعلا ان حجم قلب ورئتي ومعدة هذه الفتاة صغير للغاية مما يشكل بعض الخطر على حياتها.

هذا وقد بلغ طولها عند الولادة ٣٢ سم وكانت تزن ..٥ غرام ويزيد طولها سنتيمترا واحدا كل ثلاث سنوات .

القومي والتجريبي وعروض جديدة

بدأ المسرح القومي تدريباته على مسرحية — الكوميديا السوداء تأليف بيتر شافر ، اخراج محمود خضور لتقديمها على مسرح الحمراء بعد انتهاء عرضه الاول الرجل الذي رأى الموت — .

ويجري المسرح التجريبي تدريباته على مسرحية ، ثلاثية تأليف — ارزالدودراكون — واخراج فواز الساجر وذلك لتقديمها على مسرح القباني خلال الشهر القادم .

اول مستشفى في العالم يستعمل الطاقة الشمسية

دشن الخبراء الفرنسيون في مالي بافريقيا اول مستشفى في العالم يستعمل الطاقة الشمسية .

تغذي هذا المستشفى مولدتان شمسيتان شبيهتان بالمولدات التي تغذي الاقمار الصناعية . والمبدأ هو ان الحرارة الشمسية تحول الى طاقة كهربائية في داخل بطاريات خاصة .

المولدة الاولى في هذا المستشفى تنتج ..٨٩ واط اي الطاقة الكافية لتحريك الالات الطبية والانارة والتهوية .

اما المولدة الثانية فانها تستطيع تحريك مضخة تنتج كل يوم ٢٦ الف لتر من الماء .

يقع هذا المستشفى — الشمسي — على مسافة ٤٥٠ كيلو متر من باماكو ، في مدينة — سان — التي يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نفس .





بعيدأ .. بعيدا تنتهي الموجة المتعبة عند شواطىء الذكريات .. ليس للموج ذاكرة من زبد . وليس للبحر سوى شطوطه المتعبة واشرعته التي تعشق السفر واللاجين .

بعيدا هنا افتش عنك ايتها الموجة المتعبة فاجدك داخلي ايها الوطن المستلقي كالطفولة الرائعة التي لا تشيخ .

صورة اليوم

دفين يا ابو صالح .. دفين !

اولا ، ارجو ان لا يعتبر هذا مكتوبا بمناسبة الالسنة ، بين الزميلين : صدر الدين الماغوط ورياض نعسان اغا .

ثانيا ، اظن ان حالنا مع القارىء الغالي ، صارت مثل بيت المتنبي : « الا ليت شعري ، هل اقول قصيدة / فلا اشكي فيها ولا اعتب » لذلك لابد من التغيير بالتنويع .

وثالثا ، فقد كنت إسمع بالموسيقى الداخلية ، في القصيدة الحديثة ، ولم اكن اصدق ان هذا الكلام معتمد ، حتى قرأت ذلك مكتوبا .

ويومها فكرت ان اكتب الى النادي الموسيقي ، ارجوه الافادة ، فيما اذا كان في الموسيقى ، موسيقى داخلية ، وموسيقى خارجية . ولكني خفت ان يوصف سؤالي بالغباء ، فاكتفيت ان تخيلت ، ان يمكن ان يكون النغم داخل صندوق الربابة ، مثلا ، او في بطن العود ، او داخل قصبة المزمار ، ثم تخرج هذه الموسيقى بتحريك قضيب الربابة فوق صندوقها ، وبضرب اوتار العود بالريشة .. وهكذا يمكن ان تكون الموسيقى داخل الكلمة .

وقفت عند هذا التخيل التمثيلي طويلا ، ثم تذكرت واقعة اخرى ، لا اجد حرجا ان اعرضها على القارىء ، لعله يدلني على شيء اخر ، ان لم تكن هذه الواقعة صحيحة :

في الضيعه ، عندما كانوا يعملون عيدا او نذرا ويذبحون الكباش او العجول او الفحول ، كانوا يسلقون اللحم ، ويطبخون بالمرق برغلا .

كانوا يسكبون البرغل في الطشوت النحاسية ، ولما يبدأ المدعوون بالاكل ، يطاف عليهم باللحم المسلوق على طبق قش او في قفة ، ويرمى على كل طشت بحسب الاشخاص الجالسين عليه عددا او اهمية .

ولكن اذا كانت الذبيحة صغيرة او معزيلة ، والمدعوون كثرا ، فقد كانوا يفتون اللحم المسلوق في البرغل ، ثم يسكب في الطشوت ، ولكل امرىء حقه.. كانوا يسمون هذا « الدفين » — يعني اللحم مدفون في البرغل !

وكان رجل يكنى « ابو صالح » مدعوا الى نذر . وقالوا عنه انه كان يحب بطنه ، فقرفص حول طشت البرغل ، ياكل لقمة ، ويرفع رأسه الى اصحاب العمل ، ان ياتوا باللحم ، ولما ابطأ سأل : —

— لك ، وين اللحم ، راح نشبع برغل ؟

فاجيب : « دفين ، يا ابو صالح ، دفين ! »

فهل كذلك ، هي الموسيقى الداخلية في القصيدة الحديثة ؟

— يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911